[redacted]

English Satire Pages Inside!!

السعر (٣) برايز وتلتين

٢٤ صفحة على قطعة

Slave Of His God الأحد ١٢-١٨ كانون ٢ / ١٩٩٧

العدد (٢٣) السنة الأولى



هتافنا: تكبير..
هتافهم: Take Beer

■ غاري غريبو [GARRY GREPPO] السكرتير التجاري في السفارة الامريكية بعمان شوهد يتخمع بين المعتصمين ضد «معرض الصناعات الاسرائيلية» حيث طارت حمامة السلام من مرج الحمام.

عبدربه تعتقد ان سعادة السكرتير فهم الهتافات غلط، فقد هتف المتظاهرون: تكبير، ليرد عليه الجميع من مسلمين ومسيحيين: « الله اكبر».

اما «ابو الفراغر» فقد فهم اننا نقول تيك بير TAKE BEER اي «خذ بيرة» بالاعجمي الفصحى، فهرع ليحصل على بيرته المفضلة. لكنه اكتشف ان «تيك بيرهم» غير تكبيرنا، وان حنـ السرايا لا يشبه هتافات القرايا.

ثم اعتقد «ابو الفراغر» ان قوات الامن ترشنا بالبيرة فاكتشف انها مياه ملونة خالية من الكحـ ومحللة حكوميا.

وهكذا انبلّ سعادة السكرتير وروّح « ريقه ناشف». ■ ■


التفاصيل ص «8»

رمضان عبد الكريم

■ رمضان كريم، فاعطوا ابناء عمومتكم الارض والعرض والزرع والضرع، فارض الله واسعة، والله لا يحب المقترين.

رمضان كريم، فاركعوا ودعوهم يهرسونكم لتموتون صياما طاهرين، فيجزيكم الله اجرا لا تتخيلونه.

رمضان كريم فحققوا لأبناء عمومتكم احلام توراتهم المقدسة، وسلموهم ما وعدهم الله به والله يفصل بينكم يوم القيامة و«يهوه» يحمي الخالقين.

رمضان كريم، فتوضأوا صعيدا طاهرا وكونوا من الشاكرين.

رمضان كريم، فدعوهم يدخلون الحرم الذي [illegible] الله عليهم، ودعوهم يرشونكم بالنار [illegible] حكمة تخفى على العالمين.

رمضان كريم، يغفر لكم «يهوه» ما تقدم من [illegible] وستكون اللات والعزى وهبل [illegible]

رمضان كريم، [illegible] عليكم - وليس عليهم [illegible] الى دهر الداهرين.

رمضان كريم [illegible] الله الهنا المتآمرين [illegible] الى اسفل سافلين. ■ ■



Slave Of HiS God

العدد (٢٢) السنة الأولى

عبد ربه

Sunday 5-1-1997

الأحد ٥-١-١٩٩٧

درجت العادة عند البدو بتسمية ابنائهم «صفوق، جزّاع، مهاوش ثلجي»...

على اعتبار أن طفاشة الاسم تبعث الرعب في قلوب الاعداء، ولاعتبارات اخرى ايضاً فان الاسم الصعب يعكس اداء وشخصيّة صاحبه...

سعد هذا الذي ترونه امامكم في الصورة كانوا يسمونه في الصغر «صفوق» فقد كان طفلاً شرساً متمرداً يبطح كل اطفال الحي... وكان مغرماً بالنوق والجمال وامضى فترة من حياته يصحو على صوتها ويشرب من حليبها ويمضي وقتاً طويلاً في مطاردتها «ملاحظة صفوق لم يكن لاحوق».

مصادر مؤكدة قالت ان صفوق كان يحب الصحراء كثيراً لدرجة انه كان يسابق الخيل والهجن وقد وصلت سرعته الى «٩٠ كم/ في الساعة»...

صفوق حطّم المعادلة التي تقول ان البدوان هم مجتمع آخر منفصل... فقد خرج الى السياسية واثبت انه بدوي «برفع الراس» فبرغم صغر سنه الا انه فهم اصول اللعبة السياسية جيداً.

لم يلبس «جاكيت المعارضة»... ولم يقبل الا ان يدمغ نفسه بدمغة حكومية اصلية... وتمر الايام... وها هو صفوق جاثم خلف مكتبه في مجلس النوّاب

يهبد من المارلبورو ما يهبد ويصلح بين النواب ويمرر سياسات وسواليف الحكومة كيفما تريد هي فرغم انه نائب انتخبه الشعب الا انه ما زال يعتقد ان الحكومة هي التي مدت له بساط الوصول الى رئاسة المجلس.. لا نريد ان نكون غير حياديين مع الرجل فالحكومة هي التي مدّت له بساط الوصول الى رئاسة المجلس حقيقة.

يشاع عن «صفوق» بانه في صغره كان يحب «المجدّرة» وكان فتىً بدوياً متمرداً اضناه الهوى وكان يعشق الخيل وكان يحب الشعر كثيراً ويحب حداء الرعيان في المساء.

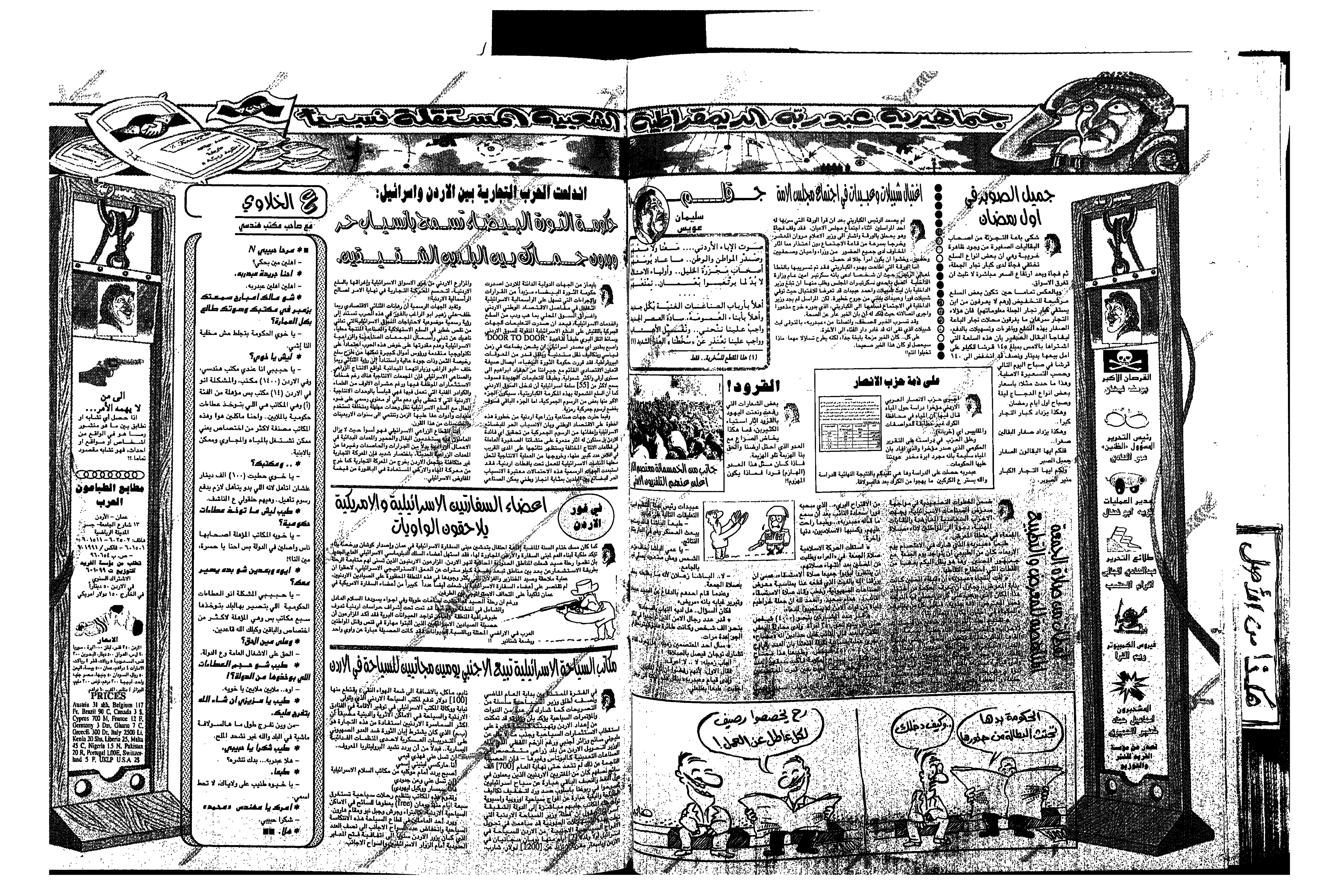
يا عيال مشرقين الضحى يا زين
واحد يقط الغنم والثاني يقط البعارين
ويحب «الجبجب والرشوف والسمن البلدي»...

صفوق كان اصلياً في كل شيء... روي عنه انه في احدى المرات قد تصدّى لجمل هائج وارداه (من اردى الاخر لا اعرف) وروي عنه انه ايضاً انه كان يحمل في صغره دبوساً مصنوعاً من الخيزران فالفتى كان شيخاً منذ صغره...

في الفترة الاخيرة بدأت الامور تضطرب مع صفوق فلقد فقد هدوء اعصابه قليلاً وبدت الزرقة تأخذ شكلاً من [illegible] [illegible] نعم هذا هو صفوق صاحب الشعر السائل والابتسامة [illegible] صاحب القلب الرحيم والسواليف الطيبة

صفوق الصحراوي المتمرد.. عندما تراه للوهلة الاولى تعتقد انه اسد لولا [illegible] لكنه [illegible] الرابع [illegible] ■ ■

في الطريق الى حائط المبكى



جماهيرية عبدربه الديمقراطية الشعبية المستقلة نسبيا

القرصان الاكبر

رئيس التحرير المسؤول «الظنين»

مدير العمليات

طلائع التحرير

فيروس الكمبيوتر

تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع

جميل الصبر في اول رمضان

شكى باعة التجزئة من اصحاب البقاليات الصغيرة من وجود ظاهرة غريبة وهي ان بعض انواع السلع تختفي فجأة لدى كبار تجار الجملة، ثم فجأة وبعد ارتفاع السعر مباشرة لا تلبث ان تغرق الاسواق.

وبالعكس تماما حين تكون بعض السلع مرشحة للتخفيض (وهم لا يعرفون من اين يستقي كبار تجار الجملة معلوماتهم) فان هؤلاء التجار سرعان ما يغرقون محلات تجار الباعة الصغار بهذه السلع وباغراءات وتسهيلات بالدفع، ليفاجأ البقال الصغير بان هذه السلعة التي اشتراها بالامس بمبلغ ١٤٥ قرشا الكيلو على امل بيعها بدينار ونصف قد انخفض الى ١٤٠ قرشا في صباح اليوم التالي وحسب التسعيرة الاصلية.

وهذا ما حدث مثلا: باسعار بعض انواع الدجاج ليلة وصباح اول ايام رمضان.

وهكذا يزداد كبار التجار كبرا..

وهكذا يزداد صغار البقالين صغرا..

فلكم ايها البقالون الصغار جميل الصبر

ولكم ايها التجار الكبار منير الصبور.

اغتيال شبيلات وعبيدات في اجتماع مجلس الامة

لم يصمد الرئيس الكباريتي بعد ان قرأ الورقة التي سربها له احد المراسلين اثناء اجتماع مجلس الاعيان. فقد وقف فجأة وهو يحملق بالورقة واشار الى وزير الاعلام مروان المعشر وخرجا بسرعة من قاعة الاجتماع دون اعتذار مما اثار المخاوف لدى جميع الحضور من وزراء واعيان وصحفيين وحضور.. وخشوا ان يكون امراً جللا قد حصل.

اما الورقة التي اطاحت بهدوء الكباريتي فقد تم تسريبها بالخطأ لمعالي الرئيس، حيث ان شخصا ادعى بانه سكرتير امين عام وزارة الداخلية اتصل باحدى سكرتيرات المجلس وطلب منها ان تبلغ وزير الداخلية بان ليث شبيلات واحمد عبيدات قد تعرضا للاغتيال حيث توفي شبيلات فورا وعبيدات يعاني من جروح خطيرة. لكن المراسل لم يجد وزير الداخلية في الاجتماع فسلمها الى الكباريتي، الذي بدوره خرج مذعورا واجرى اتصالاته حيث تأكد له أن بان الخبر عار عن الصحة.

وقد تسرب الخبر الصحفي، واتصلنا من «عبدربه» بالمتوفى ليث شبيلات الذي نفى انه قد غادر دار الفناء الى الاخرة.

على كل.. كان الخبر مزحة بايخة جداً، لكنه يطرح تساؤلا مهما: ماذا سيحصل لو كان هذا الخبر صحيحا.

تخيلوا انتم!!

جقلم

سليمان عويس

صوت الإباء الأردني.... معنا ولا منهم وضد المواطن والوطن.. ما عاد يوسعهم أصحاب مجزرة الخليل.. وأولياء الاحتلال لا بدّ لما يرتغبوا بعمان.. نمنعهم

....

أهلاً بأرباب الصناعات الغنيّة بكُل جديد وأهلاً بأبناء العمومة، سادة العصر الجديد واجبْ علينا ننحني.. ونقبّل الأعتاب وواجب علينا نعتذر عن «سُخطنا» العذر الشديد (!)

(١) هذا المقطع للسُخرية.. فقط

على ذمة حزب الانصار

اجرى حزب الانصار العربي الاردني مؤخرا دراسة حول المياه قال فيها ان المياه في محافظة الكرك غير مطابقة للمواصفات والمقاييس اي (خربانة)..

وعلق الحزب في دراسته على التقرير الحكومي الذي صدر مؤخرا والذي افاد بان المياه سليمة بانه مجرد ابرة مخدر عودتنا عليها الحكومات..

عبدربه حصلت على الدراسة وها هي تفيدكم بالنتيجة النهائية للدراسة والله يستر ع الكركيين ما يهجوا من الكرك بعد هالسولافة.

القرود!

بعض الشعارات التي رفعت ونعتت اليهود بالقرود اثار استياء الكثيرين، فما هكذا يخاض الصراع مع العدو الذي احتل ارضنا والحق بنا الهزيمة تلو الهزيمة.

فاذا كان مثل هذا العدو (الهازم) قردا فماذا يكون المهزوم؟!

جانب من الخمسمائة معتصم الذي اعلن عنهم التلفزيون الاردني

صلاة الجمعة في المعرض والخطبة

ضمن الخطوات التصعيدية في مواجهة معرض الصناعات الاسرائيلية، وجهت الاحزاب السياسية المعارضة والنقابات المهنية دعوة الى المواطنين لاداء «صلاة الجمعة» في منطقة المعرض.

...

من الاقتراح البريء.. الذي سحبه فورا سعادة النائب بعد أن سمع ما قاله «عبدربه».. وطبعا راحت عليهم، وكسبها الاسلاميون، دنيا وآخرة.

* استغلت الحركة الاسلامية صلاة الجمعة في «العراء» وطلبت من المصلين بعد انتهاء صلاتهم، ان ينتظروا ليؤدوا جميعا صلاة الاستسقاء، عسى ان يرزقنا الله بالغيث الذي قطعه عنا بمناسبة معرض الصناعات الصهيونية...

...

عبيدات رئيس لجنة التنظيم ابرز التعليقات التالية على غيابه

– طبعا الباشا قاعد ومنه يبعث العسكر وهو في الدار بتاع التنائج.

– يا عمي الباشا بخاف من الشمس ومش متعود يصلي في الجامع.

– لا.. الباشا زعلان لانه ما بخليه يخطب بصلاة الجمعة.

وعندما قام احدهم بالدفاع عن السيد عبيدات وتبرير غيابه بانه «مريض»

فكان السؤال.. هل لديه التهاب بالسجادة؟

* قدر عدد رجال الامن الذين تواجدوا في المكان بنحو الف شخص وكانت طائرة هليكوبتر تحلق في الجو لعدة مرات.

* سأل احد المعتصمين زميله: هل تعرف لماذا لا تشارك توجان فيصل بالصلاة؟

اجاب زميله: لا .. لا اعرف.

فقال الاول: لانهم رفضوا ان تؤم المصلين.

...

اندلعت الحرب التجارية بين الاردن واسرائيل:

حكومة الثورة البيضاء تسمح بانسياب حر وبدون جمارك بين البلدين الشقيقين

بايعاز من الجهات الدولية الدائنة للاردن اصدرت حكومة الثورة البيضاء مزيداً من القرارات والإجراءات التي تسهل على الراسمالية الاسرائيلية التغلغل في مفاصل الاقتصاد الوطني الاردني واغراق السوق المحلي بما هب ودب من السلع والخدمات الاسرائيلية، فبعد ان صدرت التعليمات للجهات الجمركية بالتفتيش على السلع الاسرائيلية المنقولة للسوق الاردني بوسائط النقل البري طبقاً لقاعدة "DOOR TO DOOR" واصبح بمقدور اي مصدر اسرائيلي ان يشحن بضاعته في زمن قياسي وبتكاليف نقل متدنية وباقل قدر من المعوقات البيروقراطية. فقد قررت حكومة الثورة البيضاء، ايصال صيغة التعاون الاقتصادي القائم مع جيراننا من احفاد ابراهيم الى مستوى أرقى واكثر شمولية. وطبقاً للتعليمات الجديدة فسوف يسمح لاكثر من [55] سلعة اسرائيلية أن تدخل السوق الاردني كما أن السلع المشمولة بهذه المكرمة الكباريتية، سيكون الجزء الاكبر منها بعض من الرسوم الجمركية، اما الجزء الباقي فسوف يخضع لرسوم جمركية رمزية.

وفيما حذرت جهات صناعية وزراعية اردنية من خطورة هذه الخطوة على الاقتصاد الوطني وبان الانسياب الحر للبضائع الاسرائيلية وإعفائها من الرسوم الجمركية من تحقيق اي فائدة للاردن بل ستكون له آثار مدمرة على منشآتنا الصغيرة العاملة في قطاعات الانتاج المختلفة وستظهر نتائجها على المدى القريب في اغلاق عدد كبير منها، وخروجها من العملية الانتاجية لتحل محلها المنشآت الاسرائيلية للعمل تحت يافطات اردنية. فقد استبعدت الجهات الرسمية هذه الاحتمالات معتبرة الانسياب الحر للبضائع بين البلدين بمثابة انجاز وطني يمكن الصناعي والمزارع الاردني من غزو الاسواق الاسرائيلية وإغراقها بالسلع الاردنية، لتحسم المعركة التجارية في نهاية الامر لصالح الرأسمالية الاردنية!!

وتفيد الجهات الرسمية أن رهانات الثنائي الاقتصادي ربما خلف–علي زهير ابو الراغب بالفوز في هذه الحرب تستند إلى رؤية رسمية موضوعية لاحتياجات السوق الاسرائيلية التي تعاني من نقص خطير في السلع الاستهلاكية والصناعية المنتجة محلياً، ناهيك عن تدني رأسمال المجمعات الصناعية والزراعية الاسرائيلية وعدم مقدرتها على خوض هذه الحرب اعتماداً على تكنولوجيا متقدمة ورؤوس أموال كبيرة تمكنها من طرح سلع رخيصة الثمن وذات جودة عالية واستناداً إلى رؤية الثنائي ربما خلف –ابو الراغب وزياراتهما الميدانية لمواقع الانتاج الزراعي والصناعي الاسرائيلي فإن المجمعات الانتاجية هناك رغم ضخامة الاستثمارات الموظفة فيها ورغم عشرات الالوف من العلماء والكوادر الفنية التي تعمل فيها فهي قياساً بالوحدات الانتاجية الاردنية التي لا تحظى بأي دعم مالي أو معنوي رسمي على ضوء الحال مع السلع الاسرائيلية تظل وحدات مهلهلة ومتخلفة تستخدم معدات وأدوات عفا عليها الزمن وتنتمي الى سنوات الاربعينات والخمسينات من هذا القرن.

أما القطاع الزراعي الاسرائيلي فهو أسوأ حيث لا يزال العاملون فيه يستخدمون البغال والحمير والمعدات البدائية في الاعمال الزراعية بدلاً من الجرارات والحاصدات وغيرها من المعدات الزراعية الحديثة. باختصار شديد فإن المعركة التجارية غير متكافئة ستجعل الاردن يخرج من المعركة التجارية كما خرج من معركة المياه والارض المستعادة في الباقورة من قبضة المفاوض الاسرائيلي..

في غور الاردن

اعضاء السفارتين الاسرائيلية والامريكية يلاحقون الواويات

كما كان مسك ختام السنة الماضية إقامة احتفال بتدشين مبنى السفارة الاسرائيلية في عمان وإصدار كوشان ورخصة بناء تؤكد ملكية أبناء العم لمبنى السفارة والأرض المجاورة لها، فقد استهل أعضاء السلك الدبلوماسي الاسرائيلي العام الجديد بأن نظموا رحلة صيد شملت المناطق الحدودية المحاذية لنهر الاردن. المزارعون الاردنيون الذين تسنى لهم متابعة الرحلة بطريقة الاستشعار عن بعد بين مناطق تبعد بضعة كيلو مترات عن العمق الاستراتيجي الاسرائيلي، لاحظوا ان عملية ملاحقة وصيد الخنازير والغزلان التي يكثر وجودها في هذه المنطقة المحظورة على الصيادين الاردنيين، لم تقتصر على أعضاء السفارة الاسرائيلية بل شملت ايضاً عدداً كبيراً من أعضاء السفارة الامريكية في عمان تأكيداً على التحالف الاستراتيجي بين الطرفين.

ورغم ان رحلة الصيد قد امتدت لساعات طويلة وفي اجواء يسودها السلام العادل والشامل في المنطقة ورغم انها قد تمت تحت إشراف حراسات اردنية تعرف طبوغرافية المنطقة وأماكن تواجد الحيوانات البرية فقد أكد المزارعون أن حصيلة الصيادين الاسرائيليين الذين أثبتوا مهارة في قنص وقتل المواطنين العرب في الاراضي المحتلة وبالنسبة للحيوانات فقد كانت الحصيلة عبارة عن واوي واحد وبضعة شنانير !!

مكاتب السياحة الاسرائيلية تبيع الاجنبي يومين مجانيين للسياحة في الاردن

في الفترة الممتدة من بداية العام الماضي ونصفه أطلق وزير السياحة سلسلة من التصريحات كما شارك في عدد من الندوات والمؤتمرات السياحية يؤكد بأن وزارته قد تمكنت من إعداد الاردن وتهيئته كبيئة جاذبة على استقطاب الاستثمارات السياحية وجذب ما لا يقل عن مليوني سائح وزائر أجنبي ورغم الزخم اللفظي الذي بذله الوزير لتحويل الاردن من بلد زراعي متخصص في الصناعات التعدينية كالبوتاس وغيرها – فإن الحصيلة الناجمة عن ذلك لم تتعد حتى نهاية العام [700] الف سائح نصفهم كان من المغتربين الاردنيين الذين يعملون في دول النفط والنصف الباقي عبارة عن سياح اسرائيليين فيوصوا في ربوعنا باسلوب ضد ورد لتخفيف تكاليف السياحة والبقية عبارة عن افواج سياحية اوروبية وأسيوية نوات هذه المكاتب جلبهم مباشرة إلى الدولة الشقيقة اسرائيل وقول ان فطنة وزير السياحة الاردنية التي تبلت هذه التسهيلات الصهيونية قد ساهمت في تحويل الافواج السياحية الاجنبية من الاردن للسياحة في اسرائيل اولا ولتمتد [7] ايام منها يومان مجانيان في الاردن وباسعار مغرية لا تزيد عن [200] دولار، شارب، نايم، ماكل، بالاضافة الى شمة الهواء النقي، يقتطع منها [100] دولار تدفع لمكتب السياحة الاردني الذي يتولى نيابة ووكالة المكتب الاسرائيلي في توفير الاقامة في الفنادق الاردنية والسياحة في الاماكن الاثرية والدينية مضيفاً أن اكثر السماسرة الاردنيين استفادة من هذه التجارة هو (ب.م) الذي كان يشترط إبان الثورة ضد العدو الصهيوني على التدريبات العسكرية لاحدى المنظمات الفدائية اليسارية.. فبدلاً من أن يردد نشيد البروليتاريا المعروف..

إن تسل علي فهذي قيمي
أنا ماركسي لينيني إسمي

أصبح يردد أمام موكليه من مكاتب السلام الاسرائيلية

إن تسل عني وعن جدودي
فأنا سمسار ووكيل ليهودي)

وتقوم هذه المكاتب بتنظيم رحلات سياحية تستغرق سبعة ايام منها يومان (free) يعطوها للسائح في الاماكن السياحية الاردنية كالبتراء وجرش وجبل نبو ومقام هارون. ويرد أحد العاملين في قطاع السياحة هذه الانتكاسة السياحية وانخفاض عدد السواح الاجانب الى نصف العدد الذي كان يزور الاردن سنويا الى اتفاقية فتح المعابر الحدودية أمام الزوار الاسرائيليين والسواح الاجانب.

الخلاوي

مع صاحب مكتب هندسي

* مرحا حبيبي N

– اهلين مين بحكي؟

* احنا جريدة عبدربه.

– اهلين اهلين عبدربه.

* شو مالك اسبارح سمعتك بزعبر في مكتبك وصوتك طالع بكل العمارة؟

– يا خوي الحكومة بتجلط مش مخلية النا إشي.

* ليش يا خوي؟

– يا حبيبي انا عندي مكتب هندسي، وفي الاردن (١٤٠٠) مكتب، والمشكلة انو في الاردن (١٤) مكتب بس مؤهلة من الفئة (أ) وهي المكاتب هي اللي بتوخذ عطاءات حكومية بالملايين.. واحنا ماكلين هوا وهذه المكاتب مصنفة لاكثر من اختصاص يعني ممكن تشتغل بالمياه والمجاري وممكن بالابنية.

* .. ومكتبك؟

– يا خوي حطيت (١٠٠) الف دينار علشان اتأهل لانه اللي بدو يتأهل لازم يدفع رسوم تأهيل.. وهيهم حلقولي ع الناشف.

* طيب ليش ما توخذ عطاءات حكومية؟

– يا خويه المكاتب المؤهلة اصحابها ناس واصلين في الدولة بس احنا يا حسرة، مين النا؟!

* ايوه وبعدين شو بده يصير معك؟

– يا حبيبي المشكلة انو العطاءات الحكومية اللي بتصير بهالبلد بتوخذها سبع مكاتب بس وهي المؤهلة لاكثر من اختصاص والباقين وكيلك الله قاعدين.

* وعلى مين الحق؟

– الحق على الاشغال العامة وع الدولة.

* طيب شو حجم العطاءات اللي بوخذوها من الدولة؟!

– اوه.. ملايين ملايين يا خويه.

* طيب يا عزيزي ان شاء الله بتفرج عليك.

–من وين تفرج طول ما هالسولافة ماشية في البلد والله غير نشحد الملح.

* طيب شكرا يا حبيبي.

– هلا عبدربه... بدك تنشره؟

* طبعا.

– يا خيوه طنيب على ولاياك، لا تحط اسمي.

* امرك يا مهندس «محمد»

– شكرا حبيبي.

* هلا. ■■

الى من لا يهمه الأمر...

اذا حصل اي تشابه او تطابق بين ما هو منشور وما هو في الواقع من اشخاص او مواقع او احداث، فهو تشابه مقصود تماما.!!

مطابع الطباعون العرب

عمان – الأردن
١٣ شارع الجامعة– جسر المدينة الرياضية
هاتف: ٦٠٢٥٠٢ – ٦٠١٥١١
٦٠١٥٠١ – فاكس / ٦٠١٩٩١
– ص.ب ٩٦٠٦٥٤

تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت ٦٠١٠٩٩

الاشتراك السنوي
في الاردن ٥٠ ديناراً
في الخارج ١٥٠ دولار امريكي

الاسعار

الاردن ٢٥٠ فلس، لبنان ١٠٠٠ ليرة، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٥٠٠ دينار، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، قطر ٤ ريالات، الامارات ٤ دراهم، عمان ٥٠٠ بيسة، اليمن ٥٠ ريال، السودان ٥٠ جنيها، مصر جنيه واحد، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، الجزائر ٤ دنانير، المغرب ١٠ دراهم.

PRICES

Austria 31 shh, Belgium 117 Fr, Brazil 90 C, Canada 3 $, Cyprus 700 M, France 12 F, Germany 3 Dm, Ghana 7 C, GreecE 300 Dr, Italy 2500 Li, Kenia 20 Shs, Liberia 25, Malta 45 C, Nigeria 1.5 N, Pakistan 20 R, Portugal 1.00E, Switzerland 5 F, UKLP U.S.A 2$

بالأردني الفصيح

اضحكومة

في السياسة النقدية

تغيير مفهوم الفراطة

■ يقوم البنك المركزي بسحب القطع النقدية الورقية من فئة الدينا[ر] ونصف الدينار واستبدالها بالقطع المعدنية دون ان يرافق ذلك اجر[اء] الدراسات المتعلقة بالاثار الاجتماعية لهذا الاستبدال الذي يص[ب] مباشرة في مفهوم له حضور شعبي واسع نقصد مفهوم "الفراطة".

فهل سيعتبر الدينار ونصف الدينار فراطة؟ وهل ستعتبر فئ[ة] الخمسة دنانير هي اقل فئة "ماسكة"؟

نطرح ذلك ، خاصة بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك حي[ث] تكثر زيارات الرجال لقريباتهم ، ويكثر ما يسمى بالخمسينيات ، ا[...] الزيارة يوم الخميس، وكذلك "العيديات" يوم العيد.

واذا كان بعض المواطنين من الفقراء ومتوسطي الحال اعتاد[وا] تقديم الدنانير في هذه المناسبات ، فهل سيكون رمضان هذا الع[ام] هو أخر رمضان يستطيع فيه اولئك الرجال تقديم مبلغ اقل م[ن] خمسة دنانير؟ وهل من المعقول ان يدخل الرجل الى منزل قريبته وه[و] يخرخش بقطعه النقدية ويناولها قطعتين او ثلاثة مثلا؟ ويزداد الاه[...] احراجا اذا عرفنا ان الرجل عادة ما يوزع دنانيره على مختلف جيوبه مسبقا بحيث يكون عند اخراج النقود واثقا معتدا بنفس[ه] وليس من المناسب ان ينتهي هذا المشهد الرجولي بالخرخشة.

يضاف الى ذلك ان بعض المناسبات الاخرى كالولادة مث[لا] تستدعي ان يدس الزائر دنانيره في ملابس المولود الجديد عندما ي[...] عرضه عليه، ويغرش اهل المولود على تلك الحركة على اعتبار انهم يلاحظوها . فهل يعقل ان تدس قطعا معدنية تتساقط عند اعا[دة] المولود لاهله؟

هل نتساءل ايضا عن مشكلة الجيوب المثقوبة او تلك التي ستثق[ب] بسبب الثقل الاضافي الجديد لهذه الدنانير وانصاف الدنانير؟

وهل نتساءل عن مصير الطوش والمشادات التي تحدث عادة ب[ين] سائقي سيارات السرفيس الذين يفضلون الفراطة والمواطنين الذ[ين] يعرضون الدنانير وانصاف الدنانير الماسكة؟ وهل سينشأ مصط[لح] جديد و هل سيكون هناك ما نسميه فراطة الفراطة؟

اسئلة كثيرة اجابتها ليست واضحة ولكن الواضح الاكيد ا[ننا] جميعا سنخرخش في هذا العهد السعيد استعدادا للقرن الحاد[ي] والعشرين. ■■

ماذا لو فشلت عملية السلام

سؤال يؤرق حقا. ماذا لو فشلت عملية السلام وبالذات على المسار الفلسطيني، والهم ماذا لو صدقت تحليلات البعض واعادة اسرائيل احتلالها لاراضي الحكم الذاتي.. ماذا عسانا فاعلون؟

هل ستتشكل منظمة لتحرير اراضي الحكم الذاتي، وتصبح عودة سلطة الحكم الذاتي هي الهدف؟ هل سنجد انفسنا بعد سنوات نقبل بحكم ذاتي على بقعة يتم «تحريرها» من اراضي الحكم الذاتي؟!

هذه الأسئلة وما يشابهها ليست للتسلية والعبث، ذلك لان مسيرة السنوات الخمس الماضية وتبدل سقف وقاع اهدافنا وتنازلاتنا يشرع مثل هذه الاسئلة.. ولنتابع معا باختصار..

فعند الذهاب لمدريد قيل ان هذا هو التنازل الوحيد المطلوب من العرب وان الامور معدة سلفا وتحتاج لبعض الطقوس.

وبعدها بزمن قصير اخذت اسرائيل تماطل واحيانا تتغيب عن اجتماعات واشنطن قيل ان مطلبنا اجبار اسرائيل على الجلوس معنا للتفاوض. ثم طالبت اسرائيل بنقل المفاوضات للمنطقة، فقيل لماذا نترك ذلك حجة لاسرائيل، وهذا اخر ما نقدمه.

ثم كان اوسلو، وقيل ان هذا أخر التنازلات، ثم بدأت عملية تقطيع اوسلو وتجزيئه، وبينما كان قادة منظمة التحرير يتحدثون عن انسحاب اسرائيل كان رابين يكرر دائما: انه اعادة انتشار وليس انسحابا، فقلنا: وماله، ان مطلبنا هو اعادة الانتشار .

وبدأت تلك العملية، ثم جاء موضوع الخليل لتصبح على قائمة المطالب التي تقدم في سبيلها التنازلات وتراق في سبيلها الدماء. والدليل شهداء انتفاضة النفق حيث طالب نتنياهو بالسكوت على موضوع النفق، مقابل قبوله اعادة الانتشار في الخليل، ولا زال الموضوع قيد البحث والتنازل.

وفي كل مرة، يوضع هدف ادنى من سابقه، ولا يبقى شيئا عاليا الا اصوات المسؤولين الذين يوهموننا بانهم هم من وضع ذلك الهدف باختيارهم. فهل نحن محقون عندما قلنا ان الاسئلة التي طرحناها في بداية كلامنا ليست للعبث والتسلية؟؟

من الذاكرة الاردنية

حمير النقل والخصخصة

في اربعينات هذا القرن كان قطاع النقل الداخلي في عمان يتكون من «اسطول» من الحمير يملكه مواطن يدعى ابو ابراهيم الصبيحي. وكانت حميره قبرصية اوصليبية اصيلة تقوم بمختلف خدمات النقل على اتم وجه.

اذن لقد كان قطاع النقل بيد القطاع الخاص ممثلا بأبي ابراهيم الذي كان يدير عمله بشكل صحي من الناحية الاقتصادية. فعلى سبيل المثال وعند مرحلة معينة من تطورات الحرب العالمية الثانية، ازداد الطلب على مختلف السلع وارتفعت اسعارها وباع الناس كل ما لديهم، فقام ابو ابراهيم ببيع حميره القبرصية والصليبية واستبدلها بحمير بلدية متواضعة الامكانات، لكنها توفي بالغرض، وبالتالي حقق دخلا جيدا له، حافظ على جودة ومستوى الخدمة المقدمة، وهي نفس العملية التي تربك حكومتنا اليوم.. التي ينبغي ان تستفيد من الخبرة الفعلية للقطاع الخاص بحيث تندفع في عملية الخصخصة وترد في نفس الوقت على معارضي هذه الخصخصة بحجة انها من شروط صندوق النقد. في حين تحمل ذاكرتنا ما يثبت ان الحمير في عمان عرفت الخصخصة قبل ان يولد صندوق النقد..

نموذج للخصخصة

عمان الغربية

عمان الشرقية

يقوم رئيس الحكومة يرافقه عدد من وزرائه بجولات ميدانية في مختلف المحافظات، كما وقام التلفزيون بتنظيم وعرض لقاءات مماثلة في كل المحافظات، والهدف الاطلاع عن كثب (بالثاء وليس بالذال) على احوال المواطنين وشحذ هممهم لكن سرعان ما تحول الامر الى شحد هممهم بعد ان غطت عليها همومهم.

ومع ذلك نتساءل من منطلق تحقيق العدالة في توزيع الزيارات واللقاءات، هل سيتم تنظيم لقاءات مماثلة في مناطق عبدون والصويفية والشميساني وام اذينة وغيرها من المناطق التي لم تحظ للآن بطلة من الحكومة.

واذا ما تم ذلك اللقاء، فهل ستتمكن الحكومة من تلبية مطالب سكان تلك المناطق، وهل ستتمكن من تشغيل خطوط لباصات مؤسسة النقل العام (ما غيرها)، وهل ستشملهم حملات مكافحة الجرذان والبعوض والحشرات، وهل سيتم تزويدهم بحاجتهم من باعة كرابيج حلب والهريسة المكشوفة، وهل سيتمكن اطفالهم من منافسة اطفال شرق عمان في بيع العلكة وليف الاسفنج ومسح السيارات على الاشارات الضوئية، وهل ستراعي اجهزة المرور تلك الساعات التي يستمتع بها شباب تلك المناطق بالتشحيط بسياراتهم.. وغيرها من الاسئلة الكثيرة التي لا يجيب عليها الا لقاءات تمتع بها سكان المحافظات وحرم منها سكان عمان الغربية... فهل سينصفون يوما؟

ما يجوز وما لا يجوز في الاعتصامات

اسحب وزيرك

* اثناء القاء السيد عيسى مدانات لكلمته صاح به بعض الحضور: اسحب وزيرك!

عيسى مدانات ، رئيس الحزب الوحدوي الديمقراطي الذي ينتمي اليه الوزير مصطفى شنيكات وهو طبعا وزير في نفس الوزارة التي اجازت المعرض وشجعته وقمعت معارضيه.

دون ندم

* عبد الخالق شنات -امين عام حزب الجماهير- القى كلمه حماسية في الاعتصام وكان قد حضر احتفال توقيع معاهدة وادي عربة، دون ان يعلن ندمه على موقفه وتلك شجاعة لا يملكها الا امثال الدكتور نزيه عمارين الذي قدم في الاعتصام اعتذارا جريئا على موقفه السابق من المعاهدة.

ابن عبيدات

* ابن احمد عبيدات احتل لزمن طويل موقعا رئيسيا الى جانب ابيه وكان يعطي بعض الاشارات للمعتصمين بان ينـ[...] او يهدأوا او يستمعوا او يهتـ[...] علما بان المكان مزدحما بالمتـ[...] الرئيسيين كانوا يتركون امـ[...] بعد انهاء كلمـ[...] بسبب ذلك الازد[حام]

اعدلوا المك[...]

* بعض شـ[...] التيار الاسلامي يضيقون ذرعا بـ[...] المتحدثين او ... الهاتفين وهتافا[تهم] ويطالبون الانـ[...] التام عندما يأتـ[ي] ممثليهم في الحديث.

احتجاج

احتج بعض شباب الا[تجاه] الاسلامي على رش المعتصـ[مين] باللون الاحمر وطالبوا بان [يكون] الرش في المرة القادمة [باللون] الاخضر.





عيدسات

على هامش المعرض الاسرائيلي

مذكرات مواطن عديم الرائحة

رُحت.. «لا بي ولا عليّ» يوم الاربعاء الماضي الى منزلي الكائن سابقاً في مرج الزغاليل «اولاد الحمام الذي فطس».. وفوجئت بالتجمهر الحاصل هناك.. وسمعت صوت اناشيد وهتافات مرحة.. وكان منها أناشيد وطنية وقومية واقليمية «على اعتبار ان يحيى عياش فلسطيني والهاتفون باسمه اقليميون».. المهم كيّفت على الأخر لما سمعت الاناشيد التي كانت قوات الامن تشارك بها.. ويرد عليهم الناس.. «يا سلام ما ازكاهم وهم يناغشون بعضهم».. تأكدت من هذه المؤشرات ان حدثاً وطنياً شديد الاهمية يدور الآن.. أو أننا حققنا انتصاراً عملاقاً فذاً، فخرجت قوات الامن من معاقلها وخرج الشعب من «أوكاره» ليشارك الجميع في الاحتفال..!.

يا سلام كم احب الاحتفالات العظيمة.. والانتصارات العظيمة.. سأنزل لأدبك وأرقص معهم.. رغم انني لا احب التدخل فأنا كما قلت «لا بي ولا عليّ» ورغم ان كل القضايا التي يهتفون بها لا تعنيني في شيء!! ما يعنيني ان حليلتي طبخت لي اليوم محشي كوسا وانا احب الكوسا كثيراً.. ولكني سأضحي بها لاعتبارات اخطر واهم.. وهي المناسف، التي تتبع عادة كل الاحتفالات الاردنية..!.

هي.. هي.. ترلم ترلم.. هيلا هيلا.. هويا.. هويا «حي حي» (شو دخل حيّ حيّ؟!).. بدأت أدبك ولاحظت ان الجموع تحاول التدافع باتجاه قوات الامن فتأكدت ان المناسف هناك.. هوبلا.. أسرعت حيث تندفع الجموع بصفتي انسان «بطيني».. تلاحمت مع المتلاحمين. لكزت هذا بكوعي وركلت ذاك وتسلقت فوق رقاب هؤلاء.. المهم انني وصلت اخيراً.. ياه يا للمفاجأة..! قوات الأمن ترش علينا مياهاً ملونة لتزفنا بأنفسها!! أو لكي نغسل ايدينا كالعادة قبل تناول المنسف، ولكن لماذا المياه ملونة؟!

المهم.. هذا أروع احتفال للديمقراطية أشاهده في حياتي «مع انني لا اعرف تماماً ما هي الديمقراطية؟!».. فقد بلغ تسامح وفرح وتواضع قوات الامن ان يشرفوا بأنفسهم على ابهاجنا.. اليوم انا مواطن سعيد..!.

والألوان.. الألوان قضية أخرى.. اختارت قوات الامن اللون الاحمر لمياه الزفة امعاناً في «زهزهتنا»!! أنا أحب اللون الأحمر كثيراً فالثور فقط هو الذي يحقد عليه وينطح من يحمله أو يلبسه.. ولكن.. ما هذه الرائحة؟!

أف.. أف!! صحيح ان الناس بطلت تستحي!!.

بدأت الخطابات النارية الثورية.. أنا أحب النار، وهذا ببساطة لانني انسان بارد.. «كما اني اعشق اللعب بالكباريت..»! يا الهي.. من ارى أمامي؟! رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات.. والنائب الانثى الاول في تاريخ الأردن توجان فيصل؟! و.. من هذا الملتحي القصير الطويل الابيض الاسمر؟! غير معقول الظنين ليث الشبيلات؟! ولكن متى خرج من السجن؟! آخر نشرة أخبار سمعتها قالت انه بالسجن! انا أعرف.. هؤلاء المذيعين كذابين بيتخوثوا علينا!!.

ولكنني سعيد.. سعيد جداً لانني رأيت نجوماً لا نراهم عادة سوى في التلفزيون.. لا شك ان امي دعت لي اليوم، مع انني لم ازرها منذ شهر!.. قوات الأمن تتفاعل بشكل رائع مع احمد عبيدات فيزيد غناؤهم وترتفع اصواتهم فوق صوته كلما تكلم.. ليعبروا عن مشاركته الشعور.. ونفس الشيء مع توتو ولولو.. والناس يتزايد انفعالهم ويغنون «موطني.. موطني».. وأنا أغني «وطني حبيبي الوطن الأكبر» وذلك لاني مش حافظ موطني موطني!.

الطيارات بدأت تحلق فوقنا.. وبعض من يعتقدون انهم اهم مني قالوا «بيرشوا على الموت سكر».. وأنا لم افهم شو دخل السكر، لان احداً لم يقدم لي سكراً، وخاصة انني احب الشاي بعد المنسف بدون سكر!! وايضاً ما دخل الموت؟! «أبوك يا الموت»!.

لا.. لا.. هذا لا يعجبني ابداً.. السيارات السياحية التي تحمل اجانب تلتف لتدخل من ناحية اخرى لجهة المناسف!! هذا ليس عدلاً!! وانا أريد حصتي في المنسف.. فقد غنيت ورقصت كما غنى الآخرون!!

و.. ما الذي يحدث؟! النجوم الثلاثة احمد وتوتو ولولو يتهامسون.. ثم يعودون للكلام مع الناس.. وأنا لا اسمع شيئاً لان الماء الاحمر «عمى ضوي» .. ماذا يقول هذا السخيف الذي بجواري؟! «ألغوا الاعتصام.. علّقوا المقاطعة.. نقلوا الاضراب للنقابات المهنية..» مش فاهم.. عما يتحدث؟!

يرد آخر «يظهر الجماعة جاعوا!!».. آه فهمت «جاعوا».. احمد وتوتو ولولو جاعوا وذهبوا يتغدون في مكان آخر..! أوه.. أكلنا هوا راحت علينا المناسف..!

انصرفت وانا حزين جداً.. لانني لأول مرة منذ وكسة (٦٧) أغني وأنشد للوطن.. ثم تكون النتيجة الا ينابني من المنسف نصيب!

بقلم: رهام الفـ[...]

التفت الى جاري وانا انظ[ر ...] المكان وقلت له: «يا ترى لم[...] المنسف كان بلدي والا بلدا[...]» سألني باستغراب «اي منسف» شرحت له الامر، فرمقني بسخرية واحتقار وقال لي: «مجمد يا ثو[ر] واختام تطبيعه مزورة»!!

يا له من انسان وقح جاه[ل] فأنا لست ثوراً، ثم ان وزارتي التموين والصحة شديدتا الحرص على موضوع اختام اللحوم [...] يمكن ان تسمح بتزويرها كـ[ما] يقول هذا الشخص المقرف!

المهم عدت الى بيتي.. وا[...] محشي كوسا.. وفي الليل سمـ[عت] صوت طرقات عنيفة على با[ب] بيتي.. استغربت.. وفتحت الباب فوجئت برجال طوال القامة يرتدون معاطف ونظارات شمسية سوداء مثل الافلام يقتحمـ[ون] منزلي ثم يشمون ثيابي.. وكـ[ان] اللون الاحمر ما يزال مبقعا ثو[بي] ورائحتها زنخة جداً!! سأل احد هؤلاء الرجال شخص القصير قائلاً: «فيها ريحة؟» اجاب: «[...] الريحة فايحة!».. فأمسكني الـ[...] من قفاي وقال: «خذوه.. [هذا] مواطن له رائحة!!».

وأقسم.. أقسم لكم انه اليو[م] واليوم فقط اصبحت مواطناً مهـ[ماً] لي وزن ولي طعم والاهم من كل شيء.. ان لي رائحة!!

تعالوا نلعب معارضة

لا ديمقراطية بدون احزاب سياسية... حلو...

لا ديمقراطية بدون معارضة حقيقية... كلام جميل...

لا ديمقراطية بدون قوانين ديمقراطية... اكلنا هوا...

ابو جـاد الوهراني

تذكرت هذه الشعارات... بل قل الابجديات صباح يوم الاربعاء الماضي وانا اشارك في «الاعتصام» الاحتجاجي على اقامة معرض للصناعات الصهيونية في عمان العرب.. تذكرت هذه الابجديات عندما شاهدت عدد الذين تجمهروا لاعلان احتجاجهم، حيث لم يزد العدد عن عدة الاف وكنت اتوقع عشرات الالوف... فتساءلت.. اين الاحزاب السياسية عنوان الديمقراطية في بلدنا...؟... وجاء هذا التساؤل اللئيم على الرغم من انني شاهدت معظم قادة الاحزاب المعارضة وهم يشاركون في الاعتصام، وقرأت اعلانات لتسعة عشر حزباً تدعونا نحن الجماهير الى مقاطعة المعرض بل ومواجهته بالاعتصام.. لاحظوا «اللؤم عندي»... فبالرغم من انني ارى قادتهم امامي، واقرأ اعلاناتهم الموجهة الي والى امثالي، وايضاً رأيت معظم نقباء النقابات المهنية، الا انني تساءلت وبنفس القدر من «اللؤم» وقلت.. اين النقابات المهنية والعمالية...؟؟

تصوروا كم انا متناقض مع نفسي.. اسأل عنهم وهم امامي واعترف بكل صلافة بانني اراهم امامي.. الا انني اسأل، وما زلت اسأل حتى الان.. واقول اين هم؟؟

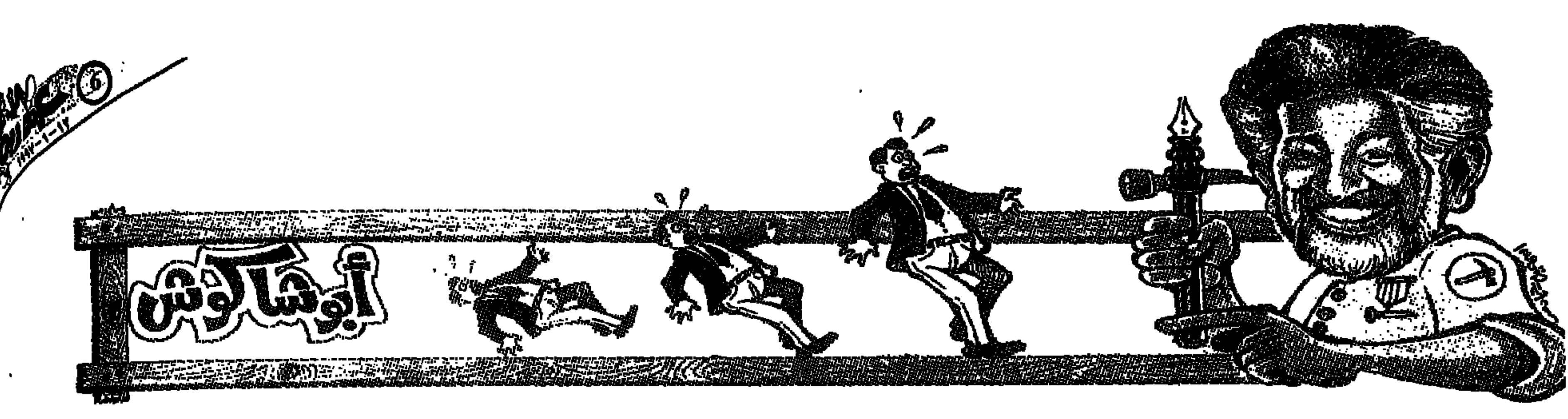
فعندما يتولى قيادة العمل العام عدد من المستقلين يحق لي ولغيري ان يتساءل عن دور الاحزاب والنقابات التي تمثل القاعدة الشعبية العريضة من المتسيبين والاصدقاء... عندما يتولى القيادة عدد من غير النقابيين، يحق لي ان اتساءل ايضاً... وذلك لان من يتعامل مع المواطنين الذين لبوا النداء واحتشدوا في مكان الاعتصام على انهم «شلية غنم» لا يحق له ان يتصدر قيادتهم، واعود لاتساءل اين الاحزاب السياسية والنقابات المهنية، الذين نظموا في الماضي «اضخم مسيرتين» شهدهما الاردن؟.. واعني «مسيرة العودة» التي شارك فيها نحو «مائة الف مواطن» توافدوا من مختلف المدن والقرى الاردنية ليعلنوا تضامنهم مع اشقائهم غربي النهر.. ولم يعاملوا [...] يتبادل الخطباء عليهم بالكلمات «الثورية» الاستهـ[...] حس بالمسؤولية.. فلماذا حس المسؤولية طالما انهـ[...] القيادات الطارئة.

وكذلك مسيرة المفرق التي شارك فيها نحو [...] الاصول والمنابت والعشائر توافدوا الى المفرق من [...] القائمة على ارواح شهداء العراق الشقيق [...] مواجهة العدوان الاطلسي.

ان التجمع الذي كان على مدخل «معرض [...]» فيه عدة الاف جاءوا تلبية لنداء لجنة التنظيم [...] الاردنية، الا ان لجنة التنظيم كان في ذهنها [...]

فالمشاركون يريدون ان يكون الاعتصام مؤثراً مستمراً بشكل متواصل [...] الايام المشؤومة للمعرض، ولجنة التنظيم في ذهنها ان يكون الاعتصام [...] لمضيعة بعض الوقت ولا مانع من ان تستثمر الوقت وتبدأ بالقاء كلمات الوعظ والارشاد لنا لاننا «جهلاء» وبانتظار من يخطب علينا ويغادرنا.. وبتركنا.. [...] الحق... لهم الحق... اليسوا «قادة» السنا راضين بهم... السنا غنماً!!! [...] نكتة الاعتصام هو طلب «القيادة» من الجمهور المشارك مغادرة المكان [...]

[illegible]



شغب

سوء نية

يوسف غيشان

■ اتُّهم الشعب الاردني بسوء النية ، وأتهم المتظاهرين ضد اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية -بمن فيهم جناب حضرتي- بضيق الافق.

فالعسكر الذين وقفوا امامنا بالخوذات والهراوات ام "السبع" كبسات.. وقفوا ليمنعونا من زيارة المعرض الاسرائيلي لانهم يرفضون التطبيع مع العدو الصهيوني الشقيق.

والخيالة الذين حاموا حول المعرض منعوا من تسلسل البخلاء منا الذين يرغبون بزيارة المعرض او التلصلص في الشبابيك بدون تذاكر.

اما المياه الذين رشوا فيها المعارضة من كافة الاطياف السياسية فقد كانت لتوحيد لون المعارضة وتحويله الى الاحمر الفاتح وليس القاني نكاية بالرفيق يعقوب زيادين.

اما طائرات الهيلوكبتر التي كانت مؤخراتها تهدر في الفضاء فقد كانت نقطة نظام في الحديث الفوضوي الدائر بين اقطاب المعارضة والجماهير لذلك فقد جاءت لتوحيد الصف وتوحيد الهتاف ضد التطبيع.

اما منع الباصات الجماعية من الاشتراك في التظاهر فقد كانت من اجل تنظيم الجماهير وترك فسحة لليافطات والمصورين ولوكالات الانباء التي تفرغ من التجمعات الكبيرة.

اما رجال المخابرات الذين كانوا يجولون باجهزتهم بين الناس فقد جاءوا لفض اي اشتباك ممكن بين الاخوان المسلمين وحزب الوحدة الشعبية او بين الحزب الشيوعي وحشد لان الجو كان متوترا بين الجميع.

يا ايها الناس.

يا ايها الشعب الطيب.

كونوا اكثر صفاء نية ولا تخربطوا الادوار والاشياء والافعال والاعمال.

صدقوني.

فانا كذاب كبير. ■ ■

مثل الاسبوع

اخو الشلن

☆ هذا ليس مثلا بل كان مسبة حتى قبل اشهر، ولا يهمنا ماذا تعني هذه المسبة بعد ان تحولت الى مديح.

فسيارة المرسيدس "ما بعد الشبح" التي دخلت الاسواق الاردنية تعددت فيها الاسماء والسعر واحد، فالبعض يدعونها (ام عيون جريئة) وآخرون (النملة) وآخرون البومة.

لكن التعبير الاكثر شيوعا حولها هو (القرش ونص) نظرا لان لها عينا كبيرا واخرى صغيرة على كل جهة وهذا التعبير يعني ان الشلن يساوي ثلاث سيارات (ام القرش ونص) ناهيك عن نصف قرش ضريبة مبيعات.

ويعني هذا ايضا انه اذا قال لك شخص ما "يا اخو الشلن" فهو يقصد انك تساوي ثلاث مرسيدسات قد يتجاوز ثمنها الخمسين الف دينار ونصف القرش.

وهذا يعني ان المواطن المنعوت باخي الشلن هو مليونير حتى يثبت العكس. ☆



☆ الوطني الكبير مشهور حديثة اثناء التظاهرة ضد المعرض الاسرائيلي وبعد ان رش رجال الامن الناس بالماء الملون اقدم على توزيع زجاجات مياه الكوثر على المتظاهرين وهكذا كانت مياهنا ضد مياههم.

للعلم، فان المياه المرشوشة قد تمت زيادتها على حصتنا من المياه حسب قانون المعاهدة.

طبيخ شحادين

هل نحن اقليميون؟ نعم

هل نحن عنصريون؟ نعم

هل نحن وحدويون عروبيون؟ نعم

هل نحن قوميون سوريون؟ نعم

هل نحن اسلاميون؟ نعم

هل نحن شيوعيون؟ نعم

هل نحن راسماليون؟ نعم

هل نحن ديكتاتوريون؟ نعم

هل نحن ديمقراطيون؟ نعم

هل نحن ليبراليون؟ نعم

هل نحن متطرفون؟ نعم

هل نحن معتدلون؟ نعم

هل نحن سلفيون؟ نعم

هل نحن تقدميون؟ نعم

لذلك يتصدقون علينا لاننا طبيخ شحادين.

عبد ربه ٢٠٠٥

اسبوعية – ساخرة – يحررها احفاد حملة الكوبونات

السعر رطل خبز

٣٥ صفحة

العدد ١٠٢٣

صرف السبيرتو بوصفة طبية

اعتصام امام معرض الصناعات الاسرائيلي

تفريق المتظاهرين بالهواء الملون

مناورات عسكرية بالذخيرة الحية في "جمراهيد"

القبض على (ابو شاكوش) مقيما في ملجأ العجزة

يحرها من البحر الى النهر
يوسف غيشان أولاً

أبو شاكوش

■ هل تحمي الخوذة من الشاكوش؟

هل يهرب الشاكوش من الماء الملون؟

هل يوقف سعال الهيلوكبتر هدير الجماهير؟

الجواب: نعم ولا.

فالخوذة قد تحمي جدار الجمجمة من الانبعاج مع تقدم الشاكوش ، لكنها لن تحمي الضمير من سطوة شواكيش القلب.

والماء الموسخ بالاحمر قد يجبر الشاكوش على الارتداد مع قوى الضغط ، لكن الماء سيدخل في خلايا الخشب فيزداد رأس الشاكوش تمسكا بالجسد.

اما سعال الهيلوكبتر منتهية الصلاحية فانه قد يطغى على صوت السماعة اليدوية لكنه لن يمنع الجماهير من ان تغني بصوت كورالي واحد (لاكتب اسمك يا بلادي عالشمس الما بتغيب).

يحكى ان...

■ يحكى ان رجلين اختصما الى جحا، حيث قال الاول انه ساعد صاحبه في حمل حزمة الحطب مقابل ان يعطيه اجرا على مساعدته هو "لاشيء" وهو يريد هذا اللاشيء.

فقال له جحا:

ارفع هذه الحزمة ماذا تجد تحتها؟

فقال الرجل: لا شيء.

فقال له جحا: اذن خذه فهو اجرك.

وهذا ماحصل معنا بعد ن حملنا حزمة قانون المعاهدة. ■ ■

نداء نداء نداء

المواطنون الكرام

ارجو منكم في الاعتصامات القادمة ، ان يحضر كل واحد منكم ليفة وصابونة من اجل الاستحمام بمياه الرشاشات، حتى لا تذهب مياه "الامن" هدرا في الوقت الذي نعاني فيه من ازمة مياه حادة .

ملاحظة : لا يفضل استخدام الشامبو والحناء

المشاغب

حكمة صحفية

السيجار والغرور يدمران الصحفي الناجح

جيمس روستون
رئيس تحرير النيويورك تايمز السابق



عبد ربه قبل الميلاد

العام ١٣ على وفاة نوح

السعر زق خمر

تطلب من شركة ياجوج وماجوج للتوزيع

الخضر يطعن التنين طعنات قاتلة في خصر...

الجماهير النبطية تمنع اقامة المعرض الاسرائيلي في م...

الانتهاء من اعداد تصاميم سد ال...



في لقاء مثير مع عبد ربه

عبد الكريم الكباريتي: انا رايح أعيّد قريباً والكادر الوزاري مروّح على بيته

كان لقاء مثيراً جداً وحاسماً لم يتطلب منا شيئاً سوى القيام بالاتصال مع مدير مكتب الرئيس «منار الدباس».. قائلاً بدي الرئيس بسرعة، احنا جماعة عبد ربه.. طبعاً الدباس لم يصدق الامر وقام على الفور بتحويلي الى الرئيس.. ودون احم أو دستور قلت: ابو عون بدنا اياك تيجي ع الجريدة عاوزينك وبدنا نعمل معك لقاء.. فكان رده على طول اخ عبد ربه.. انا عندي وفد من البرازيل هلا بحلقلهم وبجيك.. وقد جاء الى الصحيفة في غضون نصف ساعة وكان مرد التأخير ان امن صحيفة عبد ربه رفض ادخال امن الرئيس مع اسلحتهم..

لكننا والحمد لله توصلنا الى حل وقد امر الرئيس حرسه بتسليم اسلحتهم على الباب، جلسنا مع الرئيس كامل الفيلق وكان اللقاء التالي:

عبد ربه: ابو عون كيف الحال؟

– الحمد لله، رحنا كوعنا بس.

عبد ربه: رضا الله ورضا الوالدين.

– طبعاً.. الاسم: عبد الرحيم علاوي جمعة الكباريتي.

مكان الولادة وتاريخها: الزرقاء «جناعة».

(٢٦/٣/١٩٦١) ميلادي.

الحالة الاجتماعية: متزوج ولدي «١٣» ولداً.

عبد ربه: ما هو تفسيرك ابو عون للرفض الشعبي الواسع اللي تحظى به حكومتك؟

– «نرفز قليلاً ثم قال».. بالعكس يا اخي انا مش عارف من وين بتجيبوا هالسواليف كل الشعب بحبني من الرمثا لحدود معان.. يقاطعه مندوب عبد ربه صارخاً «ومن الرمثا لحدود معان شعبك رابط ع الميدان».. ثم يبدأ الفيلق بترديد الزغاريد بعنف يكمل الرئيس حديثه.. ارجوك يا اخي؟

عبد ربه: آسفين دولتك اكمل.

– كنت اريد القول بأنني احظى بشعبية واسعة الانتشار، على عكس ما تروجه الصحافة المغرضة، فأنا والحمد لله زرت كافة المناطق الاردنية، وكان آخرها الكرك، وقد حظيت ربه بالغناء والصراخ «ابو عون لينا وحقك علينا، ابو عون لينا وحقك علينا». ثم يطلق الزميل عمر النادي زغرودة هائلة.. لولولولويش يبتسم الرئيس قليلاً ثم يكمل حديثه قائلاً «أرأيت يا صديقي حتى في عبد ربه انا احظى بشعبية هائلة».

عبد ربه: سمعنا بأن الحكومة رايحة تعيّد عن قريب!..

– طبعاً فرمضان ات، وسنعيّد جميعاً انا وجميع الكادر الوزاري وسنزور بعضنا البعض وسنزور الشعب في بيوتهم..

(يقاطعه مندوب عبد ربه)

عبد ربه: لأ أنا اقصد رايحين تروحوا على بيوت أهاليكو؟

– طبعاً يا ابني والا احنا بنبات في الشارع. الحمد لله كل الكادر الوزاري لديه بيوت..

(يقاطعه مندوب عبد ربه)

عبد ربه: يا اخي انا قصدي انكو رايحين تفرطوا يعني في نيّة لفرط الحكومة؟

– ليش يا اخي احنا نصاص حتى نفرط ارجوك انا فاهم مقصدك جيداً تريد ان تقول ان الكادر الوزاري كونترولية باصات بفرطوا للمواطنين.

عبد ربه: قه قه قه قه.. فعلاً والله انكو كونترولية.

– شو حكيت؟!

عبد ربه: قلت لديكم كونترول جيد في ضبط الامور..

– شكراً

شكراً يا عمو..

الرئيس الكباريتي في مكاتب عبد ربه

الزميل عبد الهادي المجالي يعتذر من ابو العون لسحب سلاح حرسه

استقالة الاخ ابو الجوج فقد كانت مجرد مزحة بسيطة قام بها، وسببها انني كنت ألعب طاولة زهر مع صديقي مروان عوض، اثناء احد الاجتماعات الوزارية، فجاء جمال مع محمود هويمل «ابو الفور» وأرادوا ان يلعبوا «بالقصب» فصرخت عليهم «شوية» مما حدى بأبو الجوج للزعل قليلاً، لكن الحمد لله ان الامور عادت لجاريها.

عبد ربه: دولة الرئيس يقال عنك بأنك كنت سبب التوتر في العلاقات مع العراق وخاصة تصريحاتك بعد مقتل حسين كامل.. وها انت الآن عدت للعراق من خلال بعض زيارات الوزراء الى بغداد.

– «ينظر الى مدير مكتبه».. بتعرف مين هو حسين كامل يا منار.. يجيبه منار: واحد دعسته سيارة في بغداد ومات سيدي.. ثم ينظر الينا قائلاً:.. والله يا اخي ما بعرف مين هو الفريق حسين كامل حسن ولا بعرف انو نسيب صدام ولا بعرف عنه اشي. بعدين هاي اول مرة بسمع هالاسم.. وبالنسبة لاخواننا العراقيين فانا احبهم مثلما احب اخي جمال الصرايرة وهم اخواننا واهلنا وحبايبنا واذا احنا ما انتخينا للعراق مين بدو ينتخي؟

ميه».. يعني بعطينا حقوقنا المالية؟

– اه طبعاً طبعاً..

عبد ربه: طيب دولتك خلينا في الشأن الداخلي.. ليش رفعت سعر الخبز..!

– آه جيبنا.. ليش.. لأنكو شو بتكبوا الخبز...

عزيزي..

عبد ربه: يالله دولتك لو... تلحق الوفد البرازيلي.

الكباريتي يكشف لأول مرة الأسباب الحقيقية لرفع سعر الخبز

عبد ربه: طيب ابو عون شو رأيك بمعرض الصناعات الاسرائيلية.. والمعارضة الهائلة التي يلقاها..؟

– والله يا اخي انا مش عارف شو فيها؟ توجد معاهدة سلام مع الشقيقة اسرائيل قام بتوقيعها العم عبد السلام المجالي.. وكما تعرف فان واجبات الاخوة تقتضي منا ان نستضيف اخواننا اليهود في قعر دارنا وان يقوموا باستضافتنا في قعر دارهم.. وبعدين جماعة المعارضة مجرد دعاة حرب «ارهابيين» لا يعرفون شيئاً عن السلام ونعمه.

عبد ربه: طيب دولة الرئيس ما هو رأيك بالصعوبات التي تواجهها العملية السلمية.. في الفترة الحالية..

– من وين جبت هالحكي يا اخي.. قبل يومين فقط قام الفريق البطيخي بتسليمي تقرير استخباري عن عملية المفاوضات.. والتقرير يقول ان المفاوضات تسير عال العال.

عبد ربه: مسبش «عالية» يعني؟

– شو يا اخي؟!

عبد ربه: عفواً اكمل دولتك...

ابو العون لم يسمع بالمرحوم حسين كامل ويؤكد بأنه اكبر نخوجي مع العراق

عبد ربه: هل لك ان تخبرنا بأسباب استقالة السيد جمال الصرايرة من الحكومة.. وهل توجد خلافات بينكم «اعضاء الكادر الوزاري»؟

– (يصرخ بعنف) ...

عبد ربه: لأ ... بله واشرب ميته!

عبد ربه: لأ دولتك احنا بنشكر ... سير المفاوضات ... بالطريقة ...

رئيس الحكومة يسلم عبد ربه تقرير «سميح البطيخي» حول المفاوضات الجارية في غزة

– نعم.. نعم.

عبد ربه: ممكن ابو عون نعرف البطاقة الشخصية؟

باستقبال الفاتحين الابطال، حتى ان الرجال هناك كانوا يصرخون: «ينصر دينك يا ابو عون».. يقاطعه كادر عبد

اعمدة ابو غريبة

قال المثل

■ يقول المثل الشعبي:

«اربط الحمار جنب رفيقه، ان ما تعلم من شهيقه بتعلم من نهيقه».

طبعا هذا المثل يعتمد على فلسفة «العدوى» الا انه لا يعتمد على فلسفة «الفهم والادراك».. فالحمار «قياسا مع رفيقه الحمار الاخر» لا بد وان يتعلم منه شيئا، فان لم يستطع تأليف «لحن نهيق حميري خاص به فهو يستطيع على الاقل بالمعاشرة والتلقين ان يقلد رفيقه وينقل الحانه على لسانه، بدون جهد البحث والتنقيب وحك الرأس وسهر الليالي، فاللحن يأتيه جاهز وهو مربوط في مكانه الى جانب صاحبه.

وهذه القاعدة «الحميرية» تنطبق تماما على بني البشر جميعا باستثناءات قليلة وأبطال هذه الاستثناءات هم نحن «العرب»!!

فرغم تاريخنا الحافل بالتجارب الناجحة في بعضه والفاشلة في معظمها، ورغم ان التاريخ الانساني «مدون» وهو دائما بين دفتي كتاب اي كتاب، ويضم كل التجارب الانسانية، الا اننا نصر وبشدة على عدم الاستفادة من تجاربنا ان كانت فاشلة ام ناجحة، وبنفس الشدة ايضا نصر على عدم القراءة والاطلاع، ولم نستطع ابداع اي شيء يخصنا للواجه به اعداءنا في «معاركه» (جملة معارك) السلام والكلام، وطبعا لم نستطع تعلم شيء ان كان ابداعا ذاتيا او تقليدا، كما قال «المثل» عن الحمار، وذلك ليس بسبب ان «الحمار» يفهم اكثر منا او لان دماغه واذناه اكبر من ايديولوجيتنا واذاننا، بل لاننا لسنا «حميرا» حتى نتعلم او نقلد فنحن اكبر من ان نوصف بالحمير، فحاشى لله أن نكون.

خميس ■ ■

بقافية

السيد كلب

باسل طلوزي

■ مهداة الى كلب السفير الياباني في البيرو

كان يتوجب عليه ان يتحلى باخلاق الكلاب حتى النهاية فيشاطر سيده محنته الى حين انفراج الغمة، لكنه (قطع) بسيده وانسل فاراً من (السفارة) بعد ان طالت المحنة وبلغ اللعاب الزبى!!

وكان عليه ان يبرهن بان نباحه المزمن في مديح سيده السفير لم يكن تزلفا ونفاقا للحفاظ على مكتسباته اللحمية والعظمية، بل هو تعبير عن مدى استعداده للتضحية بحياته دفاعا عن سيده. لكنه خان (العشرة) وانتهز اول فرصة سانحة للنجاة بجلده تاركا سيده يواجه مصيره مع الخاطفين وحيداً!!

وكان يتعين ان يظل وفيا، لا سيما وان (الوفاء) خصلة «كلبية» مرموقة ظلت على مدى العصور مضربا للامثال، ولاجلها حظي هذا الكلب بامتيازات خاصة: كالدلال المفرط والوجبات الشهية، والحمامات الساخنة والملابس المزدانة بصورته الوسيمة وهو يدلي لسانه في حركة اعتبرت حتى حادثة الهرب، بانها نوع من التعبير عن الامتنان، غير انها انقلبت بعد حادثة الهرب الى صورة هازئة من الاسياد جميعا.. عنوانها: «يا سيدي السيد من ثمه.. تاتوخذ حاجتك منه»!!

وكان ينبغي ان لا يجبن امام اختبار الرعب الذي خضع له مع بقية الرهائن.. بل ان الاصول كانت تحتم ان يكون آخر الصامدين على اعتبار انه (الحارس الامين) الذي يدافع عن اسياده ولو اقتضى الامر ان يشكل حولهم (درعا كلبيا) يقيهم الهجمات. وان يظل رهن اصابعهم ليغرز انيابهم الفتية في نهش الخصوم حالما تؤشر الاصابع!!

كان يتوجب ان يبقى. لكنه هرب. في البداية لم يصدق احد، ظنوه خرج بهدف رصد الاجواء لسيده، ولن يلبث ان يعود لكنه خذل (الاسياد) جميعا وراح يبتعد رويدا رويدا عن العتبات التي شهدت حفلات تدليله، وجولات لهاثه، وكرنفالاته اليومية بلحس اقدام سيده، وهو يأتي حاملا اطباق الطعام، وزوال انكماشه وهو يتلقى جولات التقريع جراء نباحه دون سبب.

كل تلك الذكريات (النسنسة) لم تثنه عن (الخيانة) فقد ... هذه المرة وخص تاركا سيده في السفارة اليابانية في (البيرو) يواجه الخاطفين وحده.

كان ينبغي ان يظل كلبا.. ولكنه خان فاصبح سيداً!! ■ ■

كاريكاتير

رمضانيات

كاريكاتير خضير الحميدي

1

إفطار سري!

إفطار علني...

2

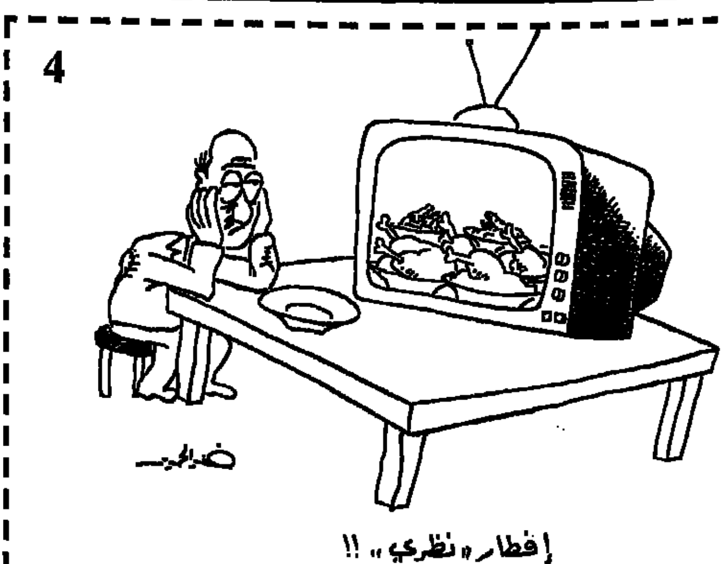
قبل الافطار...

وبعده!!

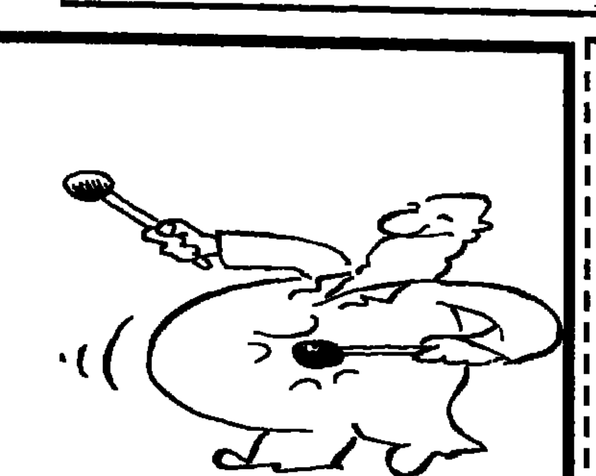
3

ساعة رمضانية..!

4



إفطار نظري..!!



«طز» بالجمتين!!

... لكافة كلاب العالم! نفذ بريشه كلب السفير الياباني في ... الحضارين، حصان الثوار وحصان الدولة «ومزطه من الميمنة ... تاركا وراءه كبار الدبلوماسيين ... وتاركا وراءه ايضا الولاء لسيده ... حتى رجال الامن والجيش ... باجهزتهم الفضائية والارضية لم ... الى سباحاتي ... (الحدائق) ليجهز كلب شارع حرا ...

اهمية هذه العملية العسكرية الناجحة تكمن بان صديقنا الكلب استطاع ان يفعل لوحده ما لم يستطع ان يفعله البشر من سياسيين وعسكريين ... التخطيط الدقيق والتنفيذ الجزيء، اما الحكمة ... العملية فتكمن بان الكلب «طنش» الايديولوجية ... ايديولوجية الثوار الذين لم يستطيعوا ان ... وايديولوجية الدولة التي عاش في كنفها الى ان ... ان يلذ بريشه بطلا مرعوبا لا يخاف الموت ... ليثبت انه حتى الكلب يستطيع ان يضع الولاء ...

غضب

«لا جديد في الكرك»

سوى الصمت وحده هو الذي يخرج الينا والجدران التي يتجدد الهواء عليها والزيارات اليها، فهناك يلبس ابناء القرى «هندامهم الجديد»... لان الغد يحمل اليهم زيارة الى المدينة الواسعة الممتدة التي تسكن الجبل.

«الكرك» مدينة الصبايا الحور، ولا نساء في الارض اجمل من الصبايا هناك.. اجمل من الخجل القابع على وجوههن.. اجمل من العيون التي تختفي خلف الوجع، وكلها حب، هل تعرفون ان العيون هناك تبع ونبيذ وخبز.

في الكرك عادة جميلة جدا يؤديها الكبار هناك وهي عادة اللباس، فهم في المناسبات الاجتماعية يلبسون الشماغ الاحمر الجميل والثوب المكوي والمسدس، والعباءة الفريحية (اللي بتفوت من الخاتم).. كم هو جميل مظهرهم وحبهم للناس.. كل شيء لديهم جميل الا الروح فهي ما زالت مليئة بالوجع.. أرأيتم لا شيء جديد في الكرك.

«اشحوه»

لا ليست لغة روسية او المانية او يوغسلافية انها اردنية جنوبية فصيحة.. في الطفولة كان الاولاد عندما يرون كلبا في الحارة ينادون عليه بكلمة «اشحوه».. وردة فعله كانت عنيفة جدا، فهو يطلق وابلا من العواء ثم يهجم بشراسة متناهية على هؤلاء الاطفال، وقد يصطاد مؤخرة احدهم.. لكن ما يميز هؤلاء الاطفال انهم يجهزون عليه في اول بادرة هجومية.

في احدى المرات كنت امشي بجانب منزل جارنا «ابو سعيد».. ابو سعيد لديه كلب جميل جدا ومهذب الى ابعد الحدود عندما رأيته اثارت ذكريات الكلاب شجني وكيف ان اجدها طاردني لمسافة (٥٠٠) متر في ارض خالية جرداء، وقتها كان عمري (١١) عاما وقد كان كلبا شرسا جدا، ولم اقو على الركض اكثر، فسقطت على الارض وبدأت بالجعير والبكاء فما كان من هذا الكلب الا ان شعر بالحزن الشديد وتركني في حال سبيلي.. الكلاب لدينا في الجنوب تملك عاطفة حقيقية.

دعوني اعود لاكمل قصة كلب جارنا ابو سعيد.. في احد الايام كنت بجانب منزل ابو سعيد.. كانت الحارة خاوية ولا يوجد احد فأبو سعيد غادر وترك كلبه في الحديقة يحرس المنزل وبقية اعضاء الحارة كانوا في نزهات ربيعية جميلة.. مررت بجانب الكلب كنت اريد ان اعبث معه ان اجعله يطاردني فلا يوجد لدي مشكلة لان بيتي لايبعد عن بيت ابو سعيد سوى (٧) امتار...

المهم اني وقفت مقابل الكلب بكل كبرياء وانفه، ونظرت اليه بشموخ وتعال، وصرخت بأعلى صوتي بعد ان رفعت اطراف البنطلون، استعدادا للهرب، صرخت: «اشحوه».. ثم اعدت الصرخة «اشحوه»، حرك الكلب رقبته ونظر الي نظرة ملؤها الاحتقار، وكأن هناك سؤالا.. في داخله شو بعمل التافه هذا.. لقد استفزني الكلب لم اعرف ماذا افعل فهو لم يعرني اي اهتمام اريد ان اثور.. فجأة ودون وعي نتعت عصا كان ملقاة على باب المنزل وقفزت الى داخل الحديقة وتقدمت نحو الكلب، فوقف وكشر عن انيابه وكأنه يريد التحدي، فما كان مني الا ان هبدته بالعصاة على مؤخرته طبعا هرب الى احد الزوايا وكانت نظرته الي تقول مشان الله «حل عني».

منذ ذلك اليوم انا مملوء بالاستغراب فعندما كنا اطفالا في الجنوب كنا نضرب الكلاب وهي التي تطاردنا لكن الامر اختلف هنا فنحن الذين نضربها ونحن الذين نطاردها.

ملاحظة مهمة: بعد الحادثة مباشرة بشهر تعرض الكلب الحقير «بوش» كلب جارنا ابو السعيد الى ازمة دبور فانتفخ وتوفي على الفور، وقد قمنا بدفنه في جنازة (٣) بجانب الشارع الرئيسي، ومن الجدير بالذكر ان الحارة ما زالت للآن تحيي الذكرى السنوية لوفاته الا انا فما زلت اعتبره «كلبا حقيرا».

بطولات رجل شرقي

هل صحيح ان الرجل الشرقي في علاقته مع زوجته يبحث عن البطولة فقط كما يدعي بعض الشعراء؟

دعوني اقول لكم الحقيقة من طريق ثلاثة مشاهد لرجل شرقي اسمه عبدالرحيم واسمه زوجته «رفقة» رفقة المشاعر هي في الحب.. في الغضب.. في اللامبالاة.

(١) في الغضب

يعود عبدالرحيم الى المنزل.. يفتح الباب ويدخل ويبدأ الحوار..

عبدالرحيم: شلونك يا بنت ابو القطايس؟

رفقة: به علامك يا زلة؟

عبدالرحيم: سدي حلقك لالعن ابو راس ابوكي.. ايش طبخت يا معلونة الوالدين؟

رفقة: رشوف يا هامل الرجال.

عبدالرحيم:.. شو قلته؟

رفقة: لا ولش قلت رشوف يا زين الرجال.

عبدالرحيم: حطي لي خليني اتسمم يتسمم عبدالرحي(وبعد ان ينهي ينادي رفقة).

عبدالرحيم: عبيتي الخزان ميه؟

رفقة: اه عبيته.

عبد الرحيم: غسلت التراكتور؟

رفقة: اه غسلته.

عبدالرحيم: طلق يمتخك بين عيونك.

رفقة: علامك يا زلة علي اليوم شكلك مثل اللي مبطوح.

عبدالرحيم: انا مبطوح اي والله لالعن ابو راس ابوكي «مفضي ابو القطايس».

وفجأة يستل عبدالرحيم عصاة القشاطة ويبدأ بهبد رفقة على مؤخرتها.. مسجلا بذلك اسمى مواقف الغضب.

(٢) موقف في الحب

يدخل عبدالرحيم في المساء الى غرفة المعيشة، يجد ان الاولاد قد ناموا وان رفقة وحيدة تتفرج على التلفزيون.

عبدالرحيم: شايفة يا رفقة الله يلعنه من زمن جبتك من ورا الحصايد وسويتك مرة.

رفقة: اسمع خيوه.. انا ابويه اشيخ من ابوك.. انا ما درت ورا الحصايد انت اللي كنت راعي وسويتك زلة.

عبدالرحيم: قه قه قه قه ها ها ها ها.

رفقة: سوسة تطقش حناكك.

عبدالرحيم: ابوك شيخ يا بنت ابو «القطايس»

رفقة: ها شيخ يتفكره مثل ابوك اللي مضى حياته داير على الكذب.

عبدالرحيم: ابويه كذاب؟

رفقة: انت اللي قلتها.

عبدالرحيم: اي والله لالعن ذيل امك يا بنت ابو القطايس.

ثم يستل عبدالرحيم البسطار من قدمه ويبدأ بهبد رفقة على زقمها وتبدأ رفقة بالصراخ «اليبن ع بختي ربي بلاني بزلة هامل».

(٣) موقف في اللامبالاة

عبدالرحيم مستلق على فرشة اسفنج مهترئة في غرفة المعيشة ورفقة قادمة اليه.

رفقة: العيّل معو سهال ما ودك انوديه ع المستشفى؟

عبدالرحيم: الله لا يرده ولا يردك.

رفقة: ها يا زلة بقول ليك العيل وبوه يموت.

عبدالرحيم: ان شاء الله تلحقيه.

رفقة: ان شاء الله انت عني.

(يتمتم عبدالرحيم باشياء غير مفهومة وتعاود رفقة الحديث معه).

رفقة: قوم يا زلة قعده معك ع جناح التركستور وخذه للمستوصف.

عبدالرحيم: طلق يمتخك وابنك ان شا الله.

رفقة: فقعت مرارتي منك زلة.

عبدالرحيم: روحي جيبي راسين ثوم واقدحيهن على لبن وخليه يشربهن.

(تبدأ رفقة بالصراخ) اليبن ع بختي ربي بلاني بهالزلة.

عبدالرحيم: ما انا عاجبك يا بنت ابو القطايس اي والله لالعن ابو ابو...

(ثم يقوم عبد الرحيم ويبدأ بهبد رفقة من شعرها في كل المنزل.)

ارأيتم الرجل الشرقي بطلا في كل المواقف.

حقائق جديدة عن صدر المرأة المصرية

الحمد لله ان هذا العنوان قمت بلطشه من مجلة روز اليوسف المصرية ولم اكتبه من وحي خيالي وادرك انني بهذا العمل قد فوت الفرصة على محمد امين سقف الحيط «باطون مسلح» وتابعه عروة زريقات باتهامنا باننا نورد في الجريدة الفاظا تخدش الحياء العام.

ايها الاخوة المواطنون هذا العنوان الذي ترونه امامكم هو متروك لنواياكم كي تفسروه حسبما تشاؤون.

مع استكمال الموضوع في العدد القادم

المحلة.

عالعافية

كيف يحيي الناس بعضهم؟؟ اما بكلمة السلام عليكم او مرحبا، كيف حالك.. الخ.. لكن هناك كلمة جميلة تسر «عالعافية» ويقوم المواطنون الاردنيون بتحية بعضهم بواسطتها وخصوصا اذا كنت في غمرة العمل...

لدينا في الحارة زبال كبير في السن والوصف الذي يطلق عليه كدلالة على كبر سنه هو «انه لحق السلام الملكي ايام ما كان يعزف ع الربابة».

زبال حارتنا اسمه «ابو زيد».. وكلما مررت من جانبه قلت له: «عالعافية» طبعا رده المعتاد هو «الله يعافيك»...

آخر مرة مررت بجانبه قلت له «عالعافية» فنظر الي وقال: «اقلب وجهك»، فقدمت منه وسألته عن السبب فاجاب «هو ظل فيها عافية يا عمو».

وانا اسأل هو ظل فيها عافية.. عذرا ايها الاصدقاء نحن شعب بلا عافية لا في خبزنا او معتقدنا او حزننا او صلاتنا او عشقنا.. ورنا ترى يحضر لنا عافيتنا؟!

من هو المرحوم

سالم ابو جراد

هتفت بي ام العيال -ام البنين والبنات - اثناء الليل قبل ان اقدم على اقتراف حلم من ذوات الخمس نجوم او السبعة لا ادري بالضبط.

اصح يا ابا (....) الولد رقم (٦) يئن وحرارته مرتفعة.

ربما كان من الافضل الا نحلم الا بالشقاء كي ننفعل مع واقعنا ونعزز اتصالنا به حتى في الاحلام كي لا نصاب بالانفصال او الانفصام..

- هوني عليك يا امرأة ولا تبتئسي، فان الانين من سمات الحياة.. أرأيت ان كان المرء ميتا هل يئن؟ ثم انظري الى احوالنا نحن جميعا نئن.. تحت وطأة الظروف.. ومع ذلك ما زلنا على قيد الحياة

* توكلي على الله ثم نامي..

- لكن حرارة الولد مرتفعة!!

سبحان الله يا امرأة فهمك للحياة ما زال قاصرا، او من غير الحرارة يحيا الانسان؟ ضعي يدك ها هنا على عنقي وهنا على ظهري وكذلك هنا.. الا تشعرين بالحرارة؟ الحرارة - يا زوجتي العزيزة - دلالة على استمرار الحياة، اما البرودة فمن علامات الموت لا قدر الله.

- لكن يا ابا (....) حرارة الولد مرتفعة جدا وينهج باضطراب!!

- استغفر الله العظيم. يبدو انك يا امرأة عصية على الفهم شيمتك اللكنة على اية حال جربي وبللي ثياب الولد فقد تنخفض حرارته.

اطاعتني ام العيال واخذت بنصيحتي فبللت ثياب الولد، لكن فيما يبدو ان الولد رقم (٦) كسائر الاشقياء قد تورث الشقاء عن سابق جد فاخذ يصرخ ويسعل وازداد انينه (مش مهم) ربما يفعل ذلك من شدة برودة الماء.. سيهدأ حتما سيهدأ فيما بعد حتمافحرارته انخفضت نوعا ما ثم عادت بالارتفاع.

- يا ابا (...) لقد ارتفعت حرارة الولد من جديد وزاد انينه عن السابق وها هو يصرخ بالتياع.. قد يفرط الولد بين ايدينا .. ابحث له عن طبيب او انقله الى المستشفى - من شان الله . يا رجل!!

- لا حول ولا قوة الا بالله.. من قال لك يا امرأة انه يوجد في قريتنا طبيب كي ابحث عنه؟ ثم انه لا توجد سيارات في هذه القرية النائية الا (بكب اب) ابو علي والرجل اعشى لا يرى في الليل وبعض النهار...

- لكن يقولون ان ابا علي يحمل رخصة قيادة منذ ثلاث سنوات!!

- نعم لقد (فحصوه) انذاك في النهار وكان ايامها يرى امام العشى فقد اصابه هذه السنة ويبقى له سبع سنوات حتى تنتهي رخصته...

ما زال الولد يمارس الصراخ والسعال والانين وحرارته تأخذ بالارتفاع.

- اذن ما العمل يا ابا (...) الله يبقيك سندا لي وللعيال؟

- قلت لك توكلي على الله ثم نامي.

ثم استدركت فقلت: لكن لم لا تحاولي ان تنقعيه جيدا في الماء عله يهدأ حتى الصباح؟ اطاعتني زوجتي بكل ادب فانا قوام عليها وعلى خلفتها - فعملت بنصيحتي ووضعت الولد في طست الماء.

صرخ الولد صرخة عالية ثم اخذه السعال والانين اكثر فاكثر ثم شهق بعدها شهقة واحدة فصمت وسكن وانخفضت حرارته فنام -او هكذا - هادئا مقرورا.

استيقظت الشمس من مرقدها ولأول مرة في تاريخ زواجنا نستيقظ قبلها، ثم ارتفعت قليلا...

- قلت متسائلا ها اما زال الولد نائما؟

- نعم وكالت لي المديح.. الا ليتك قلت لي عن وصفتك تلك تقصد النقع - باكرا لاستراح الولد من الالم ولاسترحنا من السهر وعنائه.

بعد ان شربت الشاي واكلت الخبز الجاف وضعت على حمار الشيخ برذعته والخرج ولوازم الحراثة، ثم امتطيت صهوته وتوجهت الى الوادي هادىء البال مطمئنا على الولد رقم (٦) لاتمم مراس ما تبقى من حراثة اليوم السابق..

ملحوظة: سمعتك - بينما كنت احرث - صدى صوت المنادي يتردد في سفح الوادي من خلال سماعة المسجد قبل صلاة الظهر معلنا عن وفاة احد الخلق في حينا.. اعتقد انه احد العجائز.. ربما (ابو محمد) او (ابو علي) وربدت.

- حيه يا حمار.. سأطلع ان شاء الله على الامر بعد ان اكمل ما تبقى من الحراثة وحتما ساشارك في العزاء حين اعود... انه من العيب ان لا يشارك احد جيرانه في العزاء اليس كذلك يا مواطن؟

الطبع صور الممثلين والمطربين

ولو اعطوني (١٠٠٠) دينار ما طبعت صورة نائب او وزير

والله احوال عجيبة.. كل يوم نرى احدهم يطلع لنا ببدعة او (شغلة) يشغل فيها الناس.. فاوقات فراغهم كثيرة وخاصة الشباب، من كثرة الشغل. وظهرت قبل فترة ظاهرة وهي شباب ينتشرون في وسط البلد والمناطق المزدحمة وهم يرسمون صور الفنانات والممثلين و... الخ. يطبعها على ورقة بمادة شمع من الصحف والمجلات.

وقفت عند احد هؤلاء وهو الشاب (مازن محمد) قلت له: كيف تطبع الصور وما هي المادة التي تستخدمها في طبع الصور؟!

- هذه المادة تشبه (المحاية) جيلاتين اقوم بمسحها على ورقة بيضاء ثم اضعها على الصورة المطلوب طبعها ثم امسحها، بقطعة معدنية ، (بريزة او شلن) فتظهر الصورة المراد طبعها على الورقة البيضاء.

* ملونة ام اسود وابيض؟!

- حسب الطلب.. الملونة تظهر ملونة والاسود والابيض تظهر بنفس الالوان..

* من اكتشف هذا الاكتشاف الخطير؟!

- انا.. !!

* كيف؟!

- مرة قرأت في احدى المجلات الاجنبية، انه هناك مادة تصنع من شيء معين يمكن ان تطبع الصور.. فصنعتها وهذا سر المهنة.. وقد تعلمت الشغلة منذ (٣) سنوات.

* وماذا كنت تعمل بالاساس؟!

- انا (دهين موبيليا)! وطراشة.. ولكن هذه الشغلة احسن بكثير..

* شو السبب؟!

-الدهانة والطراشة.. ما بتجيب لي اكثر من(١٢٠) دينارا في الشهر.. اما هذه فدخلها كويس.. وتدخل لي يوميا من (٨ - ١٠) دنانير. وخاصة لما «يلتم» علي مجموعة من الناس ابيع اكثر.

- ابعدت عنه قليلا للهروب من الجماهير التي اجتمعت حولنا، ثم عدت فوجدته بلا عدة..

* شو الموضوع؟..

- الامانة خبيت عدتي منهم.

* هاي شغلتك مش رسمية، اذا..

- ابدا رسمية، ولكن البسطات ممنوعة في الشارع.. واذا شافونا موظفي الامانة (الله يرضى عليهم) يقطعوا رزقنا..

* واذا رسمت له صورة لنجوى كرم... يتركك؟!

- ابدا.. ولكن هناك اولاد حلال احيانا يمر من جنبنا ويعمل (حاله) مش شايفنا ويتركنا نعيش، ولكن بنظل احنا وموظفي الامانة عداوة.

* لماذا؟!

- يا عمي... هذول يعتبروا حالهم مسؤولين، وشو يعني، كل واحد يجي نافخ حاله وكأنه سلطان زمانه ويتباهى قدامنا.

* ايش اكثر الصور تطلب منك؟!

- حسب المواسم... نجوى كرم، راغب علامة، وخلال عرض مسلسل كاساندرا رسمت نحو (٣٥٠) صورة مختلفة لها.

* عمرك رسمت صورة لنائب او وزير؟!

- حرمت ولو اعطوني الف دينار لاطبع صورة سياسي ما عملت؟!

* الى هذه الدرجة بيخوفوا؟!

- ابدا، ولكن مرة رسمت صورة نائب، عملت لي مشكلة حذروني الشرطة من اللعب بصور السياسيين، و(مش ديمقراطية).. ومنها حرمت.

* انست متزوج؟!

- ولي بنت..

* زوجتك تشتغل...!!

- اعوذ بالله... هذا حكي فاضي.. انا ضد شغل النسوان..

* انت اخونجي؟!

- لا انا شيوعي!!

هجوم تنجيمي بوركينوفاسي على الصحف الاردنية

نصري خضر الطرزي

وغادوغو - ا ف ب - دعا العراف البوركينوفاسي (نسبة الى جمهورية بوركينا فاسو وليس نسبة الى حالة امعائه الصحية) الى مؤتمر صحفي كرسه للهجوم على الصحف الاردنية. ونظرا لخطورة ما تفضل به العراف المبجل، ونظرا لراهنيته واهميته للمواطنين الاردنيين فان عبدربه تنشر لكم نص بيانه الصحفي وتذكركم بادىء ذي بدء بان ناقل الكفر ليس بكافر.

«انا العراف كوكب تحت الرمل شيخ مشايخ منجمي افريقيا السوداء والسمراء، احتج بشدة على قيام احدى الصحف الاردنية اليومية بنشر تنبؤات احد ادعياء التنجيم التونسيين بتاريخ ١٩٩٧/١/٣. هذه التنبؤات الكاذبة التي لا يطلقها منجم مبتدىء غر. يدعي هذا الذي يطلق على نفسه لقب متنبىء بان حربا شرق اوسطية ستندلع في ايار من هذا العام يستخدم فيها السلاح الكيماوي. ويفضح هذا التنبؤ الاخرق الرجل ويظهره على حقيقة؟ انه من زلم رولف ايكيوس الذي سيستند الى هذه الاباطيل لاطالة امد الحصار على العراق، ولم يكن المنجم المذكور غير مسؤول فحسب، بل ادلى بنبوءة كاذبة مفادها ان الحرب الكونية ستندلع في تموز من العام ١٩٩٩. ولك على مين بتضحك؟ فالكل يعلم علم اليقين ان الساعة ستقوم في نهاية العام ١٩٩٨، وعليه من الذي سيحارب من يا اخ؟ ومن منا سيكون على قيد الحياة ليكشف كذبك؟

ويتحفنا العراف المزور بنبوءة خرنقعيةمفادها: «وبما ان الالكترون السالب المحيط بخلية اشعاع الشمس قد تضرر من جراء انخرام طبق الاوزون، فالضوء الذي يرسله القمر سوف يسبب الامراض للمواشي وسائر المخلوقات المتنفسة». (اي علي الحرام اذا فهمتوا اشي). وهو هنا ينكر الحقيقة العلمية المثبتة ومفادها ان الامراض سببها الجن. وعليه فان «جمعية عرافين بلا حدود» تحتفظ بحقها في مقاضاة هذا الفاسق الذي لا يتورع عن المس بمعتقدات الناس العلمية.

وقد تمنى عرافنا المحترم ان يورد النبوءة الاكثر اهمية لهذا العام وهي النبوءة التي عممت على سائر العرافين من رتبة زحل فما فوق، ومفادها التالي: «بما ان مقياس احذية المغنية المحتشمة مادونا هو ٣٨ فان الاضطرابات المعوية التي يعاني منها زعيم قبيلة الزولو ستتفاقم وتطيح بجهازه الهضمي ولعل معاناته ستكمن في انه لا يحب الا الطعام كثير التوابل، الامر الذي سيؤدي الى تدهور علاقات جنوب افريقيا مع دول حوض المحيط الهندي».

ختاما، وبما انني عراف معتمد في وزارة الثقافة، فلا بد ان اكون ضميرا للانسانية واقول ما يصعب قوله، فيا ايها الاردنيون، اذا كانت صحيفتكم اليومية التي نشرت الخبر تطبع في اليوم ٤٠ الف نسخة، فبحساب المساحة التي اشغلها المقال نجد ان كمية الورق المهدرة تعادل طباعة الف نسخة من كتاب مكون من (٨٠) صفحة، افلا يوجد في بلادكم طلاب مدارس كحيانين لتوزعوا عليهم خرطوش بدلا من نشر الخزعبلات على صفحاتكم الاولى؟ ارحموا من في الارض فلربما يرحمكم من في السماء».

[redacted]



بالشلوت
عمارين يعتذر من الشعب
طبعا ... لانه حمار.
هذا ما حصل في الاعتصام ضد معرض الصناعات الاسرائيلية فقد فاجا النائب عمارين الحضور بالاعتذار من الشعب الاردني لانه كان قد وافق على قانون المعاهدة مع العدو الصهيوني.
وهكذا يكون ختامها مسك فالكباريتي اعتذر منه وهو اعتذر من الشعب، ونحن الشعب نقبل الاعتذار.
شوف المجانين بدهم يخلوا السواح يشربوا سوس واحنا نشرب "ميرمية" ..قال قانون قال!!
اسمع اللي بحكي عالخمر بحكي على امه وخواته.
ولا يهمك يا ابو علاء، بيت السبع ما بخلا من العظام
لكن ..اولك مشولنا عالقانون بلمشيلكم قانون الانتخاب
اذا هيك ماشي والله علي (بطحة) هدية.
مع النواب وعلينا!!
صخر ابو عنزة
عامر الصمادي
سمن نباتي
الهاتف والمهتوف
كيف يتعامل الكبار مع هذا الجهاز ..وكيف يتعامل "الهترش" معه.. لو كان يعرف الهاتف الكلام لشكى وبكى وانتحب..هذا يخلعه بعنف وهذا يلمسه بحنان وهذا يدس اصابعه في انفه بكل طفاشة.
قد لا يكره الهاتف هذه الطفاشة لكنه يكره النفاق والكذب واختلاف التصريحات والاقاويل باختلاف الرقم.
آه ايها الهاتف.
كم انا حزين من اجلك.
الهاتف والمهتوف
رئيس قسم المقالب: حسين العموش
تصوير: ايمن احمد
مقالب عبدربه المصورة
مقالب عبدربه المصورة
عبدربه: مش مهم اي اذاعة.. المهم لازم تعطينا تصريح.
المكايلة: بدك التصريح هلا، اسال خليني اجاوبك.
عبدربه: اسالك انت يا معالي الوزير.
المكايلة: (وقد بدا عليه الغضب): اسال انا واجاوب انا.. شو هالحكي؟!
عبدربه: وشو فيها.. دبر لك سؤال وجاوب عليه.
(ثم يرن الهاتف الخلوي لسعادة النائب فيقوم بالرد عليه وبعد اتمام المكالمة)
عبدربه: بدي اسالك سؤال فني؟
المكايلة وقد بدا غاضبا: انت بتتخوث.. شو هالحكي؟
(ثم يغادر غاضبا، دون ان يتنبه لوجود الفرشاة في يد ملتوبنا)

[redacted]



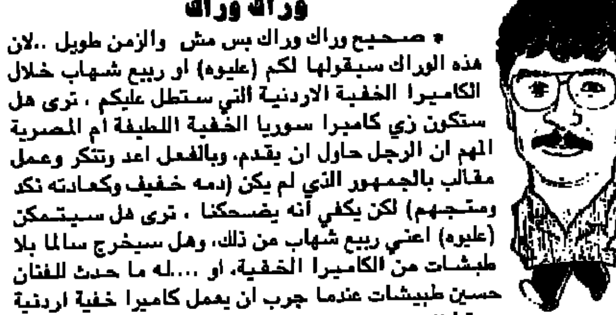
الجود من الماجود على مائدة رمضان

هذه بعض وجبات سفرة رمضان في التلفزيون الاردني

** المنافسة على اشدها هذا العام في الشهر الفضيل وبين محطات التلفزيون العربية لتقديم وجبات دسمة ولذيذة للمشاهد بعد الفطار، وتستمر معه حتى الساعات الاولى من اليوم التالي.. وترى هل سيلحق التلفزيون الاردني ببرامجه الرمضانية ركب هذه المحطات، خاصة مع العشار (الدش) لدى معظم الناس، وماذا سيقدم لنا التلفزيون الاردني؟!*

** برامج رمضان لهذا العام من الموجود، وكما يقول المثل (الجود من الماجود)، لكن لنشعر بسعادة ونحن نرى اعمالا اردنية وبرامج خاصة بالاردن كباقي الامة.*

وراك وراك



* صحيح وراك وراك بس مش والزمن طويل ..لان هذه الوراك سيقولها لكم (عليوه) او ربيع شهاب خلال الكاميرا الخفية الاردنية التي ستطل عليكم، ترى هل ستكون زي كاميرا سوريا الخفية اللطيفة ام المصرية المهم ان الرجل حاول ان يقدم، وبالفعل اعد وتنكر وعمل مقالب بالجمهور الذي لم يكن (دمه خفيف وكعادته نكد ومتجهم) لكن يكفي انه يضحكنا، ترى هل سيتمكن (عليوه) اعني ربيع شهاب من ذلك، وهل سيخرج سالما بلا طبشات من الكاميرا الخفية، او ....له ما حدث للفنان حسين طبيشات عندما جرب ان يعمل كاميرا خفية اردنية من قبل!!

اخطاء وعثرات مقصودة

* للسنة الثالثة على التوالي يعيد مجموعة من الفنانين الاردنيين باشراف سعود الفياض اخطاء وعثرات.. يقصدونها في مشاهد تمثيلية، وهذه الاخطاء المقصودة الغاية منها خلق جو مرح وتحفيز جزء الذكاء لدى دماغ المشاهد ليكتشفها ومن الذين سيشاركون في الاخطاء المصنوعة الفنانين علي عبد العزيز، عمر قفاف، واخرون.. ترى هل ستمر علينا اخطاؤهم ام سنكتشفها سريعا!!

* فوازير مرزوق

لن تكن فوازير رمضان لهذا العام في التلفزيون الاردني غريبة ومختلفة عن السنوات الماضية هي هي (فوازير مرزوق) فحسن ابراهيم سيقدم مع مجموعة من الفنانين هذا العام (٣٠) فزورة والشاطر اللي يحلها وياخذ جائزة قيمة يمكن تكون فيلا في عبدون وبلا شك ستقدم معها بعض الايقاعات الموسيقية لكن لن تكون راقصة ومهزوزة كفوازير شريهان او ذائعة الصيت (نيللي) !! هو (عمر الخطيب) احسن مافي حدا احسن من حدا

* نص ساعة حب

كل يوم في رمضان سيقدم لكم نصف ساعة حب فقط، وكل مرة حب بطريقة شكل، اعني الحب بمختلف انواعه، وهذا من اخراج محمد العوالي، في مسلسل سيقدم صور الحب المختلفة بطريقة طريفة ومرحة، وسيشارك فيه كـ (ليالي الحلمية) عشرات الفنانين الاردنيين والسوريين منهم، شفيقة الطل، ابراهيم ابو الخير، نادرة عمران، امل عرفة، صباح بركات، واخرون وعسى ان نتعلم الحب من جديد!! ونصير الحب بعضنا بطريقة افضل.

* مواطن حسب الطلب

يبدو ان هم المواطن، يقع ضمن سياسة دولة الفنان موسى حجازين الشهير بـ (سمعة) فآخر ما يقوم به الان بروفات لعمل مسرحي جديد همه وموضوعه الرئيسي المواطن واختير له اسم (مواطن حسب الطلب) والمتوقع ان يشاهده محبو المسرح خلال الشهر الفضيل، ترى هل سيكون مواطن (سمعة) هذه المرة حسب طلب كل من يطلبه، ام غير مطابق للمواصفات العالمية!!

وكل سنة وانتو سالمين

ساعة على الهوا

* ضمن برامج التلفزيون الاردني للمشاهد الاردني .. سيطل عليكم للمرة الثالثة في هذا الشهر الفضيل برنامج (ساعة على الهوا).. وكل يوم من السابعة الى الثامنة مساء وهو ذروة الاوقات التي تجلس فيه الاسرة بعد الافطار لمشاهدة التلفاز وخاصة ان التنافس سيكون شديدا بين التلفزيون الاردني والتلفزيونات المجاورة.

– وساعة (بس) ما في غيرها، على الهوا، ويقدمها المذيع ومقدم البرامج الذي انتقل من برنامج الى اخر. (عامر الصمادي) ويتخلله منوعات، ومسابقات، ومشاهد كوميدية وينقل من مواقع مختلفة من المملكة هل ستكون هذه الساعة شيقة وتستحق المشاهدة فعلا ام عبارة عن هواتف اتصال بالبرنامج ككثير من برامج التلفزيون..!!

ادعية هدى سلطان

* عسى الله ان يستجيب لادعية (هدى سلطان) خلال الشهر الفضيل حيث انتهت من تسجيل مجموعة من الادعية الدينية ثم اتجهت الى الديار المقدسة لاداء مناسك العمرة، ولن تعود لتتعبد في بيتها، بل ستؤدي دورا جديدا في المسلسل المصري (زيزينيا).

– تقبل الله!!

الله يعطيكم العافية

■ صدق من قال ان مصر (هوليوود العرب). لم لا.. فالمقاييس تشيرالى ان كل شيء في فن مصر يدل على ذلك اي انها هوليوود ما دفعني لهذا الكلام المي، وحسرتي على الفنانين العرب غير المصريين وخاصة الفنان الاردني وانا اقرأ بعض الارقام لاجور اعمال فنية او فنانين مصريين، فمثلا وصل اجر الممثل (يوسف شعبان) للحلقة الواحدة في المسلسل (٢٠٠٠) جنيه مصري فقط.. ليش يعني، ولا شي) يعني الممثل الاردني ياخذ على الحلقة في اي مسلسل محلي (٥٠٠٠) دينار اردني، والذي (صدمني) رغم انني فقت سريعا من الصدمة واعتبرتها امرا طبيعيا ان يكون مبلغ (٧) ملايين جنيه ميزانية مبدئية تكاليف لمسلسل (زيزينيا) الذي كتبه اسامه انور عكاشة وسيخرجه جمال عبدالحميد، وسيكون ليس بمليون حلقة بـ(٩٠) فقط كل ثلاثين تصور كجزء، والامر العجيب الاخر الذي يدل على مدى اهتمام جمهورنا بالمسرح، وحجم الواردات الهائلة التي تدخل مسارحنا المحلية.. ما حققته اخر مسرحية عرضت في مسارح مصر ولاول مرة ليسرا.. مسرحية (كعب عالي) مع حسين فهمي، فتصوروا بلغت ايرادات المسرحية عن (٥١) يوما فقط (مليونين و٢٠٠) جنيه، بس!!.

وبعد قراءتي لهذه الارقام.. تاملت وضع الفن لدينا، وتذكرت كيف ان منتجي المسلسلات البدوية ينتجوها بـ(٤٠٠ او ٥٠٠) دينار وكانه يشتري بدلة او (دواليب سيارة).. واجر الفنان الاردني على اضخم عمل اردني لا يكفيه قسط المدرسة لاحد اولاده.. وتذكرت باسى.. ازمة الفنان الكبير نبيل المشيني. ورهنه لمسرحه بسبب الخسائر الكبيرة التي تعرض لها من كثرةالجمهور الذي وصل للملايين الذي يحضر لمشاهدة العروض المسرحية في الاردن..

فطوبى لك ايها الفنان الاردني.. ولتحيا هوليوود العرب، والله يعطيكم العافية يا عرب!! ■■

☆☆ ماذا يقول النجوم ☆☆ ماذا يقول النجوم ☆☆ ماذا يقول النجوم ☆☆ ماذا يقول النجوم ☆☆

حسين فهمي.. في دوره الجديد نابليون..

يا رب اصير زي نابليون الحقيقي واحكم العالم.. واخلصه من اميركا!!

حنان الترك

يا رب اظل عروسة دائما ويطول زواجي وما اتطلق بعد شهرين واتزوج عشر مرات!!

☆☆ اسرار النجوم ☆☆ اخبار النجوم ☆☆ اسرار النجوم ☆☆ اخبار النجوم ☆☆

مذكرات رشدي اباظة!

* لا ادري ما الذي ذكر شقيق المرحوم رشدي اباظة رجل الاعمال والممثل فكري اباظة بانتاج مسلسل من ثلاثين حلقة عن حياته. قد يكون المردود المالي من وراء هذا المسلسل كبيرا، خاصة وانها ستنتج لصالح احدى المحطات الفضائية العربية.

المهم في الموضوع ان المسلسل سيتطرق الى زواجاته وهي كثيرة وافلامه من خلال اليوم صوره من الافلام التي مثلها، والمفاجأة في الموضوع ان من سيشارك في حلقات المسلسل ابنة المرحوم (قسمت) بزوجته السابقة (الثانية) الراقصة الشهيرة (تحية كاريوكا) وسيتحدث عنه (الملك) فريد شوقي ومحمود ياسين (الله يرحمه المرحوم كان بسيط) عقبال ما يلاقي الفنانين الراحلين الاردنيين حتى يذكرهم بمسلسل

يسرا ممثلة نصف الكرة الارضية

يسرا .. ماذا تريد اكثر من ذلك .. فازت مؤخرا بجائزة احسن ممثلة عن ممثلات نصف الكرة الارضية وحازت على لقب (نجمة النجوم العرب لعام ١٩٩٦) وتسلمت الجائزة التي حصلت عليها بعد استفتاء شمل اوروبا وامريكا وعدد من الدول العربية حيث اقيم حفل كبير في تورنتو في كندا (ومش بس هيك) وسيصور فيلم خاص عن يسرا وحياتها الفنية وبوستر خاص لها مع الاهرامات ليوزع في اوروبا وامريكا.

ومع كل هذا لن تنسى الممثلة ذات الصيت الواسع، حادثة اقتحام شقتها من قبل شاب مطلع (١٩٩٦) ومحاولته الاعتداء عليها .. وما تلقته بعدها من قصص واشاعات عن سيرها (الله يستر على ولايانا).

واخيرا ..منع الاطباء يسرا من تدخين (باكيت دخان) يوميا وسمحوا لها بعد ان يكف لهم (ع السيجارة) بتدخين ثلاث سجائر فقط.

يا مني والله التدخين سبب رئيسي للاصابة بامراض السرطان، والاطباء الله (يرضى عليهم) خايفين لنخسر ممثلة نصف الكرة الارضية، يعني يظل النصف من غير ممثلة!! وتهي!!

ممية الاشر وعلاقتها الودية بطليقها السابق

* صرحت الفنانة المطلقة حديثا من المطرب الممثل ابو اربع لسوان (زوجات) مدحت صالح ..ان زوجها السابق ووالد ابنيها (احمد وعمر) الفنان الاشقر (فاروق الفيشاوي) يتصل بها يوميا ليتعرف على اخبار ولديهما وهي بالمقابل تقدم له تقريرا مفصلا عن دراستهما واوضاعهما العامة واكدت الفنانة (ام احمد) بان العلاقة بينها وبين الفيشاوي قائمة على الود والاحترام المتبادل والثقة (طيب) شو اللي وداك على منحت صالح وتركك ابو اولادك؟!! (فيلم المطلقين والا ايش)!!

السح الدح امبو... الواد طالع لابوه



اكيد متصورين كلكم ان من يقف بجانب عادل امام ابوه.. فالشبه بينهما كبير، هو لا ابوه ولا زوج امه.. هو الصديق الدائم لعادل امام في حياته (محمد حافظ) افضل رجل يتولى ادارة المسرح في مصر.. (ويضحك مثل عادل امام).

اريد شريكا!

ارسلت الشابة اللامعة ذات الحسن والجمال.. الفنانة الحلوة مريم فخرالدين رسالة الى باب (اريد شريكا) في عبدربه، ولاننا لا نملك هذا الباب فقد استحدثنا بابا خاصا لها.. هي لا تريد شيئا سوى شاب عاطل عن العمل، وحليوة، وهي مستعدة ان تصرف عليه، وممكن تمنحه الجنسية التي يحتاجها.

وجاء قرارها هذا بعد ان عدلت مؤخرا عن قرار الزواج الذي اعلنت عنه منذ عام، وربما ادركت انه خاطئ، وقد يكون العريس (مش ولا بد)!!

بالشلوت — يحررها عماريو

في الجول

يا محلى الفوز

■ اولا مبروك لفريق الوحدات بطولة الدوري وبدون مجاملة، وبدون زعل الفيصلاوية.. الوحدات يستحق البطولة، وبجدارة كمان..اسألوني ليش لانو فريق عمل للدوري.. رجع من مصر بعد البطولة العربية خسران. وماكل غلوب لكن استفاد منها وبلش فوز وقصف جوال وما خسر الا مرة واحدة. يعني عروضه كانت مقنعة وانتصاراته مفحمة..

ثانيا.. الفوز حلو واللي حضر مباراة الجمعة شاف شوفات مهولة.. صفر الحكم من هون بعد ركلة جمال محمود وبعدها شو صار احكي هستيرية جنون، هبل .. فرح.. زعل كله بصير اللعيبة تطو على الفندور وهات يا تبويس خنقوه وكان راح فيها.. المدرب داخ ونزل بوس في الارض.. وركعتين شكر لله... الجمهور مش مصدق رقص ودبك ودموع وعبط.. بعد المباراة اشتغلت الكنافة والحلويات.. ورش الحلويات.. مظاهرات رياضية والكل بزمر ويهتف.. تريتتوت وحدات.. مبروك.

الهداف عماريو ■■

عبدربه تلتقي بالغزال الاسمر

مصطفى ادم: خلصنا من الترتان.. والله يخلصنا من الحكام..!

اسمر ودمه خفيف طويل ونحيف وهديف شبيح وصاحب نكتة.. لكنه مش كثير مدعوم.. اخلوه للمنتخب مرات ومرات، لكن لانو عصبي ومزاجي وما عندوش يا ارحميني كحشوه ولأنه مظلوم ويلعب بفريق عادي.. حاورناه وسلطنا على سمرته الاضواء.. وخلينا نشوف شو بحكي؛

**** تعطينا اسمك واسم الشهرة لو سمحت.***

– انا اسمي مصطفى ادم وشهرتي الغزال الاسمر.

**** ندخل على الموضوع بسرعة يا غزال.. شو رايك بالكرة الاردنية؟***

– اخ منها! شو رأيي؟ كلها مهازل من الحكام للمسؤولين عن الرياضة.

**** يعني مش متفائل يا معود!!***

أتفاءل؟! هو هيك وضع بخليني اتفاءل..!

**** وشو المطلوب برايك؟***

– المطلوب اعداد بنية تحتية للرياضة بداية من المسؤولين للاعبين والملاعب والحكام.

**** شايفك حامل عالحكام؟!***

– والله صحيح... لانهم بصراحة اسوأ ما في الرياضة. يعني احنا خلصنا من الترتان وظايل علينا نخلص من الحكام...!

**** وبرأيك مين احسن حكم واسوأ حكم؟***

– ما فيش فيهم واحد حسن

**** وشو رأيك بلعيبة هالايام؟***

– الله يعطيهم العافية انتهوا من زمان.

**** والمدربين؟***

– كلهم خبراء نازلين فينا تنظير، ويحبوا يظهروا على التلفزيون ولما يمسكوا المنتخب سلامتك بضيعوه.

**** وليش انت بره المنتخب؟***

– لانه كل مدرب بجيب جماعته للمنتخب وانا مش من زلم ولا واحد وبس...!

**** بشوفك بتفرح كثير انت وزملاؤك للجول شو السبب؟***

– يا خوي لان فريقنا بسيط واعداءنا كثار، ولما نجيب جول، بنقلع فيه عيون ناس كثير..!

**** ومين اكثر حارس بتحب تجيب فيه جوال؟***

– الفندور لانه بتخوث كثير وهو في المرمى..

**** وكيف شايف منتخبنا مع كأس العالم؟***

– والله على هاللعيبة حرام نخش فيه تصفيات حارة كل مين ايده اله، مش كأس العالم..!

**** وبرأيك كيف ممكن نفوز بكأس العالم.***

– لما العالم ترجع تلعب زينا لعب حارات منصير احنا احسن منهم وبنفوز بكأس العالم.. بسيطة.

**** يا ابو سمره احكيلنا عن شغله طريفة حصلت معك في الملعب؟***

– قبل مباراة لفريقنا مع الاهلي، وجعني راسي وناولني زميلي الله يسامحه عبدالفتاح العبادي حبة دوا طلعت منوم ورحت في غفوة صحيت منها قبل ما تنتهي المباراة بعشر دقايق بعدما شربوني هوة وطعموني شكولاته.

**** بقولوا عنك مليونير من الرياضة صحيح هالحكي؟***

– وحد الله يا زلمة، الرياضة بتخلي الغني يطفر... لانه بحط من جيبته...!

**** مين بضايقك يا غزال؟***

– صاحبي محمود الطراونة دايما بتمسخر على كل ما ضيعت جول ويحكيلي اكيد لازم يكبروك الجول مشان تصير تهدف مزبوط.

**** وشو رأيك بالاعلام الرياضي؟***

– منحاز جدا كل جريدة الها جماعتها.

**** وانت جماعة مين؟***

– انا ناوي اطلع جريدة لحالي لانو لو الي جماعة كان صرت كابتن المنتخب بعقد لمدة (١٠) سنوات..!

**** مشكور يا ابو سمرة واخلنامن وقتك؟***

– لا بسيطة لكن حراج عليكو اذا بتنزلوا كل اللي حكيته..!!

مبروك عليك

مبروك عليك يا معجباني يا غالي.. يا غالي. دي كأسك الحلوه قمر بيلالي

الاموات يتابعون مباراة الفيصلي والوحدات...!!

رغم ان راعي مباراة كرةالقدم النهائية الوحداتية الفيصلاوية (علي فريد السعد) رجل الاعمال المعروف الا ان معلقينا الاشاوس المعيدي ورفاقه اصروا على ان راعي المباراة هو «فريد السعد» الذي مات الله يرحمه ربما قبل ولادة عثمان القريني باشهر...!! ولم يقم احد بتصحيح هذه المعلومة لرفاقنا المعلقين الذين احضروا المرحوم من قبره وطليوه على المنصة...!!! الله يسامحكوا ويتوب عليكم ويهديكوا يا معيد ويا قريني... ويا كل الحاضر والماضي...!!

هات وخذ

* ناصر غندور

.. والله انك محظوظ واكيد امك دعتلك في ليلة القدر.. يعني لولا شطارتك في البلنتيات.. كان حملوك جماعتك خسارة الدوري بكل جدارة.. لكن نفذت مبروك.

* حسونه الشيخ.. انا

ببصم انك مشروع لاعب فلتة وحريف ومستقبلك مضمون، اذا في مستقبل للعب الكرة في بلدنا.. لكن يا ابو الحساسين لسه المشوار في اوله.. وبعدك صغير على مجاكرة الحكام والنرفزة.. خليك عاقل.. وفكر باللعب بس!

* مظهر السعيد..

راح الدوري وقبله الكاس وجمهور الازرق محتاس.. شو اللي جرى يا ابو باسل اللعيبة تعبانين والا خططك صارت مفهومة او الجمهور مش عارف يشجع؟ خبرنا بلاش نفهم غلط..!

اليابانيون يستعدون.. واحنا كمان..!

عروض حفل افتتاح موندياال 2002

يقولون لماذا العالم يتقدم في الرياضة.. ونحن مكانك سر؟... لانه ببساطة التخطيط في بلدنا اخر ما يفكر به المسؤولون عن رياضتنا.. عدنا من اولمبياد اتلانتا بفشل متوقع وبفضيحة «العوازم» المعروفة وخرجت علينا نغمة الاستعداد من الان للمشاركة في الاولمبياد القادمة في سيدني عام (٢٠٠٠).. يا ساتر.. انقضت اشهر طويلة ودخلنا في عام جديد والعالم من حولنا بدأ الاعداد المبكر لهذا الحدث الكبير ونحن لا زلنا نطلق شعارات المشاركة.. دون اي خطوة واحدة، ولو بسيطة نكتشف فيها صدق نوايا قادة الرياضة في بلدنا، لكن وين؟... سمعان مش هون!

هو يعني احنا صدقناهم.. علي الطلاق ما رايحين نستعد للاولمبياد الا مثل ما تعودنا دايما قبل شهر او بالكثير شهرين.. وبتحداكو..!

حاصله انا تذكرت حالنا بعد ما وصلتنا اخبار من اليابان عن استعدادتهم لاستضافة كاس العالم مش القادمة في فرنسا (٩٨) لا البطولة اللي بعدها عام (٢٠٠٢) يعني الجماعة بلشوا يستعدوا لبطولة رايحة تصير بعد (٥) سنوات وشوية... الله اكبر..

جمعوا طلاب المدارس والمعلمين وبلشوا صرف شعارات البطولة جاهزة..... المنظمون معروفون.. المسؤولون عن العروض عميشتغلوا مع انه يمكن يموت كذا واحد فيهم من هون لتبدأ البطولة.. لكن هذا على ايش بدل.. اكيد مش هبل ولا مبالغة في الاستعداد.. ولا عشان يثبتوا للاتحاد الدولي انهم راح ينجحوا في التنظيم .. لكن لانهم جماعة بحسبوا حساب للوقت ويعرفوا انو الانجاز والنجاح في العمل بلزم تخطيط طويل وعمل مخلص وجهد وعرق وكفاح.. واللي بعيد من هون لعام (٢٠٠٢) بذكركو اذا اليابان ومعها كوريا شريكتها في التنظيم ما ابهرت العالم مش بس في التنظيم وكمان في النتائج.. واحنا راح نظل نخرط في الكلام.. حاسين احنا ابطال العالم في هالمواضيع.. وسلامتكو...!



مع الساخرين العرب
ابراهيم عبد القادر المازني

ما يزال الكاتب الساخر ابراهيم عبد القادر المازني (١٨٩٠ - ١٩٤٩) يجري اسمه في ابتسام عذب على شفتي كل من يتحدث عنه، لانه كان يعطي لادبه من روحه المرحة الساخرة، وطابعه الخاص ويبرز اسمه وراء كل سطر مما يكتب.

وتجدر الاشارة الى ان المازني، اتجه في بدايات حياته الادبية، الى نظم الشعر ثم اتجه الى النثر عن طريق المقالات، والخواطر، والقصص، والنقد الادبي، فهو حين يكتب يستطيع ان يريك وضع الابتسامة من كل معنى كئيب، واشراقة السرور وومضة الفرح من وراء كل ظل عابس.

صدر للمازني ما يقرب من ثلاثين كتاباً نذكر منها:
- حصاد الهشيم.
- قبض الريح.
- صندوق الدنيا.
- خيوط العنكبوت.
- رحلة الى الحجاز.
- ثلاثة رجال وامرأة.
- سبيل الحياة.

لقد انتهى المازني الى السخرية من في الحياة، ومن في الحياة، وما في الحياة، التي هي كذبة كبرى، ولم يعد يعبأ بشيء، وامتدت تلك السخرية المريرة حتى شملت عصارة نفسه وجهد حياته وخلاصة تجربته الانسانية.

كان هاجس المازني، وشاغله الابدي... ان يسعد ويرضي جمهوره فيما يكتب، اكثر مما يلتمس ان يكون انشاء يخلد به في الادب. بقي ان نذكر بان اديبنا الراحل ابراهيم عبد القادر المازني، يعتبر الادب الشرعي، لمدرسة الضحك الاسود، في الادب العربي المعاصر.

*** المازني يهجو نفسه**

كان المازني طبيعياً في كل شيء، ولعل هذه ابرز صفة عنده، لباسه، شكله، حياته البيتية، قراءته، كتابته، كلها تدل على الانطلاق من قيود التكلف، الا صحته فقد كانت موضع نظر منه، وكان يشكو من قصر قامته، كما كان يشكو من العرج، حتى لقد اغرق في وصف نفسه فهجا شخصه بقوله:

انظر الى وجهي الشتيم اللعين
واحمد على وجهك رب الفنون
اقسم ان الله ما صاغني
كذاك الا رغبة في المجون

انه يصور نفسه تصويراً يبعث على الضحك بينما هو محزون متألم. ومن غريب المفارقات انه كان صديقاً للاستاذ عباس محمود العقاد، على الرغم من الفروق بينهما، فالعقاد طويل فارع، جدي الشكل، اميل الى الوقار، شديد الوطأة في النقد او الهجو، معتد بقوته وجبروته، غير متسامح في شيء، مما يعده مخالفاً للقاعدة، في حين كان المازني قصيراً – أو قميئاً على حد تعبيره هو –، وكان اميل الى النكتة والمزاح، متسامحاً في كل شيء، فهو يحاول اقناعك او ردعك حتى اذا رآك عنيداً مشاكساً مال معك واعترف بخطئه «تمشية للحال» وحسماً للقيل والقال.

*** عمر قصير مع الصحة والقدرة**

يقول المازني: واني لاذكر اني كنت يوماً اتمشى مع صديقي الاستاذ العقاد، فرأيت رجلاً قصيراً مرسل اللحية ابيضها، مقوس الظهر، مغضن الوجه فقلت لصديقي – العقاد – انظر... هذا هو المازني في السبعين من العمر تالله ما اقبح ما نحن صائرون اليه من الضعف والتهدم والدمامة لا ياسيدي، خير من هذا المصير عمر قصير مع الصحة والقدرة.

*** عشقت «١٧» مرة**

ويضيف المازني: عشقت مراراً، وقال في صديقي الاستاذ عباس محمود العقاد قصيدة بعث بها الي، في ذلك الز[illegible]

انت في مصر دائم التعهيد
بين حب عفى وحب جديد

واذكر انه بعث الي يومئذ برقعة كتب فيها اسماء المعشوقات والى جانبها ارقامها وكان الرقم الاخير «١٧» وسلسل الارقام تحتها ووضع امامها اصفاراً لا اسماء، اشارة الى ان معاشقي لا تنتهي، وانه ينتظر ان يعرف الاسماء ليقيدها قبالة ارقامها.

واذا قلت عشقت فانما اعني الآن اني اشتهيت، واني عانيت هذا الضرب من الجوع الذي يسميه الناس الحب، ولكني لم اكن ادرك هذا يومئذ، او اتنبه الى حقيقة الامر فيه، وانما كان ما اقرأ من الشعر يغريني بنشدان الحال، ويطلقني كالنحلة بين ازاهير الحسن، ويدفعني الى ايحاء الشعور بالحب الى نفسي، فأتوهم اني محب، واني عاشق فاقضي الليل مسهد الجفن مؤرق النفس، انظم الشعر واقول في هذا المحبوب او ذاك.

*** احد اللصوص يداهم منزلي فاتخذه صديقاً**

يقول الاستاذ المازني... «... ومن المضحكات ان جريدة «الاخبار» دعت الامة الى الاكتتاب لاقامة تمثال نهضة مصر للمرحوم مختار المثال، وبلغت جملة ما جمعته حوالي ستة آلاف من الجنيهات، وكانت الاكتتابات تودع بنك مصر اولاً فأول. ولكن بعض البلهاء ظن ان ما تتلقاه «الاخبار» من الاكتتاب يحفظ في بيتي انا، وكان البيت طبقة واحدة، وله فناءان، واحد قدامه وآخر خلفه، وفيه الفرن وما اليه، وكان الجدار الخلفي واطئاً، فايقظني ذات ليلة صوت جسم وقع في الفناء الخلفي، فتوهمت في اول الامر ان حجراً مزعزعاً اسقطه قط او نحوه، ولكني سمعت بعد ذلك حركة كحركة من يعالج فتح الباب، فنهضت، ومضيت الى الباب الموصود، وفتحت شباكه ونظرت فاذا واحد من اهل الحي، ولم يخطر لي انه جاء ليسرق، فما في البيت ما يستحق ان يطمع به اشد اللصوص قناعة، وظننته جاء يطلب شيئاً، فحييته وان كان قد اسخطني عليه ان يجيء في هذا الوقت المتأخر، وفتحت له الباب وقلت له: «تفضل» وحملت ما بدا لي من تردده واضطرابه على محمل الخجل، فالححت عليه فدخل، فمضيت به الى المكتبة، وناولته سيجارة وقمت لاصنع له قهوة، فاستغرب سلوكي معه واعتبته على ما يظهر، فالوا لي بالحقيقة وسألني الصفح، فضحكت، وقلت له: والله اني لجدير بان اخجل مثلك فان البيت فارغ ودرت به على الغرف ليرى بعينيه مبلغ فراغها فزال خجله، وطال اعتذاره وعظم اسفه

فخطر لي ان من نقص المروءة ان ارده خائباً، صفر اليدين، ولم اجد غير الكتب، فتناولت طائفة منها، وقلت له: خذ هذه وبعها، واذا احتجت الى سواها... فتعال الي، فقد مللت عبادة الاصنام، وكتبت له رقعة وقلت فيها اني اعطيته هذه الكتب، حتى لا يتعرض الى مضايقة رجال الشرطة.

*** [illegible] اعمى**

والطريف بعد ذلك ان جاري اللص صار صديقي، فقال لي يوماً: ان هذا البيت غير مأمون لانه «منطة»، وان الاولى ان اتخذ حارساً، ولولا انه مشغول بكسب رزقه لتولى الحراسة الواجبة. ولكنه سيجيء برجل امين يقظ، يؤدي هذا الواجب.

وبعد بضعة ايام جاءني [illegible] اعمى وقال هذا حارسك، فلم ار ان ارده، فكان يبيت كل ليلة عندي على الشرفة، والى جانبه عصاه، وكان خفيف النوم كل شيء يوقظه، وانا استيقظ ضرب الارض بعصاه وصاح: «من القادم...؟» فاستيقظ انا ايضاً فلم اجد لي في هذه الحراسة راحة فحولته الى المقبرة، وقلت له: اقرأ على هذا القبر كل يوم ما تيسر من القرآن الكريم.

وانتقلت الى بيت آخر آمن واقل حاجة الى هذه الحراسة.

عن كتاب هاني خير مشاهير وظرفاء القرن العشرين

لافتات
احمد مطر

حكمة الغاب

تعدو حمير الوحش في غاباتها
مسومة
قوية منتقمة
لا تقبل الترويض والمسالمة
فالغاب قد علمها
ان تركل السلم وراء ظهرها
لكي تظل سالمة!
**
وفي زرائب القرى.. المنظمة
تغفو الحمير الخادمة
ذليلة مستسلمة
لانها قد نزعت جلودها المقلمة
وعافت المقاومة واصبحت
مطيعة...
تسير حسب الانظمة!

الطفل الاعمى

وطني طفل كفيف
وضعيف
كان يمشي آخر الليل
وفي حوزته:
ماء، وزيت، ورغيف
فرآه اللص وانهال بسكين عليه
وتوارى
بعدما استولى على ما في
يديه
**
وطني ما زال ملقى
مهملاً فوق الرصيف
غارقاً في سكرات الموت
والوالي هو السكين
والشعب نزيف

هكذا من الآخر
د. ابراهيم الخطيب

الحذاء

ثلاثة في هذه الحياة يدمنون الإنحناء:
اولهم ليعتذر
ثانيهم يبحث عن زاوية «فينزوي بها ويستتر»
ثالثهم مالت به سفوحه نحو الحفر
اولهم يوجعه شعوره وشدة الحياء
ثانيهم يشده بتبريره وحبه النساء
ثالثهم تقوده تقوده
وباع فيها باعه ضميره
[illegible] في امدائها عن [illegible]
[illegible] وينحني، وطاول الحذاء

كرامة

قصة: عمر سيف الدين

الحريق مندلع منذ ساعة، يدعي اهل الحارة انه سينطفىء بعد بيتين لأن هناك ضريحاً لأحد أولياء الله الصالحين، ومن المستحيل ان يحترق ذاك الضريح. الرياح القوية القبلية تبعثر شرر الاخشاب المحترقة الى البيوت المجاورة للضريح، رجال الاطفاء يبذلون كل ما تبقى لديهم من جهد في عملية اطفاء النيران، الشرطة تطوق المكان كي لا تدع فرصة للصوص بالتسرب مستفيدين من فوضى الحريق، تجول عينا «تشيروز احمد» في المكان.. كان هذا رجلاً أدمن اللصوصية، وحريق كهذا يعني له فرصة كبيرة للسرقة، لكن الحارة فقيرة جداً، انه يعلم جيداً ان تلك البراكات الخشبية لا تحوي اكثر من فرش ولحف مع ان السرقة تحتم اختيار «ما خف وزنه وارتفع ثمنه».

- الله يبعث لكم البلاوي! حريق غير مفيد!

قال هذا وهز برأسه، اهل الحارة مجتمعون امام الضريح يقولون: سيخمد الحريق عندما سيصل الى هنا، اندس تشيروز احمد جانب نافذة الضريح الخضراء، نظر الى الداخل المضاء بمصباح ضعيف، رأى عند رأس التابوت شمعدانين كبيرين، ثمة سجادتان ممدودتان على طرفي التابوت وعلى مساند القراءة المفتوحة عدداً من كتب القرآن الكريم، نظر تشيروز احمد الى الاشياء بعين يهودي وعمل لها حساباً بخساً:

- الشمعدان بعشر.. عشرين.. السجادة بخمس عشرة.. ثلاثين.. الكتب! لا بد أنها مخطوطة جميعها بعشرين!.. سبعون ليرة قيمة الاشياء كلها.

قصد الباب الاخضر، جس مقاومته بكتفه البارز العظام.. نظر الى قفله ثم بدأ يضغط بثقله على الباب. الناس مشغولون بالحريق. كان تشيروز احمد قوياً جداً، لديه من تلك القوة الخاصة باللصوص، قوة خارقة دون تدريب أو رياضة.. كلما ضغط طقطق الباب اكثر، في النهاية.. «طق».. فتح الباب، كان نفخ المصباح اول عمل قام به تشيروز بعد دخوله، صحيح ان الاشياء التي سيأخذها غالية الثمن، لكنها ليست خفيفة الحمل الى هذا الحد، انشغل عقله فوراً في عملية توضيب السرقة، كلما رسم مخططاً في عقله لم يوصله الى النهاية كان يطبق الجزئيات فقط قلع الشموع من الشمعدانين ورماها، اخذ الكتب من على مساند القراءة ورماها في الزنار الطرابلسي الذي كان يتحزم به، وقف قليلاً وحك أنفه، لف السجادتين بهدوء، وحزم هذه الاشياء على التابوت وكأنه يحزم حملاً على ظهر بغل، الآن، جاء دور الخروج من الباب، لكن الناس مزدحمون في الخارج، اتكأ على التابوت وفكر قليلاً. اللفة ايضاً ليست من الاشياء التي تترك، فقد كان قماشها مذهباً، فجأة انزلق غطاء التابوت استجمع تشيروز كل ما لديه من دهاء هل يبعث الأولياء يا ترى؟ توقف ثم ابتسم، وقال:

- واخ.. انه غير مثبت حتى بمسمار، انحنى، رفعه كي ينظر تحته، كان مغطى بقماش اخضر، اكتمل مخطط هروبه، حضن الكتب والشمعدانين، دخل تحت التابوت وبدأ يمشي بهدوء، توقف، اخرج يده من تحت التابوت وفتح الباب بهدوء، كان الطرف الايسر مفتوحاً على الشارع وهناك احتمال القبض عليه. الطرف الايمن افضل اذ هنالك الكثير من الانقاض، ولكن الحريق في هذا الطرف والاهالي مجتمعون هناك، لم يفكر تشيروز أحمد طويلاً وهو تحت التابوت، خرج من الباب لافتاً الانظار بضجته، ذهل الناس الذين التفتوا نحو الضجيج، ها هو ذا الولي، نهض ومشى، توقفت مضخات الاطفاء، فجأة توقفت الرياح التي كانت تعصف بشدة قبل قليل، فلت رجال الاطفاء والشرطة لكثرة خوفهم ما بأيديهم من بلطات وخراطيم وحراب، اتجه التابوت وجهة الحريق، كان اهالي الحي يرتجفون عندما افسحوا الطريق له، مر التابوت بمهابة معنوية مخيفة وهو يتمايل بين الناس مختفياً في ظلام الحي.

لم يحترق البيتان المجاوران للضريح ولكن المقام الباقي في الحي حافظ على قدسيته.. لم يعد المتعلمون يتجهون نحو البناء الفارغ حين يقرؤون شيئاً ما، بل كانوا يولون وجههم القبلة قائلين: بعيني هاتين رأيته ليلة الحريق متجهاً نحو القبلة.

*** ولد عمر سيف الدين عام (١٨٨٤) وهو احد اتراك القوقاز، جاء الى اسطنبول بصحبة امه وهو ما زال في الثامنة من عمره، درس الابتدائية في المدرسة العثمانية، ولأن والده كان عسكرياً ومهووساً بالنظام ادخله الشعبة الخاصة بأولاد الضباط.. انهى الكلية العسكرية عام (١٩٠٣).. عين برتبة ملازم في ازمير..**

اراد التخلص من الجيش وكسب حياته من قلمه، لذلك دفع ما هو مترتب عليه من نقود صرفت عليه في سبيل دراسته وترك الجيش. انتقل الى سيلانيك التي كانت في تلك الفترة مركزاً للفكر والأدب.

استدعي الى الجيش ايام الحرب التركية اليونانية (١٩١٢-١٩١٣).. وبعد تركه للجيش، مرة اخرى عاد الى الكتابة.

عانى من صداع قوي لم يكتشف الاطباء سببه، ورافقه هذا الصداع حتى اسلم روحه في (٦ آذار ١٩٢٠).

الوأواء الدمشقي
وليد معماري

علاء الدين والمصباح السحري

قال الراوي: .. وبعد ان صار علاء الدين في الجب، فك الحبل عن خصره، وراح يتأمل ما حوله من اكوام اللآليء والمجوهرات والليرات الذهبية.. حتى ظن نفسه في احد البنوك الامريكية المؤتمنة جداً على الأموال العربية النفطية.. أو أحد البنوك السويسرية التي تيسر لزبائنها ستر معاصيهم في نهب شعوبهم.. وفيما هو مذهول مما يرى، سمع صوت الرجل العجوز الذي أنزله في الجب يصرخ فيه: ابحث عن المصباح يا علاء الدين!.. فراح علاء الدين يبحث عن المصباح، حتى وجده مركوناً على رف.. وصرخ العجوز ثانية بعلاء الدين: اربط المصباح بالحبل ودعني أسحبه!..

رد علاء الدين: أليس من الأفضل ان تسحبني انا والمصباح معاً؟..

- أنا عجوز مسكين نتن، لا أستطيع سحبكما معاً.. يا هو..
* واية ضمانة لي ان تسحبني بعد ان تحصل على المصباح؟!..
- ولو.. بضمانة أننا اولاد عم.. وضمانة الخبز والملح.. وضمانة العهود بيننا..
* اية ضمانة.. وأية عهود؟.. ستين.. سبعين قرار مجلس امن لم يستطع اجبار اسرائيل على سحب قواتها من الاراضي التي احتلتها، من ايام هامرشولد حتى أيام كوفي عنان، مروراً ببطرس غالي..

ومضى الرجل العجوز تاركاً علاء الدين لمصيره المجهول.. واما علاء الدين فقد تربع على الارض.. ومن شدة قهره راح يفرك الأوساخ عن المصباح.. وما ان حرك اصبعه حتى انطلقت سحابة من الدخان، ثم راحت تتعاظم حتى تبدت على شكل مارد جبار، اطلق ضحكة مجلجلة، وصاح: شبيك لبيك عبدك بين ايديك.. وما ان استيقظ علاء الدين من صدمة المفاجأة، واستوعب اللعبة، حتى قال للمارد: خذني الى امي قبل ان تخرج الى الحارة وتعمل فضيحة اعلامية.. البلد مو ناقصها فضائح اعلامية..

وفي رفة عين صار علاء الدين في بيت امه.. وكما توقع، لم يجدها في البيت.. لأنها كانت تتابع مسلسلاً تلفزيونياً عند الجيران.. فتركها، وأمر المارد ان يحول الكوخ الى فيلا، وان يمد سفرة عامرة بأطايب الطعام.. وفي لحظات تحول الكوخ الى فيلا.. ومدت مائدة تكفي لاطعام كل لاجئي زائير وبوروندي بدون تدخل الأمم المتحدة..

وأما أمه المسكينة فحين عزف النشيد الوطني ايذاناً بانتهاء البث التلفزيوني، عادت قاصدة كوخها.. وطبعاً لم تجده، ووجدت مكانه فيلا ضخمة.. فضربت بيدها على صدرها وصاحت: يا ويلي!.. ألنا أحلم.. أم ان ابني صار وزيراً؟!.. ولولا ان ناداها ابنها من شباك الفيلا لنامت ليلتها في الشارع..

وبقية الحكاية تعرفونها، فقد خطب علاء الدين ابنة الوالي.. وحددوا موعد كتب الكتاب والدخلة بعد ان تعهد الوالي بنقع كل مقررات مؤتمرات القمة وشرب ميتها.. لأنه على حد قوله: عصفور في اليد ولا اثنان على الشجرة..

أما أهالي البلدة الطيبين فقد جاؤوا يباركون لعلاء الدين ويهنئونه بالنعم التي هبطت عليه، ويتمتعون بالأكل على موائده العامرة، وبالمناسف الموضوعة فوقها.. لأنه على قول المثل: طعمي التم بتستحي العين..

قال الراوي: وذات يوم استغل المارد غياب علاء الدين في رحلة صيد، فخرج متنكراً بزي سائح ليتعرف أحوال الناس والبلد.. وكان ان دخل في حارة ليس لبيوتها جدران.. وأما أهلوها فكانوا يبكون ويلطمون.. وعندما سألهم عن عجيب احوالهم.. اجابه افصحهم: اترى الى حجارة هذه الفيلا التي نقبت بيتنا؟..

قال المارد: نعم أراها وأعرف من بناها.. قال الفصيح: حجارة هذه الفيلا من حجار بيوتنا.. وقد ارتحلت من حولنا في غفلة منا..

هز المارد رأسه، ومضى عنهم، ودخل في سوق يدعى سوق الصاغة.. فوجد جميع الباعة فيه يجلسون في دكاكين فارغة يتأملون الهواء، ويقاتلون ذباب وجوههم.. وسألهم، وعرف منهم ان مصاغهم تحولت لتصير مهراً دفعه علاء الدين في ابنة الوالي، المدعوة بدر البدور.

ومثل ذلك رآه المارد في سوق الذراع حيث تباع الاقمشة، وفي اسواق النجارين والحدادين والخياطين والحذائين.. ما عدا سوق الوراقين، فقد وجده ناشطاً.. واقترب من احد الوراقين وسأله: قل لي يا عم.. لماذا كل الاسواق كاسدة الا سوقكم فهي عامرة؟..

رد الوراق: يبدو انك غريب عن البلد.. أو غشيم.. فسوقنا نشطت بعد ان وظف الوالي عدداً من البصاصين ليعرف منهم سر الغنى المفاجيء لعلاء الدين.. في حين ان علاء الدين استخدم بصاصين آخرين ليكتبوا له تقارير عن الحساد المارقين.. وتقارير عن المشككين الثرثارين، وخاصة الاشتراكيين الذين يقولون بالتوزيع العادل للثروة القومية..

وطبعاً بعد هذا لم يجد المارد حاجة الى المرور على منتجعات الحرية التي اقامها علاء الدين للترفيه الجسدي عن حساده ومعارضيه.. ومضى الى البرية ليعاين احوال الفلاحين والرعيان.. فالتقى، أول ما التقى، براع مع قطيعه الصغير.. وكان الراعي تارة يجلس ليبكي وتارة يقف ليرقص، وتارة يرتمي على التراب فيعفر رأسه به.. فصاح به المارد: هيه.. انت ايها الراعي.. أعاقل أنت أم مجنون؟!..

قال الراعي: بل مجنون.. فمن كان في مثل حالي ولم يجن، فهو مجنون من بطن امه..

سأل المارد: وما الذي أودى بك الى الجنون؟..

نثر الراعي التراب فوق رأسه وقال: وكيف لا اجن وانا اعد قطيعي كل مساء.. فاذا اصبح الصباح، ارى خمس كباش ترفع من قطيعي، ثم تذبح وتسلخ وتنظف وتشوى.. ثم تسير على قوائمها وهي مشوية، وبالرز والصنوبر محشية، فتمضي الى موائد علاء الدين ليأكلها اللئام الانتهازيون المطبلون المزمرون..

قال الراوي: وعند ذلك بكى المارد بكاه مراً، ثم استعار سكيناً من الراعي، وطعن نفسه بها.. وقال قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة قولته الشهيرة، التي سيغنيها فريد الاطرش بعد الف سنة: عش انت.. اني مت بعدك..

ملاحظة: الشريط متوفر لدينا وفق افضل مواصفات الفيديو كليب.. وهو رد دامغ على الاشاعة التي تقول ان فريد الاطرش مات.. محلنا في الجادة الثالثة من جهة القبلة لسوق الحميدية.. تتوفر لدينا افخر انواع الحلاوة الطحينية ماركة النزال...وخيطان وأزرار من كافة الانواع.. بأسعار جهنمية..

☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★

في الذكرى الـ(٥٠) لميلاده
مارك توين بحث عن الذهب فعثر على السخرية

بقلم تشارلز ميد

يحتفل الامريكيون بالذكرى الـ(١٥٠) لميلاد صموئيل كليمنس، مارك توين، احد اشهر الكتاب الامريكيين، وربما احبهم الى قلوبهم، ويتفق كتاب مختلفي الاتجاهات على ان توين هو اب القصة الخيالية الامريكية. وقال ايرنست همنغواي ان كل الروايات الامريكية تبدأ برواية توين، وربما كان مثل هذا الاطراء ليدهش توين، وحتى بعض النقاد الذين عاصروه. ولد توين في ٣٠ نوفمبر «تشرين الثاني» عام ١٨٣٥ بقرية فلوريدا بولاية ميسوري ونشأ [illegible]

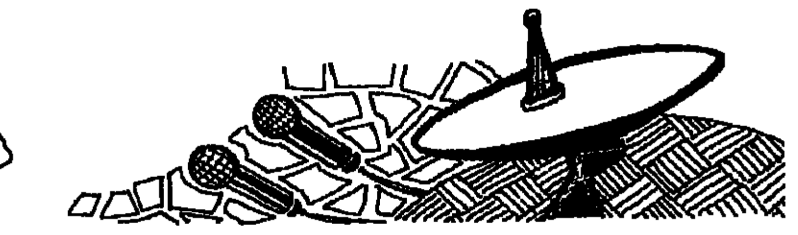



نهر المسيسيبي، الذي اثر على حياته وكتاباته، وفي مراحل مختلفة، عمل كطابع مياوم وربان قارب في نهر المسيسيبي وباحث عن الذهب [illegible] وظائف واعمال حملته الى مختلف انحاء الغرب الامريكي.

وفي عام ١٨٦٥، كان كليمنس يعيش في كاليفورنيا تحت اسم مستعار هو مارك توين، وكتب اول قصة قصيرة له بعنوان: «ضفدعة مقاطعة كالافاريس الوثابة الشهيرة»، وعندما نشرت قصة الضفدعة في احدى صحف نيويورك، بدأت الصحف الاخرى تطلب المزيد من توين، وبعد عامين، نشر كتاباً يحتوي على قصص قصيرة -كلها تعتمد على خبراته وتجاربه في الغرب الامريكي- وقام بأولى رحلاته العديدة الناجحة [illegible]

وحملته رحلاته الى مختلف انحاء امريكا والى أوروبا حيث جمع مزيداً من المواد لمحاضراته وكتبه. لكنه اشهر روايتين له وهما «مغامرات توم سوير» و«مغامرات هاكلبيري فن» اعتمدتا على حياة طفولته الأولى في نهر المسيسيبي وما حوله.

لقد احتاج امريكيو القرن التاسع عشر الى سخرية مارك توين لتذكيرهم بأنهم ليسوا معصومين عن الخطأ.



مبدعون وكلاب

كتب ابراهيم السطري

ترى ما هو السر الذي يربط المبدع بالكلب.. وهل في هذه الصداقة الحميمة يكمن سر الهامه حيث يبدع... ؟!

فهناك من يقول فيه قصيدة واخر يصحبه معه الى كل مكان يتردد عليه والعقاد يرثيه بقصيدة ... وعلق مارك توين يوما قائلا خذ كلبا ضالا جائعا واطعمه واملأ معدته، انه لن يعض اليد التي احسنت اليه.

مايكل انجلو

وكان الرسام الكبير مايكل انجلو يصحب كلبه معه وهو يقوم باروع اعماله الفنية، فقد ظل هذا الكلب الصغير يلازمه طوال فترة عمله في كنيسة سيستين، حيث كان يرقد فوق مخدة من الحرير، ويراقب سيده حتى ينتهي من عمله، فيقفز من مكانه ويتبعه عائدا الى بيته.

واجنر وشوبان

اما كلب الموسيقار ريتشارد واجنر فكان يجلس وسط العازفين على المسرح ولا يترك مكانه الا في نهاية الحفل عندما يرى سيده يهم بالانصراف!

وعندما بدأ الموسيقار العالمي شوبان يكتب سيمفونيته الخالدة راح الناس يتحدثون عن الفتاة المحظوظة التي سيقدمها لها، فاذا به يهديها الى كلب صديقته المؤلفة الفرنسية جورج صاند.

العقاد

وكتب عباس محمود العقاد عن الكلب مقالا طويلا مليئا بالدراسة والتحليل.

يقول العقاد عن كلبه (بيجو) في مقال له بمجلة الرسالة – ٣ اكتوبر ١٩٣٨:

«كنا في الصيف، وكنت اقضي اياما في القاهرة واياما في الاسكندرية من كل اسبوع، ولم اصحب (بيجو) في الرحلة الاولى ولا في الرحلة الثانية ولا عزمت على اصطحابه بقية اشهر الصيف، اكتفاء بأن اراه ايام مقامي في القاهرة وان اعود اليه كل اسبوع. ولكن المخلوق الامين الوفي ارغمني على مصاحبته كلما ذهبت الى الاسكندرية وكلما رجعت منها، لانه صام عن الطعام صومة واحدة في الرحلة ويعد موت (بيجو) كتب العقاد قصيدة رثاء لكلبه العزيز عبر فيها عن حزنه الشديد ولوعته عليه فقال: وزاده اصرارا على الصيام اننا كنا نتركه في كفالة الشيخ احمد حمزة طاهينا القديم الذي يعرفه قراء كتابي «في عالم السدود والقيود».

حزنا على بيجو تفيض الدموع
حزنا على بيجو تثور الضلوع
حزنا عليه جهد ما استطيع
وان حزنا بعد ذاك الولوع
والله – يا بيجو – لحزن وجيع

احمد بهجت

وكان الكاتب والصحفي المصري احمد بهجت يشعر براحة كبيرة مع كلبه (سلطان باشا) لان هناك ثمة تفاهما بينهما دون كلام، (وسلطان باشا) هو الوحيد الذي كان يعيش مع بهجت في عزلته التي اختارها مع كتبه وهو من سلالة انجليزية.

وسر اعجاب بهجت بصفة الحيوان لانه دائم الصمت.»

الكلب في التراثيات

وفضل ابو العلاء المعري الكلب على الانسان بقوله:

سبهت بالكلب فانكرته..
والكلب خير منك اذ ينبح

ويقول الامام حسن البصري: ان في الكلب خصالا محمودة وكذلك ينبغي ان تكون في كل مؤمن:

الاولى: انه لا يزال خائفا، وذلك لعله من دأب الصالحين.

الثانية: انه ليس له مكان يعرف، وذلك من علامات المتوكلين.

الثالثة: انه لا ينام من الليل الا قليلا وذلك من صفات المحسنين.

الرابعة: انه اذا مات لا يكون له ميراث وذلك من اخلاق الزاهدين.

الخامسة: انه لا يترك صاحبه ولو جفاه وضربه وذلك من اخلاق المريدين.

السادسة: انه يرضى من الدنيا بادنى مكان وذلك من علامات المتواضعين.

السابعة: انه اذا طرده احد من مكان وانصرف عنه عاد اليه وذلك من علامات الراضين.

الثامنة: انه اذا ضرب وطرد ثم دعي اجاب بلا حقد وذلك من صفات الخاضعين.

التاسعة: انه اذا حضر شيء للاكل جلس من بعيد وذلك من صفات المساكين.

العاشرة: انه اذا خجل من مكان لا يرحل معه شيء يلتفت اليه وذلك من صفات المتجردين.

عقد الشاعر الكبير ابن الرومي موازنة بين احد خصومه وبين الكلب يحصل في نهايتها الى تفضيل الكلب على خصمه واسمه عمرو.. يستعرض منافع الكلب وفوائده ومزاياه فيقول:

وجهك يا عمرو فيه طول وفي
وجوه الكلاب طول والكلب واف
وفيك غدر فغيك على قدرة سفول
وقد يحامي عن المواشي وما
تحامي وما تصول.

وينسب الى الامام الشافعي قوله عن الكلاب:

ليت الكلاب لنا كانت مجاورة
وليتنا لا نرى ممن نرى احدا
ان الكلاب لتهدأ في مرابضها.. والناس ليس بها
وشرهم ابدا

ويقف شاعر اخر يشكو مرارة الدنيا وتقلباتها ولكن نباح الكلاب ينجيه منها فيقول:

ولكنها الدنيا التي لا مجيئها
على المرء مأمونا فيخش ذهابها
تعد لي الاعادي مرامي قذفها
وتنجني ان مررت كلابها.

ضريح كلب بايرون

وعندما توفي الشاعر البريطاني لورد بايرون كتبت احدى الصحف تحت عنوان صنز او لا تصدق تقول: (بوتسوايـ) كلب بايرون الضخم له ضريح فخم في حين ان الشاعر نفسه لورد بايرون ليس له ضريح!

واثار هذا الخبر نفوس ابناء المدارس الذين تنادوا الى القيام بحملة تبرعات لجمع الاموال لبناء ضريح للشاعر يليق بمكانته.

احسان والكلب

وكانت السيدة فاطمة اليوسف الفنانة صاحبة ورئيسة تحرير مجلة روز اليوسف تعنى بكلبها (لكي) كثيرا حتى ان ابنها الاديب والصحفي احسان عبدالقدوس اتهمها في مقالة له انها تهتم بـ(لكي) اكثر منه وتمنى لو انه كان مكانه نظرا للرعاية والعطف والمحبة التي كانت تغدقها على الكلب وتحرمها على فلذة كبدها احسان ابنها الوحيد.

قهقهات حمواتية

الحموات ... ايضاً.... ولهذا ... في بداية العام الجديد ... الخير... وبلا مشاكل.

الصياد وحماته

ذهب صيادان الى الحقل... وشاهد احدهما طيراً، فاخذ بندقيته وحاول تصويبها اليه... ولكنه تردد...

فسأله رفيقه: مابك؟

اجاب: هل ترى ذلك البيت هناك... انه بيت حماتي، وكلما فكرت فيها ارتجفت يدي...

فقال له الصديق:

– لا تكن غبياً، المسافة بعيدة، اقترب اكثر فتضمن اصابتها.

الحلو فين؟

الحماة: لقد قبلت ان تتزوج ابنتي وتقاسمها الحلو والمرّ...

الصهر: هذا صحيح. فمنذ ثلاث سنوات تزوجنا ... ولكن متى سيأتي الحلو؟؟..

كلسات حماته

الصديق: ما بك مكفهراً؟

الصهر: تخانقت مع حماتي...

الصديق: لماذا؟

الصهر: لانني حاولت ان اكون لطيفاً معها.

الصديق: ماذا فعلت؟

الصهر: الححت اليها بان ترفع كلساتها المتدلية؟

الصديق: وهل هذا يستدعي الشجار؟

الصهر: هذه هي المشكلة... فهي لم تكن ترتدي كلسات.

دخلت الزوجة البيت فطالعها مشهد غريب، فكانت امها تقف على كرسي وقدماها في دلو من الماء، واحدى اصابعها محشورة في طرف سلك كهربائي، وسلكان كهربائيان آخران مشدودان الى صدغيها، وفي الطرف الاخر من الغرفة رأت زوجها قرب عداد الكهرباء، ويده على مفتاح الكهرباء، وهو على وشك فتحه.

فقالت لها امها في ابتهاج:

– لقد جئت في الوقت المناسب لترى ما سيفعله زوجك لي ليشفيني من آلام الروماتيزم.

ذهب الشاب الى الطبيب حائراً وقال له:

– انا قلق جداً على حماتي يا دكتور... فهي تنفث حلقات الدخان من انفها حين تتحدث الي.

ضحك الطبيب وقال:

– لا تقلق من هذه الامور الصغيرة، فهذا امر عادي عند المدخنين فقال الشاب:

– ولكنها لا تدخن.

اجاب الطبيب على الفور.

– احسن... دعها اذن تحترق لحالها.

محامي الدفاع

اتهم سائق سيارة بسوء القيادة التي ادت الى اصطدام سيارته ببعض المارة، وعند النظر بالقضية، وقف المحامي يترافع عنه... قائلاً:

– ارجو ان تلاحظ المحكمة ان المتهم لم يكن في حالة عادية وهو يسوق السيارة...

فقال القاضي:

– هل تعني انه كان سكراناً؟؟.

اجاب المحامي:

– بل اسوأ من ذلك... كانت حماته راكبة الى جانبه.

بستاهل....

فرصة العمر

احيل الرجل النحيل القصير الى المحكمة بتهمة التعدي على حماته...

فسأله القاضي: ما الذي حملك على ضرب حماتك؟

الصهر: كانت تدير ظهرها لي، وهي منحنية الى الامام، وكانت المقلاة قرب يدي وباب المطبخ ... مفتوح على ... فلم استطع ان اضيع هذه الفرصة...

هايد بارك
حملة الكوبونات

بريد عبد ربه

مقالاتكم وملاحظاتكم تفرحنا

طالع نازل

لقد ارتقيت مرتقاً صعباً يا «عبد ربه» انها محاولة نرجو لها النجاح والفلاح ان شاء الله.

عندما قرأت العدد الاول من هذه الصحيفة الهازئة تذكرت اشياء كثيرة تمت بصلة وقرابة لهذه الصحيفة، تذكرت هاشم السبع وجريدته «الصريح» وتذكرت ابراهيم ابو ناب وزاويته «من الحاضر» في جريدة الرأي، «وحامض حلو» في جريدة شيحان، وتذكرت حيدر محمود وقصيدته «نشيد الصعاليك» التي القاها بمناسبة مرور اربعين عاماً على وفاة شاعر الاردن الاول «عرار» والتي جاء فيها:

يا خال عمار هذا الزار اتعبني
وهدني البحث عن نفسي واضناني
ولم اعد استطيع الفهم: أحجية
وراء احجية والليل ليلان

أما الاحجية الاخرى انه بعد ذلك الزار والبحث عن النفس فقد اصبح بقدرة قادر سفيراً لنا في تونس الخضراء، اجمل بقاع الوطن العربي، كذلك مر بخاطري سامي الزبيدي والصعلوك الاكبر محمد طمليه وتذكرت انني قرأت له مقالاً قبل سنوات تحدث فيه عن المسامير المقصوصة من شدة البرد، كذلك تذكرت الولد الشقي محمود السعدني وزكريا الحجاوي الرجل الشجرة، وبيرم التونسي وجريدته «المسلة»، وتذكرت صاحب «لا تكذبي» كامل الشناوي، والشيخ عبد العزيز البشري والشيخ عبد الحميد قطامش وهما قطبان من اقطاب السخرية في زمانهما، وكذلك المعلم الاكبر والافخم والاضخم الاديب الدكتور عبد السلام العجيلي، والجاحظ وابو حيان والمويلحي وابن النديم وابن العميد وبشار بن برد والمتنبي وحافظ ابراهيم وامرؤ القيس وعمرو بن كلثوم وكذلك عمر بن هند و...

طيب انا ليش بسمي كل هذه الاسماء؟!

ظاهر الشوباصي/ صبحا

وهجاؤكم اقل مما نستحق

لجنة محلية

مذكرة خجولة من: المواطنين «قطاع عام» وبصوت واحد مبحوح

الى: مجلس النواب الاردني.

الموقر/ شرق عمان

للنظر في قضية فقر الدم، والحال، وارتفاع الضغط والاسعار.. والبطالة المستشرية أسرع من مرض الايدز.. لاجراءاتكم لطفاً. عنهم مواطن جائع..

الرد: يحال الموضوع الى اللجنة المختصة.

اللجنة الرئيسية: يحال الى اللجنة الفرعية.

اللجنة الفرعية: يدرج على جدول اعمال الجلسة القادمة.

ملاحظة: استقالت الجنة الرئيسية

شكلت لجنة فرعية للنظر في دستورية عمل اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الرئيسية السابقة.

شكلت لجنة رئيسية للحكم على اللجنة المستقيلة.

شكلت لجنة لدراسة دستورية الجزاءات المنصوص عليها في نظام تشكيل اللجان شكلت، استقالت، نظرت، وقفت، عبثت، حكمت.

الخلاصة: بالعودة للنظام الداخلي للجنة تبين ان مدة عمل اللجنة انتهت، ويؤجل الموضوع الى حين انتخاب مجلس جديد لعرضه على لجنة رئيسية مختصة تشكل في حينه، لعدم الاخذ بجدية الموضوع قرر الجائع بن كحيان ابو جلدة ترشيح نفسه للانتخابات تحت شعار واحد هو:

«مجلس نواب جديد خال من اللجان»

وشكل لجنة لمتابعة تشكيل لجان شعبية لمؤازرته.

امين سر اللجنة القانونية السابقة

فراس يوسف

«سعادة شائكة»

تغمرني السعادة
مثل وعل قفز للتو في مستنقع
فكدر الماء،
وخرج مبتلاً..

«بورتيريه»

* تنام المدينة في آخر الظلام
* يأتي الصباح
* لم يستيقظ بعد..
* الا أول النيام وكل الجياع..

بريسترويكا

فوضى.. غرفة مهلهلة
افكار مزدحمة
ضمير يقظ.. انسان ميت

اماني عليان

وصلت مساهماتكم

- ابن الوطن م.ع.ا.ي
- وهيب مهيب
- ثناء عاطف
- عبد الله الصباحين
- موسى محمد موسى
- معاذ ابو العبد
- سها عبد المجيد
- حمد نعيم
- حمزة الدرادكة

عبد ربه قبل الميلاد

بعد ان تم تبرئته من دم يوسف عليه السلام

الذئب يطالب الاخوة الـ (١١) برد الشرفية

نزولاً عند رغبة السادة المشاهدين

شبكة التلفزة البابلية تعيد بث مسرحية جلجامش

مصرع الطبيب هابيل على يد اخيه قابيل

اسباب الجريمة مجهولة

والتحقيق ما زال جارياً

نينوى - وكالات

حمورابي يسن دستوراً جديداً.

عبد ربه عام ٢٠١٢

في خطة خمسية حول الاقتصاد الوطني

حكومة عون الكباريتي: هنالك نية لطرح علبة الكبريت في الاسواق كقطعة نقد ورقية متداولة بدلاً من فئة الخمسة دنانير

طبيب بيطري اردني يكتشف مرض «جنون البقر»

وزير التموين الجديد لعبد ربه:

اعتباراً من (٢٠١٢/١/١)م ستكون الكوبونات لاغية وممنوعة من الصرف لأن «كوبون» اسم اعجمي

محمد نعيم

ايها الاعزاء

هذه الزاوية خصصت لكم لاستقبال احلامكم وكوابيسكم، حيث سنواصل عرضها على عبد ربه الفلكي الذي سيقوم بتفسيرها لكم..

ومن الجدير بالذكر ان عبد ربه الفلكي هو عضو جمعية الفلكيين العالميين ومركزها جسر النور. ولا تنسى عزيزي القارئ قبل ان ترسل لنا حلمك او كابوسك ان ترمي بياضك..

ابو علي جارنا

عزيزي عبد ربه الفلكي:

اسعد الله أوقاتك -انا شاب في مقتبل العمر- حلمت ليلة امس ان حبيبتي ماشية مع ابي علي جارنا- وابو علي هذا ازعر ابن حرام ولما شفتها انجنيت وسالتها «شو اللي مشاك معاه» قام ابو علي وخمعني «بوكس» على مناخيري خلاني اشوف نجوم الظهر.. وبعدها تركتنا حبيبتي احنا الاثنين واختفت – شو تفسيرك..

احمد ع

عزيزي احمد ع:

تفسير حلمك يا عزيزي بقول بانك رايح تتمشكل مع جاركم مشان شيء تافه ورايح بالفعل يطسك بدن مرتب بس انت الكسبان لان الشرطة رايحة تمسكه متلبس بالجرم المشهود، اتحمل الله يعينك وما دام راح تشكي عليه ما في خوف.. اطمئن..

عزيزي عبد ربه الفلكي

انا ولية من هالولايا المستورات ترملت قبل سنتين، امبارح حلمت، خير اللهم اجعله خير. انه ابو العبد جوز جارتنا اجاني في الحلم وحامل بيده سلة مليانة خبز ووقف جنبي وقال خذي كلي هذي الخبزات، ومديت ايدي في السلة واخذت رغيف ولما روحت عالدار اطلعت لقيت في ايدي جريدة عبد ربه مش رغيف خبز. شو تفسيرك لهالحلم؟

ام يونس

عزيزتي ام يونس:

بما انك ولية ومرملة، اكيد احلامك ما بتغيب وانا بعرف بحكم وضعي الفلكي ان الارامل اللي زيك ما بحلمن الا في اشي واحد، وما دام جاركم ابو العبد اجاك في الحلم عيني خير، ان شاء الله الامور بتصير معكم تمام التمام وترى ابو العبد رجل ولا كل الرجالة والله بهنيك يا ام يونس، يعطيه أبو العبد، والخبز في الحلم زين.. وسلمي على ضرتك ام العبد.

عزيزي عبد ربه الفلكي:

انا فتاة جامعية وما زلت على مقاعد الدراسة، وهناك شاب في الجامعة زنخ كثير، ودايماً بلاحقني، وصار لي اسبوع بحلم فيه انه هاجم علي وبوخذ مني ساندويشة الهمبرغر وكاسة الحليب، وبيبوسني وبروح وكل ليلة بتكرر هالحلم معي شو تفسيره؟..

سوسو A

عزيزتي سوسو A:

تكرار الحلم ما في منه خوف يا عزيزتي، والشاب هذا اكيد من كثر زناخته بطلعلك في المنام، وعلى كل حال ما تقلقي لانه ما دام اكل ساندويشتك حلمك رايح ينسد ولو انه ما اكل الساندويشة كان الحلم صار يخوف، على كل حال قبل ما تنامي حطي شقفة خبز تحت المخدة، وان شاء الله خير.. ما تخافي..

عزيزتي ام الال:

أنا فتاة جميلة جداً أبلغ من العمر عشرين عاماً.. تقدم لخطبتي شاب يكبرني بعشرة أعوام ووضعه المادي فوق الريح، ولكن المشكلة في الموضوع انه ساكن في بيت شعر وفي منطقة بعيدة جداً عن مكان سكن اهلي الامر الذي يجعل زياراتي الى اهلي قليلة. فيا هل ترى أوافق على هذا الشاب ام ارفضه؟

الحائرة عاشقة النجوم

– عزيزتي الحائرة عاشقة النجوم:

على ما يبدو انك متصورة مشكلتك كبيرة وعويصة بالرغم انها اسهل مشكلة وما بدهاش فصحنة كثير.. وموضوع المشكلة «بيت الشعر» وما دام عنده قدرة مالية خليه ينقل بيت الشعر جنب منزل ابوك، وهيك بتحلي المشكلة.. وبترعي الغنمات على كيفك وبراحتك..

عزيزتي ام الفول:

أنا فتاة أبلغ من العمر (١٨) سنة ووضعي المالي سيء جداً وابي مسكين ومريض ولا معيل لنا واريد ان اعمل اي عمل يضمن لنا لقمة العيش الكريم واذا كان بالامكان تدبرولي عريس غني بحل المشكلة اللي احنا فيها.. ويا ريت تساعدوني اذا بالامكان..

الحزينة عبلة

– عزيزتي الحزينة عبلة:

مش ملاحظة يا عبلة انك طماعة شوي، يعني يا عريس يا شغل اما عريس وشغل صعبة شوي لانه اذا حضرتك اشتغلتي، اكيد رايحة تعلقيلك بعريس وعالسريع أبو سريع صح ولا لا، احنا نسوان وعارفين بعض وشاطرات بالضحك عالزلام، وان شاء الله بنلاقيلك شغل عن قريب عيني خير يا بنت الاجاويد..

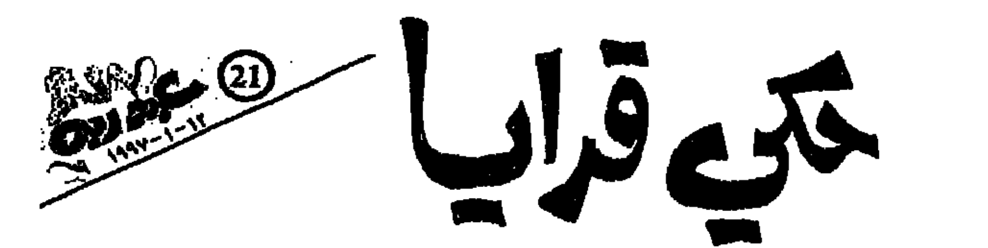
عزيزتي ام اللهاليب:

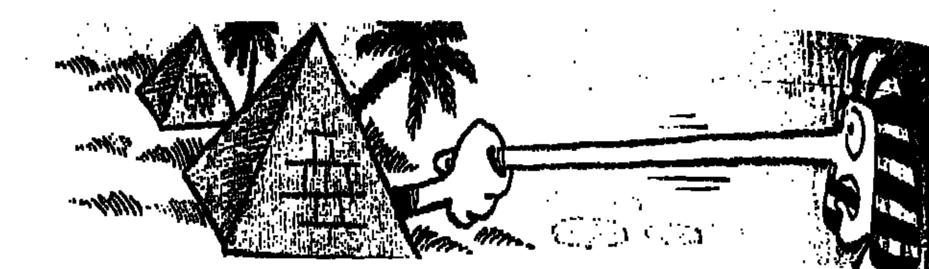
أنا شاب انهيت دراستي الجامعية منذ اشهر تقريباً وكنت قد احببت زميلة لي في الجامعة وتواعدنا على الزواج، وعندما اخبرت اهلي بالموضوع رفضوا بحجة انه لازم اخطب بنت عمي وعندما التقينا اخبرتها بالموضوع وانزعجت وعرضت عليّ ان نخطف بعض ونهرب على الشام، شو رأيك اعملها، والا شو؟

علي الجمر

– عزيزي علي الجمر:

الله يخزيك على هيك شخصية اذا انت زلمة وجامعي ومش قادر تقنع اهلك بالزواج من حبيبتك، لعاد شو بسووا البنات، ويكفيك عار ان حبيبتك وافقت تهرب معك وانت مجوبن، اسمع لاحكيلك لا تهرب ولا حاجة خذها وعالمأذون واكتب الكتاب وحط اهلك امام الامر الواقع، يمكن يطخوك وانا واهلك وحبيبتك نخلص منك، عمي يطسك..





عبد ربه تنشر على حلقات كتاب

كيف يسخر المصريون من حكامهم

تواصل صحيفة عبد ربه تقديم عرض موسع لكتاب «عادل حمودة» الممنوع في معظم الدول العربية، واسمه «كيف يسخر المصريون من حكامهم» وسنراعي في عملية النشر ان تنشر كل حلقة على صفحة كاملة بحيث يسهل على كل قارىء قصها وجمعها، وبهذا نحتال معاً على الرقابة ويصبح بامكان حامل الكوبون الحصول على هذا الكتاب الممتع مجاناً. وفي هذا الجزء الثاني يتم التركيز على نكات الهزيمة وانتشارها واثرها السلبي على المعنويات العسكرية، وكيف ان هذه النكات توقفت لفترة بسيطة حينما استقال الرئيس عبد الناصر واعاده الشعب على الاكف، لكنها اي النكات عاد الى دورها السابق.

عادل حموده

احمد فؤاد نجم

لكن أحمد فؤاد نجم لم يكتف صناعة الأسواط المتعة التي تريح المنفلين.. انما كان صوتاً لمن لا صوت له.. فتحدث عن مواجع الناس: الخوف.. الاعتقال.. كلاب التعذيب.. دق الكعب فوق رأس الشعب.. الحرامية.. الشمحطجية.. التهويل.. التلفيق.. الظالم.. المظلوم.. واعتبر هذه المفردات، خطوات على طريق طويل، كانت في نهايته الهزيمة..

والجناية ان البلد من السكات بعضها راح لليهود والبعض مات واللي جابوا النكسة لسه ع الكراسي فوق ظهر المخلوقات.

اما الكرباج الذي نقله المستهترون فكان البذاءة.. شعراً، ونثراً، ونكتة، ومع أنفاس الحشيش وكركرة «الجوزة»، وصوت أم كلثوم في الخلفية، بسبح على الدخان الأزرق، اختلطت المتعة بالعذاب.. وبدأ الهروب من عار الى عار.. من عار الهزيمة الى عار الغيبوبة.. والسيلان.. وتداخل الزمان والمكان.. فلا احد -من هؤلاء- عرف الفرق بين جولدا مائير ونجوى فؤاد.. ولا احد منهم اهتم.. ولا احد عرف الفرق بين مبنى اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي وكباريهات شارع «الهرم».. ولا أحد منهم حاول.

ولرتفع عدد ضحايا الامراض النفسية والعصبية والعقلية من (٥٠) الفا سنة (١٩٦٦) الى (٦٦) الفا سنة (١٩٦٧) الى (٧٩) الفا سنة (١٩٦٨) الى (١٤٠) الفا سنة (١٩٧٠) وزاد الى حد الهوس معدل استهلاك المهدئات والمنبهات والمشهيات الجنسية، وزادت جرائم القتل، ومعدلات الانتحار، وتضاعف عدد المنتمين للطرق الصوفية.

انها اطواق النجاة: الجنس.. الحشيش.. العنف.. التصوف.. القرص المهدىء.. و.. جاءت النكتة السياسية لتلعب دورها.. جاءت بلسان اطول وجرأة اكبر.. وقسوة اشد.. فرد الفعل على قدر الفعل.

النكات تنفجر

انفجرت النكت كالشظايا..

وراحت ترشق الذين تسببوا في النكسة.. المؤسسة العسكرية، التي اذاقت الشعب الامرين، لسنوات طويلة قبل الهزيمة.. فكانت النكت ضدها «شماتة».. والتعبير للفريق محمد فوزي.. فالجنرالات انقلبوا الى اراجوزات.. وغطرسة صلاح نصر تزحلقت على قشرة موز.. والمشير عامر اصبح مارشالا على طريقة مارشالات سيدنا الحسين.. والأوسمة والنياشين اصبحت في عيوننا مثل اغطية زجاجات المياه الغازية!

ومع ان النكت تناولت الجنود -ابناء الشعب- الذين قتلوا أو اسروا، أو ماتوا بلا احذية -سيراً على الاقدام- فان السخرية لم تكن منهم.. وانما من قيادتهم.. التي اهتمت بالأسلحة الثقيلة: كرة القدم.. الفنانات.. وكانت الحرب الكيماوية بالنسبة لها.. دخان الحشيش.. اما الصواريخ فكانت صدور العاهرات البارزة والمدببة، لقد قالت النكت انها قيادة اهتمت بكل شيء الا الحرب فكان لا بد ان تقع الهزيمة وكان اقل عقاب هو ان ينكت الشعب عليها.

ولو كان الشعب نكت على جنوده.. اي على نفسه، فان ذلك كان بالنسبة له نوعا من الانتقاد.. فلماذا يموت مرتين.. مرة في سيناء، سحقاً.. ومرة اخرى في حياته اليومية كمداً؟

ثم.. لماذا لا يضحك ممن ضحكوا عليه.. واعترفوا بذلك؟ فقد قال جمال عبد الناصر للمشير عامر بالحرف: «احنا الاثنين ضحكنا على الشعب».. وكانت العبارة بداية خناقة بدأت بمناقشة.

وعبر الشعب الفيلسوف كعادته عن مأساته الباكية، بالنكتة الساخرة.... كان فعلا هو الضاحك الباكي.... بل كان هو الباكي يضحك هو البكاء.

واشتدت الحرب النفسية التي شنتها اسرائيل بعد الهزيمة، وطوقتنا الألسنة الشامتة في كل بلد عربي... وكان كل مصري يقابل بالتساؤل المخزي.... شو... هالزعبرة، شو... هالتهريج... وين يا مصري الصاروخ الظافر والقاهر.

نكات عامرية

بعد ليلة عامرة من ليالي المشير عامر، ركب سيارته، ومعه شمس بدران... وفجأة صاح فيه:

- خذ بالك يا شمس حتدخل في عمود النور.

* فقال شمس بدران:

لكن انت اللي سايق يا فندم.

وقيل ان المشير عامر، في حفل تخريج دفعة جديدة من الضباط سأل احدهم:

- تحب تخدم فين؟

- في مكتبك يا فندم.

- انت مجنون؟

- هل ده شرط؟

وقيل ان النسور التي على اكتاف كبار الضباط، طارت... فأصبح العميد نقيباً... والعقيد ملازماً اول... والمقدم ملازما ثان... والمعنى ان هذه هي الرتب التي تناسبهم أو التي يستحقونها.

وسخر المصريون من الجنرالات الذين يضعون شرائط حمراء على الكاب... ووصفوهم بسلاح الاسعاف... فرجال الاسعاف يستعملون الشرائط نفسها، فلا فرق اذا كانت المسألة مسألة شكل، ولون وشرائط، وكاب احمر.

وكان يكفي ان يجري جندي او ضابط في الشارع ليلحق باتوبيس حتى يضحك الناس من حوله... ولا مانع من ان يقول احدهم له: «أحسن.. يا وحش».... فالمشهد يجسم ما لم يروه في سيناء... والضحك هنا رأي... والرأي... ان العسكريين لا يصلحون الا للجري.

بعد نكسة حزيران هكذا انفجرت النكات المصرية

اين المفر؟

نكت في الداخل وشماتة في الخارج... احمد فؤاد نجم من الامام، ونزار قباني من الخلف... هزيمة خاطفة نزعت ورقة التوت، وقيادة «مسطولة» عاجزة عن الخروج من الغيبوبة... لا مفر من الاستقالة!!

في مقر القيادة قال جمال عبد الناصر لعبد الحكيم عامر: إحنا الاتنين لازم نمشي»!.... وبعد ساعات اذاع جمال عبد الناصر بيان التنحي من مقر رئاسة الجمهورية بالقبة.... ثم عاد الى بيته وتناول حبة «فاليوم» مهدئة، واستغرق في النوم... وعندما استيقظ كانت المظاهرات تحوط بيته، وتطالب بالعدول عن قراره.

ان الشعب الذي كان ينكت قبل قليل، وجد ان الموقف لا يحتمل، فاستعاد جديته، وعناده وخرج الى الشارع يطالبه بالبقاء... وبألا يتخلى عن موقعه في هذه الظروف الحرجة... وكان له ما اراد... وبقي جمال عبد الناصر في مكانه... وعندما اطمأن الشعب الى ذلك عاد الى السخرية... بل انه اضاف اليها سخرية طازجة من التنحي...

فقال..أ...أ.... لا تتنحى» والعبارة شهيرة، وسوقية، ولكنها تعني ان التنحي، لا يجوز والمركب تفرق.

وقيل ان شخصاً قال بعد تناول الطعام عند آخر:

- ربنا يجعله.... «عامر»

فرد عليه الاخر:

- لا والنبي اعمل معروف، احنا مش ناقصين نكسة... تاني!

وقيل... ان تجار الحشيش اطلقوا على صنف جديد منه اسم «المشير».... و قيل ان اسم «عامر» من «التعميرة».... وقيل ما هو اصعب واشد ويستحيل نشره.

ولان النكت كانت مثل الحمى، فقد تطورت، وتهورت ودخلت مرحلة الهذيان.

بدأت بالسخرية من الجيش المهزوم، ومن هروبه وانسحابه، وعودته سيراً على الاقدام.... «قولوا لعين الشمس ما تحماشي احسن الجيش المصري راجع ماشي».... ثم راحت تنتقم من المؤسسة العسكرية كلها، ومن تصرفاتها قبل وبعد الهزيمة... «لبسته البدلة الكاكي، قلعته البدلة الكاكي قعدته على وراكي، ولسه بيعيط».... ثم... تحولت الى السخرية من المصريين كلهم، وصورتهم جثة هامدة، لا امل فيها ولا رجاء... وسبحان من يحيي العظام وهي رميم... ثم.... وصلت النكت الى مرحلة اليأس من الحرب، ومن الانتصار على اسرائيل... وهنا... تحولت النكتة الى سلاح مضاد في يد العدو استعمله لتحطيم الروح المعنوية.

ولوحظ... ان نسبة كبيرة من النكت بذيئة... او محشوة بعبارات بذيئة... ويبدو ان ذلك كان من طبائع الامور... فالمحرمات اصبح من السهل خرقها... والسب اصبح لغة شعبية... والجنس اختلط بالسياسة. وحط من شأنها وشأن من يمارسها.... ثم ان الهزيمة هي - اولاً واخيراً احتلال ارض، وعرض.

ولوحظ ان النكت كثيراً ما ذكرت الحكام بالاسم... جمال عبد الناصر... عبد الحكيم عامر... شمس بدران... شعرواي جمعة... علي شفيق، مدير مكتب المشير... مثلا.

واحيانا كانت النكت تصورهم في اوضاع غير لائقة، وتجعلهم ينطقون بالفاظ يعاقب عليها القانون... فقد اراد الناس ان يؤكدوا لانفسهم ان هؤلاء الاقوياء، ليسوا آلهة ولا انصاف آلهة... وانهم مثلهم يتعرون، وينهزمون، وينهارون، ويتوجعون، ويصابون بالخوف والاسهال والامساك... وينطقون الفاظا خارجة جارحة ايضاً.

فنحن نضحك على من هم صورة منا... او نضحك على من نريد ان نثبت لانفسنا انهم صورة منا.... او انهم لم يعودوا مختلفين، او مميزين او اقوياء عنا.

كذلك فان النكت ذكرت اسماء بعض الفنانين مثل فؤاد المهندس.... شويكار... وردة.... برلنتي عبد الحميد... وغيرهم!

حديث

قيل: ثلاثة لا يدخلون الجنة.

سألوا: من؟

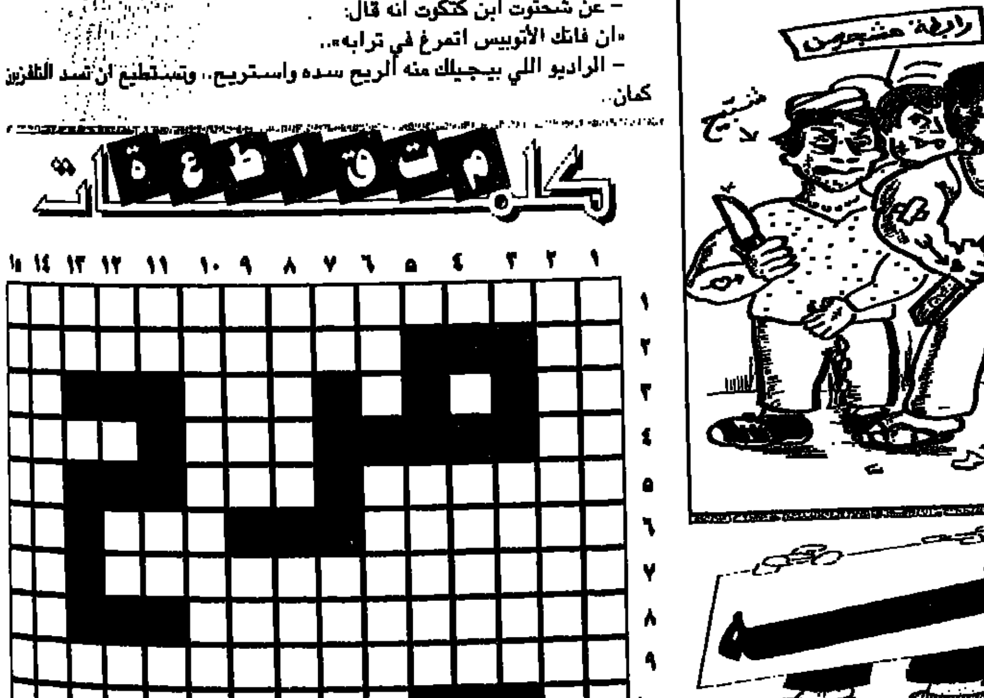
قيل. شمس بن بدران، وعبد الحكيم بن عامر، وجمال عبد الناصر.

سألوا: لم؟

قيل: الاول ترك الجيش بدون عدة، والثاني مات حباً في وردة، والثالث تنحى وقت الشدة.

والنكتة ساخرة فعلاً وتاخذ اسلوباً مختلفاً.... وترجع اسباب الهزيمة لجهل شمس بدران، واستغراق عبد الحكيم عامر بعيدا عن القيادة... ثم تعتبر تنحي جمال عبد الناصر على نفس المستوى في الذنب... فقد تنحى وقت الشدة فارتكب اكبر الكبائر مثلهما.

وقد سجن شمس بدران في السجن الحربي، ثم غادر البلاد ليعيش في بريطانيا... ومات عبد الحكيم عامر وحتى الان لم تحسم الطريقة التي مات بها... ام هل انتحر ام قتل؟... اما جمال عبد الناصر فلم يحتمل قلبه سوى ثلاث سنوات اخرى... وتوقف الى الابد.





عزيزي القارىء اجب عن الاسئلة التالية اجابة شافية وافية وستربح طقم سفرة و٤ فرشات اسفنج اصلية وتلفزيون مع فيديو «ملاحظة: التلفزيون يستقبل المحطات التركية فقط».. مقدمة من (Sam Sung) شركة عيسى مراد وعياله.. هذا اذا اجبت اجابات صحيحة:

١- طاهر المصري هو:

أ- مواطن مصري طاهر ونظيف.

ب- لأ.. مش مواطن مصري.

جـ- مدير عام مؤسسة «كلمة ونغم» للانتاج والتوزيع الموسيقي.

٢- ابرز ثلاثة صحفيين في الاردن:

أ- سلطان الحطاب، سلطان الحطاب، سلطان الحطاب.

ب- محمد الصبيحي، محمد الصبيحي، محمد الصبيحي.

جـ- ياسر ابو هلالة، ياسر ابو هلالة، ياسر مش أبو هلالة.

٣- عارف البطاينة هو:

أ- طبيب نسائية وتوليد.

ب- نائب في مجلس الاعيان.

جـ- هراء.. كذب عارف البطاينة رجل ورع تقي يسكن في حي جناعة ويقوم بصنع الحجب وبيع البخور.

٤- خليفة طالب في الصف العاشر قام والده بطرده من المنزل لأنه:

أ- خليفة هامل داشر لا يوجد له ام ولا والد.

ب- ضبطه والده يتابع جلسة مجلس النواب.

جـ- حقيقة والده لم يطرده، خليفة هو الذي هج على راسه.

٥- هناك صداقة حميمة تجمع بين الصحفي «غير المشهور» فيصل الشبول والفريق الركن اول عبد الرؤوف حسونة الروابدة وسببها:

أ- عبد الرؤوف يحضر مسجلات من سوريا وفيصل يقوم ببيعها في السوق.

ب- فيصل يراسل مجلة الوسط وعبد الرؤوف من عشاق «الوسط».

جـ- الاثنين من مواليد حمرا حمد.

د- عبد الرؤوف يملك مطعماً لبيع السندويشات الفاسدة في البلد، وفيصل يريد ان يدخل معه شريكاً.

٦- من مميزات معالي عبد الهادي باشا المجالي وزير الاشغال «مش عبد الهادي تبعنا» انه:

أ- يصبغ شاربه كل (٣) اسابيع مرة.

ب- لا يصبغ شاربه كل (٣) اسابيع مرة.

جـ- الزلمة حر يصبغ ما يصبغ واحنا شو دخلنا..

٧- توجان فيصل مواطنة اردنية تمتاز بأنها:

أ- اخت رجال.

ب- واقفة لسعد على الدقرة.

جـ- لا مش واقفة لصفوق «سعد» على الدقرة هي واقفة لـ «كيمو».

٨- ميل يا غزيل.. الغزيل المقصود في هذه الأغنية هو:

أ- عبد الله النسور.

ب- عبد الله.

جـ- النسور.

٩- د. محمد خليفة المصالحة هو الأمين العام لمجلس النواب وقد تم تعيينه بناء على:

أ- النائب هاني مصالحة ابن عمه.

ب- كان مرشحاً لاستلام منصب امين عام لهيئة الامم لكن الضغوطات التي تعرض لها من خالد عبد النبي النهار منعته من ذلك.

جـ- محمد مصالحة شخص كويس ولو انه اسيمر وحبتين صغير.

١٠- المخابرات العامة الأردنية تقع في:

أ- جناعة.

ب- سقف السيل.

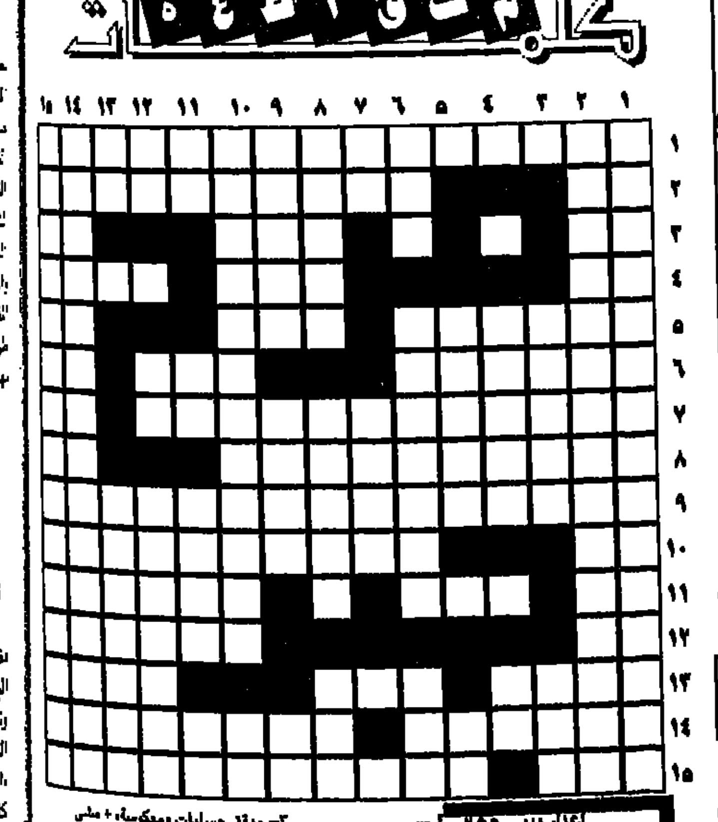
جـ- وين ما رحت في مخابرات.

حكمة المسحراتي:

- عن شحتوت ابن كتكوت انه قال:

«ان فاتك الأتوبيس اتمرغ في ترابه»..

- الراديو اللي بيجيلك منه الريح سده واستريح.. وتستطيع ان تسد التلفزيون كمان..



ابراج عبد ربه

الحمل: هذا الاسبوع لا شيء جديد في حياتك سوى بعض الاشياء البسيطة التي ستحدث معك اهمها انك ستخرج ولن تجد سيارتك لانها ستسرق بحول الله تعالى.

الثور: مبروك المدام حامل.. وستزورها امها خلال هذا الاسبوع.. وستضطر لان تطبخ وتنفخ وتعتني بزوجتك الحامل «ليس عيباً يا صديقي ان تقوم بدور الزوجة».

الجوزاء: اطلعي علي.. هذا الاسبوع سيزوركم شخص سعودي يبلغ من العمر (٦٨) عاماً وسيطلب يدك.. لا ترفضيه لانك اذا رفضتيه ستبقين عانساً «يالله فرصة وصحتلك لا تضيعيها».

السرطان: المخابرات ستطلبك هذا الاسبوع وسيحقق معك ضابط اسمه «ابو عطية» وسيقول لك بمصع رقبتك اذا بتتفلسف لا ترد عليه ظلك اتفلسف وزعبر على كيفك.

الاسد: ستصابون بحالة احباط شديدة انت وزوجتك وحماتك وخالتك واولادك الاثنين والجارة.. هل تعرف لماذا؟ .. لأن القناة التركية على الستالايت بطلت تيجي عندك.

العذراء: حياتك مثل ضبة الباطون لا ينفع فيها تكسير ولا تطبيش ولا قصارة.. والحل يكمن في شيء واحد وهو «طبخ» حالك «وهيك امورك بتزبط».

الميزان: لانك خويثة وهبيلة وطافي فانك ستكون مطسة لدى زملائك في العمل «وكيلك الله كل واحد بتناولك عالطالع والنازل.. خليك ثقيل شوية وبطل طق حنك.. اتقوا عليك.

العقرب: نفسي ومنى عيني ان تقوم عقرب بلدغك وين ما بده، لانك لا تستمع الحكي.. مدة الايد بطلها.. سيكتشفون انك بتسرق من مصاري الدولة وسيسجنوك.

القوس: جارك يسرق الكهرباء منك عن طريق شبك سلك في وصلة الكهرباء الخاصة بمنزلك اشتكي عليه الى المخفر او ارفش في بطنه.

الجدي: الجدي: هذا الاسبوع ستصاب بألم بسيط جداً نتيجة العملية التي اجريتها، ولتفادي الألم اكثر من اكل الشطة لانها مفيدة لك.

الدلو: الدلو: ستذهبين الى الكوافير هذا الاسبوع وستقص لك شعرك «قصة بتخزي طبعاً» وسيسخر منك زوجك قائلاً «والله بشكلك مثل بوز ابريق الشاي».

الحوت: الحوت: سيأتيك ضيف هذا الاسبوع وستضطر ان تعمل له عشاء فاخراً جداً وتقدم له المشروبات والمأكولات الشهية ليست هذه المشكلة لكن المشكلة ان هذا الضيف سيقوم بالتصبع عليك دير بالك.

[redacted]

Ramadan Mobarak

By Ramzi E Khoury

The Exhibition

■ Politicians, unionists and Jordanians from all walks of life were at the picket to protest the opening of the Israeli products exhibition in Marj Al Hamam. It was also great to see so many members of the police, armed forces and intelligence department picketing alongside representatives from banks, companies and manufacturers. What caught my eye was the sight of a few foreigners hanging around and looking at the crowd as if waiting for something important to happen. I didn't waste time and decided to interview them hoping to sell one heck of an article in English, Arabic, French, Italian, German and Spanish even though I don't speak most of these languages. Here is the interview:

I: It is great to have you here to share with us this historic moment..

Them: Thank you. We are glad to be here too.

I: Why are you against the exhibition?

Them: What?

I: What do you think of the exhibition?

Them: What exhibition?

I: What are you doing here?

Them: We are waiting for our turn. The custom of not standing in line in this country is frustrating.

I: What?

Them: Look at them.. they are all on top of each other as if they've never seen a beer in their lives!

I: What beer? What are you talking about?

Them: These people waiting to get beer. It must be because Ramadan is on the way and they will not be able to buy it from the market..

I am totally lost. Why do you think these people are waiting for beer?

Them: We were passing by and that man with the speaker was shouting: Take beer.. take beer. Well, here we are.. we want to take beer.

I: "Takbeer" is an invitation to praise God The Almighty!

Them: Man! You don't ever get anything for free, do you?

I: Yes you do, if you had been earlier, you would have had a free shower sponsored by the government!

Them: Really! Did they also offer a massage?

I: Sure they did. They still do.. Do you see that police line over there? Just go through it and you will be taken care of. If they tell you not to pass, don't listen. The service is so popular, they are trying to discourage people.

Them: Where do they do the massage?

I: Do you see that big hall at the end of the road.. that is the massage parlor! ■■

■ For those of you who are interested to know what the exhibition has to offer but don't want to get black-listed by going there, Abed Rabbo has solved the problem by reviewing all Israeli products on display:

1- **Netanyahu Gas Masks:** Black with very cute protruding nose and comfortable rubber straps. Especially designed to wear during television interviews. Endorsed by CNN.

2- **Sharon Shovels:** Guaranteed to open any tunnel under any religious landmark. These shovels come in various colors and are sold complete with hand gloves to protect your hands from splinters.

3- **Settlement kits:** A map of the West Bank & Gaza with drawing utensils and ready to implement building designs. With this kit you can plan your own settlement anywhere on the West Bank & Gaza. Comes complete with diversion road designs and a telephone list of radical settlers ready to move in.

4- **The One Stop Negotiations Shop Franchise:** You can buy this franchise to open your own store in the West Bank, Syria or Lebanon. The most selling items include ear plugs, eye covers, valuum pills, comfortable seat padding, and pencils that make a very nice sound when tapped on the table. This shop is expected to do very well for then next forty years or more.

5- **Negotiator Statement Cards:** Ready statements printed in six languages on good cardboard that can withstand your sweaty hands when facing reporters. The statements include: "Not yet, we have not reached an agreement", "We are still talking", "We are very close, expect a signing in a couple of days", and the most popular one, "Dennis Ross is planning to go back to the USA".

6- **Madelaine Albright Posters:** A selection of posters of Madelaine - a- sitting on top of a crushed Boutros Ghali with her finger pointed at you, b- exercising a veto against the will of the rest of the world, and c- putting her foot down on Warren Christopher. Framed & autographed posters available at request.

7- **Book: How to lobby US politicians into thinking they are members of the Likud party:** Comes complete with holocaust pictures and stories, long term financial plans, and complete information on how to transform stubborn politicians into Neo-Nazis, anti-semetic war criminals and scandal infested dirty old men.

8- **Board game: "How many did you get?"** One or more players will throw dice, then go to a shopping center in Hebron and try to kill as many Arabs as the number on the dice. It comes complete with an M16 machine gun, a lawyer and a document that proves you are mentally insane. An advanced version of this game comes complete with a government pardon. Especially good for soldiers in heat.

9- **Board Game: "Arab Markets Invasion"** is a great game especially designed for Jordanians. The game comes complete with secret agreements with Israeli companies and marketing plans to show you how to claim that Israeli products are Made In Jordan before you start shipping them to the gulf. Comes complete with a Saudi dialect book and tapes. ■■

Welcome To Jordan

■*Question*: I heard that there is an exhibition for Israeli products in Amman and decided to go in case they sell bagels. I drove the rented car over there and found myself in the middle of a large police and army camp! I asked the policemen how to get to the exhibition and they said that I am not allowed to enter because I don't have a special invitation. I then noticed many people who didn't have invitations picketing near the place because they were not allowed in. They were chanting, clapping and making speeches. Because I was angry and had nothing else to do, I decided to join them. It was great fun especially after the police started spraying us with cool water. Why did they spray us with water? ■■

■ Answer: First of all, they lied to you about the invitations! The whole Jordanian nation but for three men, one woman and her dog wanted to visit the exhibition on the first day. The Jordanian government posted the policemen and army to stop the nation from visiting the exhibition by telling them stories about special invitations. Israel is now thinking of taking this issue to the UN where it may demand sanctions against Jordan, and the Jordanian people plan to support the resolution even if it means that they will starve to death!!

The Jordanian government had been trying very hard to close the exhibition but the Jordanian people who sympathize with Israel and are dedicated to supporting Israel's industries locally, regionally and internationally, did not allow that on the basis that even though we do not have true peace, who needs it?

As for the exhibition, you probably did not miss much. I heard that they did not exhibit bagels and other baked goods, and that they were not allowed to sell any of their products. After sexual frustration has been eliminated, the government may have wanted the people to get frustrated by seeing and smelling the stuff but not tasting it!

As a result of wide scale demonstrations and rioting all over Jordan, and in a gesture of remorse, the government decided to spray people with red water. Whereas water is the substance of life, red symbolizes the true communist nature of this government led by Kabariti. In other words, the government was apologizing to the people by offering them a free shower, which is kindly appreciated after it has not rained this winter and water is scarce.

Next time you plan to go to a picket in Jordan, it is best to bring with you your own shampoo, conditioner and clean towel. Knowing our government, they will either forget to supply these materials or if they do, it is expected that the government would be distributing shampoo that is not "Made In Israel!"

Learn From History

The Story Of The United States Of America

Episode Seven

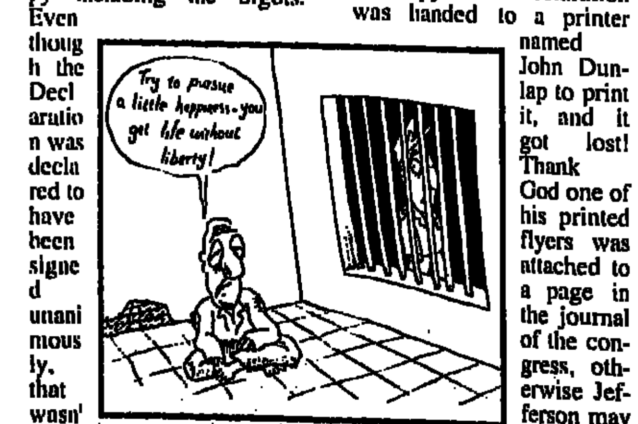
Time: On a very hot and humid day, with your shirt clinging to your skin in the fourth quarter of the 1700s!

■ Last week, George Washington, totally pissed with Britain's colonialism over the colonists in America, traveled from Virginia to Massachusetts to raise a people's army. Only one year earlier, George Washington had written that no thinking man in all of North America desires independence. I guess he either changed his mind or went after those with dead brains! What matters here, is that he did create his army, and from now on, you may call him General George Washington.

North American revolutionaries (Isn't this an interesting term!) had been meeting in "continental congresses" (not the intercontinental hotel) to discuss and argue about their problems with the British.

When they met for the third time in 1776 in Philadelphia, they decided that it was about time they did something more interesting. Representatives from the thirteen colonies issued a Declaration of Independence on the 4th of July following military action by the people's army of George Washington. (now you know why the fireworks on the 4th of July and Tom Cruise's popular film title: Born On The 4th of July)

The declaration was written almost totally by Thomas Jefferson whose draft had been edited to delete an attack on slavery in order to make everyone happy including the bigots. Even though the Declaration was declared to have been signed unanimously, that wasn't the case at all. Nine representatives were not even there and signed at later dates. Two Pennsylvania delegates did not support the declaration and where replaced by two others who did. The four delegates from New York were not authorized by their state to sign on the 4th and were given authorization at a later date. Worse yet, the original copy of the Declaration was handed to a printer named John Dunlap to print it, and it got lost! Thank God one of his printed flyers was attached to a page in the journal of the congress, otherwise Jefferson may have had to do it all over again!



But what did the Declaration Of Independence say?

We hold these truths to be self-evident, that all men are created equal, (equal to women?)

that they are endowed by their Creator with certain unalienable rights, (As far as endowed is concerned, in those days, they did not know that it is not the size that matters)

that among these are life, liberty and the pursuit of happiness. (Be careful, if you pursue too much happiness, they take away your liberty! They still do!)

That to secure these rights, governments are instituted among men, (So that women could rule them)

deriving their just powers from the consent of the governed, (have you ever seen the governed consented?!!)

that whenever any form of government becomes destructive of these ends, (rear ends)

it is the right of people to alter or to abolish it, (change the government or just throw it away)

and to institute new government, (and who manages to do that, becomes the government himself)

laying its foundation on such principles (whatever he fancies)

and organizing its powers in such form, (starts kicking butt right and left)

as to them shall seem most likely to effect their safety and happiness. (Safety & happiness: condoms)

Knowing that the USA will one day become the only superpower after the defeat of the Soviet Union, the British were not at all happy with the Declaration! They sent more troops across the ocean and seven years of bloody war began.

To be continued

Ramadan Kareem

Surf & Turf —— Surf & Turf

■ Both Basel Talouzi and Hoover The Dog write about the dog of the Japanese ambassador in Peru who managed to slip from the hands of his kidnappers and flee for his life. Basel writes that the dog should have had the manners of dogs by keeping his master company until it was all over. He should have proven that his constant barking to praise his master was not fake in order to protect the (meat & bone) benefits which he enjoyed. The dog betrayed the bond and took the first chance to save his own skin.

"He should have remained loyal, especially that loyalty has been a trademark of dogs all throughout the ages and because of such loyalty, dogs received the special treatment of excessive spoiling, delicious meals, hot baths, and cans of food decorated with his handsome picture in which his tongue hangs out of his mouth in a gesture that has been considered, until the escape of this dog, as a symbol of appreciation. Now the gesture has become a mocking picture of all masters titled: Kiss the master on his mouth and get all your needs from him!

Talouzi continues to say that the dog should have not been a coward and that it would have been only proper that he was the last steadfast hostage on the basis that he is the "loyal protector" who will defend his masters even if it meant that he would form a shield around them with his body. But he ran away. At the beginning, no one believed it. They thought that he went out to study the situation and come back. All the juicy memories did not compel him to come back so he left his master to face the kidnappers alone. He should have remained a dog. He betrayed his master and thus became a master himself!!

■ Hoover's opinion on this matter is different. Hoover writes: "What a great victory for all dogs of the world!! The dog of the Japanese ambassador in Peru managed to escape unharmed! He broke two sieges, the siege of the revolutionaries and the siege of the state and slipped out of the mess leaving behind him the top diplomats and the men of state as prisoners. He also left behind him his loyalty to his excellency, his master, and his wife. Even the security men, the army and Bill Clinton's experts equipped with space and earth technology could not capture him. In the speed of light, he managed to escape into the streets of honor to become a free street dog who will no longer be forced to eat Salmon, swallow caviar and abide by the Japanese diplomatic orders of the house mistress. No more servants, press or television anymore - what an accomplishment!"

Hoover also points out that the importance of the military mission that the dog undertook is that he could achieve alone what no military human managed to do in terms of accurate planning and brave execution. He also notes that the wisdom behind the operation lies in the fact that the dog ignored both ideologies: The ideology of the revolutionaries who could not convince him to join their ranks and the ideology of the state which he experienced until he managed to escape as a hero just to prove that even dogs can put self loyalty ahead of anything else.

Hoover continues: "The dog of His Excellency expressed what is in my heart!! By doing what he did he proved to humans that a dog is not a wimp and that he is capable of undertaking the most complex and dangerous of operations, but he doesn't do it simply because he wholeheartedly believes that when it comes down to it: Down with both sides!! ■■



Bad Intentions

■ The Jordanian people were accused of bad intentions and the demonstrators against the Israeli products exhibition, including myself, of being short-sighted.

The soldiers that stood in front of us with their helmets and automatic batons were there to stop us from visiting the exhibition because they are against normalization with our brotherly Zionist enemy.

The horse riders who were strolling around the exhibition were there to stop the misers from sneaking into the exhibition without paying for a ticket.

The water that was shot at the opposition of all political schools was to unify the color of the opposition to light red instead of dark red in order to tease Yacoub Zayadeen (The Communist Party leader).

The helicopters which were swarming in the sky resembled a point of order regulating the unorganized conversation of the opposition leaders and the people and were there to unify the slogans against normalization.

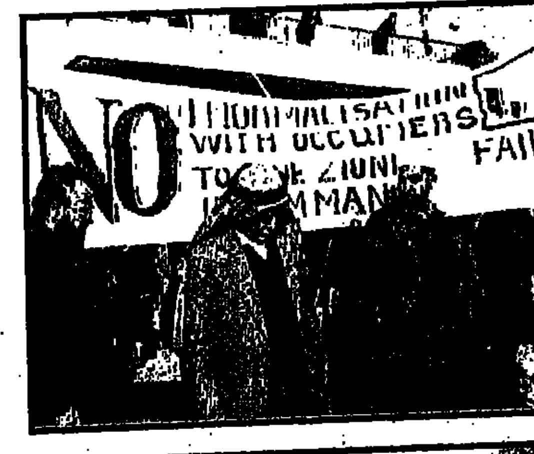
The stopping of the packed buses from joining the demonstrators was in order to organize the crowds and to leave enough space for the banners, photographers, and news agencies who get scared from large crowds.

The intelligence men who were wondering with their equipment among the people were there to break any fights between the Muslim Brotherhood and the Communist Party.

Dear People - Dear good-hearted citizens,

You should have better intentions by not mixing between the roles, things, actions and business. Believe me, for I am a big liar! ■■







AβεδΡαββο B.C.



13 Years After Noah's Death
Price: One Jug Of Wine.

Pulled By Elephants, Ice & Sleet Removers Attempt To Open The Silk Road Which Was Closed By Heavy Snow

Saint George Fatally Stabs The Dragon In His Side

The Nabatean Crowds Stop The Opening Of The Israeli Products Exhibition At The Monastery

Upon The Request Of Seif Bin Thi Yazan, Brasso Is Chosen To Shine Swords

Cartoons on page 9

IFTAR: THE BREAK OF FASTING

1) Iftar in secret..
Iftar on the open..
2) Before and after the Iftar.
3) Ramadan Hour..!
4) Theoretical Iftar.